



مجسر الفائق حسن، نقطة شروع لإعادة ثقة المواطن بصانغ العراق - تصوير: وائل الملوك

عزّزت مصداقيتها بانجاز المشاريع الخدمية بمدد قياسية حكومة السوداني تشيد «جسور الثقة» مع المواطن

● بغداد، هدى العزوي

وجود بعض القيود والضغوطات والعوامل الداخلية جعلت هناك تعديلاً في إعادة الإعمار وبناء العراق الخدمية والهوية المهمة في البلاد، من جانبها، أشار المحلل السياسي علي البيدر، في حديث لـ «الصبغ» إلى أن تنفيذ المشاريع في وقت قياسي محدد نقطة مهمة لإعادة جسور الثقة بين صانع القرار والمواطنين في توفير الخدمات، وامتصاص الثقة المجتمعية التي خلفتها الحكومات المتعاقبة بالوعود التي لم تكن إلا حبراً على ورق.

وتؤيّن حكومة السودان أحدثت علامة فارقة واضحة عن السنوات السابقة في توفير أسرع الخدمات وأفضلها للمواطنين، ولقت إلى أن هذه الإنجازات يمكن أن تلاقي صعوبات ربما

أشاد خبراء في الشأن السياسي بالخطوات الثابتة لإنجازات حكومة السودان للمشاريع وبمعددية قياسية مفرقة لها منذ البداية، عاينها خطوة إيجابية تحسب لمصداقية ما ينضوي تحت البرنامج الحكومي بتوفير الخدمات للمواطنين وكسر حاجز انعدام الثقة بين السلطة التنفيذية والمواطنين.

التحلي في الشأن السياسي عمر التاصر، يتن في حديث لـ «الصبغ» أن الوقت المناسب الذي حقته شركة (سامكو) المصرية المتقدمة لجسر الفائق (حسن) قرب أكاديمية الفنون الجميلة التكون من 8 دعامات، يعكس مدى إيجابيات التعاضد المباشر مع الشركات العالمية الرصينة من أجل قطع الطريق أمام الانزلاق والمحسوبية والنفساء، والذي أسهم بتنفيذ وإنجاز هذا المشروع ضمن المدة القياسية الزمنية المقررها منذ التخطيط له والبدء به قبل ثلاثة أشهر أو أكثر تقريباً.

● تحرير: محمد الانصاري

تمكن العراق من مواجهة الشخ خلال الصيف الموارد: أمطار غزيرة في الشهرين المقبلين

● بغداد، هدى العزوي

توقعت وزارة الموارد المائية حدوث أمطار غزيرة خلال شهري شباط وآذار المقبلين، ما سيكّن العراق - إضافة إلى ذوبان الثلوج خلال الربيع - من مواجهة شخ المياه بنجاح خلال الصيف المقبل. مؤكدة إتمام ري جميع المساحات المزروعة بمحصول الخمطة بالكامل. اعتماداً على مياه نهري دجلة والفرات.

وقال الوزير في ذهاب عبد الله، لـ «الصبغ»: إن الإرتفاع الحاصل بنسب الأمطار في المناطق الشمالية خلال الموسم الشتوي الحالي، نتج عنه بناء خزين مائي كبير

ضمن سدود الموصل ووكان ودرينسخان، إذ ارتفعت كميات الخزن في جيرانها، بمقدار مليار متر مكعب عمّا موجود فيها أصلاً، وهو ما يمكن من تشغيل المحطة الكهرومائية في سد الموصل، لتوليد الطاقة والمتوفرة منذ مدة طويلة.

وأشار إلى استمرار ارتفاع مناسيب الخزن في جيران السدود المذكورة، جراء استمرار هطول الأمطار، مؤكداً أن وضع السدود حالياً إيجابي، كون ما يطلق منها هو أقل من ذلك.

وكذلك، بما يمكن من إطلاق حصص مائية بتدرج من مخزن منها في السدود، إلى نهري دجلة

والفرات من أجل خدمة المناطق الوسطى والجنوبية للبلاد.

وبين عبدالله أن هناك واردات مائية متوفرة نتيجة غزارة الأمطار في حوض نهر الزاب الأعلى، والتي سيتم إيدخالها إلى بحيرة الثرثار، لتحسين نوعية المياه فيها، إضافة إلى تأمين خزين إضافي، إلى جانب إطلاق كمية من نهر دجلة نتيجة ارتفاع منسوبه بمقدار مترين، نحو مخر سد سارمراء.

وتابع أنه جرى أيضاً، إطلاق كميات أخرى لتأمين احتياجات المحافظات الجنوبية وتحسين نوعية مياه شط العرب بسبب إرتفاع نسبة الملوحة فيه، علاوة على إيدخال كميات معينة من مياه نهر دجلة إلى الأنهار من

الاحتلال يشن القصف الأعنف على غزة منذ بدء العدوان

تفاصيل من 4

توقعات باختيار رئيس جديد للبرلمان الأسبوع المقبل

تفاصيل من 3

رئيس الجمهورية: ضرورة عقد اتفاقية مع تركيا لحل مشكلة المياه

تفاصيل من 2

انطلاق فعاليات أسبوع ولید الكعبة

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

القضاء يوجه باستقبال الفائزين بالانتخابات المحلية لتأدية اليمين القانونية

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

التربية النيابية تسعى لتطوير برنامج التغذية المدرسية

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

إيران تجذد احترامها سيادة العراق

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.

● بغداد، الصباح

وافت الجباري إلى أن الفعاليات الاحتفالية تستمر حتى يوم الخميس المقبل الثالث عشر من شهر رجب، إذ يقام مهرجانان أحدهما للشعر النضيم والأخر للشعر الشعبي، إضافة إلى أمدة شعاع عامة لآل أبي المرفد المقدس تقام في باحة صحن فاطمة الزهراء (عليها السلام) ليلة المولد المبارك، متعها بأن يوم المولد سيخصص لاجتماع مركزي في الصحن العلوي يشارك فيه شخصيات دينية وأكاديمية ورسمية من داخل العراق وخارجه، تمت دعوتهم من قبل الأمانة العامة للعتبة العلوية للمشاركة في هذا الاحتفال.



تحت الضوء

رئيس الجمهورية يشدد على ضرورة عقد اتفاقية مع تركيا لحل مشكلة المياه

● بغداد، الصباح

شدد رئيس الجمهورية عبد اللطيف جمال رشيد، أمس الاثنين، على ضرورة عقد اتفاقية مع تركيا لحل مشكلة المياه. وأشار رشيد إلى أهمية عقد اتفاقية بين الجانبين لحل مشكلة المياه، بدلاً من الاطلاقات المائية المتقطعة التي تقوم بها تركيا بين فترة وأخرى، لافتاً إلى أن أعداد السكان في تزايد مستمر والحاجة إلى المياه تتصاعد باستمرار وفقاً لزيادة السكانية والتغيرات المناخية وازدياد مساحات التصحر.

القائمة بين البلدين وسبل تطويرها. وأكد رشيد، أهمية التنسيق والتشاور في الجوانب الأمنية خاصة في مجال مكافحة الإرهاب، وما يرسخ الأمن والاستقرار في المنطقة ويمود بالخير والسلام لجميع الشعوب. وأشار رشيد إلى أهمية عقد اتفاقية بين الجانبين لحل مشكلة المياه، بدلاً من الاطلاقات المائية المتقطعة التي تقوم بها تركيا بين فترة وأخرى، لافتاً إلى أن أعداد السكان في تزايد مستمر والحاجة إلى المياه تتصاعد باستمرار وفقاً لزيادة السكانية والتغيرات المناخية وازدياد مساحات التصحر.

وتابع: أن العراق يعمل مع أصدقائه ويجرته على ضرورة احترام سيادة الدول وقراراتها المستقل والوصول إلى اتفاق خلال اللقاء استعراض العلاقات

نقى اتصالاً من وزير الخارجية البريطاني

رئيس الوزراء يزور هولندا قريباً

استقبل رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الاثنين، وزيرة الدفاع الهولندية كايسي أولونفرين والوفد المرافق لها.



● بغداد، الصباح

وذكر بيان مكتب رئيس الوزراء، أنه جرى خلال اللقاء، بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تعزيز التعاون في المجالات كافة، كما جرى التفرغ إلى زيارة رئيس الوزراء إلى هولندا، بناء على الدعوة الرسمية المقدمة من رئيس الوزراء الهولندي. وشكّن السوداني، جهود هولندا في مساعدة العراق خلال حربه ضد الإرهاب، ضمن حلف الناتو، كما شدد على رفضه أي اعتداء على أرض العراق أو المساس بسيادته، مجدداً التزام الحكومة بتوفير الحماية للبعثات الدبلوماسية وللمستشارين العاملين في العراق، وكذلك مساعدة بعثة الناتو على القيام بمهامها المتفق عليها مع الحكومة العراقية، مشيراً

إلى قرار الحكومة في إعادة ترتيب العلاقة مع التحالف الدولي والانتقال إلى مستوى آخر من العلاقات الثنائية والتعاون من دول التحالف. وأكد رئيس الوزراء، أن سبب اتساع دائرة الصراع في المنطقة، يعود لاستمرار الحرب في غزة والقرائن الوحشية التي ترتكبها سلطات الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني، داعياً المجتمع الدولي إلى ممارسة الضغط من أجل إيقاف الإبادة الجماعية وسياسات القتل والتجويع، وأخذوا بالتفكير في فتح جبهات أخرى تؤدي إلى زعزعة الاستقرار في المنطقة والعالم. عبرت أولونفرين عن شكرها لجهود رئيس الوزراء في المحافظة على الأمن والاستقرار، وتفعيل العلاقات الطيبة بين العراق وهولندا، وأكدت أن حكومة بلادها تتفق مع رؤية السوداني في

الانتصار على داعش الإرهابية يحتم تغيير مهمة التحالف الدولي والانتقال بها إلى علاقات ثنائية متكافئة، بعد تطور قدرات القوات الأمنية العراقية، كما أكدت أن هولندا تستعمل قيادة بعثة حلف شمال الأطلسي (الناتو) في العراق منتصف هذا العام، وأنها ستعمل مع الحكومة العراقية على تحقيق رؤيتها الجديدة، من خلال البعثة الاستشارية الأوروبية. من جانب آخر، تلقى رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، الخارجية البريطاني فيفيد كامبرون، جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين ومجمل الأوضاع في المنطقة. وشدد السوداني على خلال الاتصال، على ضرورة وقف العدوان في غزة والعمل المشترك للحيلولة دون اتساع دائرة الصراع، وأن انكسارات ما يجري للشعب

الثروات النيابية تعزز مفاحة الحكومة بشأن قانون النفط والغاز

● بغداد، واثق

تعزز لجنة النفط والمطاقة والثروات الطبيعية في مجلس النواب مفاحة الحكومة بشأن مشروع قانون النفط والغاز. وقال عضو اللجنة علي الشكور، إن اللجنة تحقق أي اجتماع بين أعضائها نظراً لبدء الفصل التشريعي الحالي منذ مدة قصيرة، لافتاً إلى اشتغال البرلمان بالتجاذبات على منصب رئيس مجلس النواب الذي لا يزال معلقاً حتى الآن. وأشار إلى أن اللجنة لديها الكثير من المواضيع التي تترتب بمناقشتها في اجتماعاتها التي ستبدأ خلال الأسابيع المقبلة ومنها الأمر المعلق منها وبين وزارة النفط والتي تحتاج إلى قرارات تبني بها من قبل الأول. ولتت الشكور إلى أن اللجنة ستعمل على متابعة ترخيص الجودة الخاصة بحقول الغاز، علاوة على مفاحة الحكومة بشأن قانون النفط والغاز، وما وصلت إليه من حلول للتغاطم الخلافية بين المركز والأقاليم.

تخصيصات شرق القناة كافية لإنشاء محطة مياه وجمع سكني

● بغداد، مهتد عبد الوهاب

دعا تحالف شرق القناة محافظة بغداد وأمانة العاصمة إلى العمل من أجل توفير الخدمات في مناطق شرقي القناة، فيما بين أن الأموال المخصصة لها تكفي لمشروع مياه صالحة للشرب بطاقة 20 ألف متر مكعب وبناء مجمع سكني. وقال نائب رئيس التحالف، كامل العكيلي لـ «الصباح»: إن هناك العديد من الإجراءات التي يتخذها ديوان الرقابة المالية ضد المحافظات المالية والإدارية وستعتم هذه الجهات عن العورقات، منها على أن دورى كاتيب ومراتب أتابع أداء الحكومة ولا سيما في المشاريع الاستراتيجية والخدمية وأضاف أن مناطق شرق القناة تعاني من الإهمال والحرمان من قبل أمانة العاصمة ومحافظة بغداد، لافتاً إلى وجود مشاريع لم ترق إلى المستوى المطلوب تنفيذها أمانة بغداد في مناطق العبيدي، الكمالية، والرثاسة. ولتت العكيلي إلى أن حجم التخصيصات لشرفي القناة بلغت 200 مليار دينار وهي كافية لتغيير نوع الخدمات وتطويرها إلى الأفضل، داعياً محافظة بغداد إلى تخصيص جزء من المبلغ لتطوير مشاريع المياه الصافية كونها تعاني من شح المياه الصالحة للشرب بطاقة 10 آلاف متر مكعب، علاوة عن أن المبلغ كاف أيضاً لإنشاء مجمع سكني.

تحرير: عذرار جمعة

في تشييع مهيب

تسليم رفات 41 إيزيدياً من ضحايا داعش إلى ذويهم



● بغداد، الصباح

وسط مراسم تشييع رسمية حضرها مسؤولون وشخصيات سياسية ودينية واجتماعية، سلمت وزارة الصحة، رفات 41 من ضحايا الإيزيديين الذين استشهدوا على أيدي عناصر عصابات داعش الإرهابية في قضاء سنجار، إلى ذويهم بعد أن اكتمت دائرة الطب العدلي فحوصات المطابقة DNA. وذكرت وزارة الصحة، في بيان، أمس الاثنين، أن وزير الصحة صالح الحسنائي، ترأس ممثلاً عن رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، مراسم التشييع والتسليم التي جرت في نصب الشهيد في العاصمة بغداد، بحضور رسمي لعدد من المسؤولين من مختلف دوائر الدولة، وأعضاء مجلس النواب، والشخصيات الدينية والاجتماعية وذيي الشهداء. وأشار وزير الصحة إلى أن دائرة الطب العدلي مستمرة بإجراءات فحوصات المطابقة لجميع الرفات التي تصل إليها من المقابر التي تفتتح بين الحين والآخر، وتكتملها على شكل وجبات وتسلمها إلى ذويهم، متوهماً بأن العدد الكلي المسلم إلى ذويهم من الإيزيديين نحو 188 رفاتاً.

● وزير الصحة، دائرة الطب العدلي مستمرة بإجراءات فحوصات المطابقة لجميع الرفات

الشهداء: فتح «الخسفة» يستغرق 5 سنوات

تظهر هذه الصورة أمام المجتمع، وأشار كريم، إلى أن عدد الرفات الموجود في هذه المقبرة لا يمكن تحديده ما لم يكن هناك إنجاز لتسليم الوطني للمقبرتين والذي لا يتقصر على البحث فحسب، بل هو مرجعية إحصائية بالتواريخ، ويؤونه من أنجز يمكن أن تكون هناك أعداد وأرقام محددة، ويؤونه يكون من الصعب جداً التمكن بهذا الموضوع، إذا ما عملنا على الحفرة استخدمت أصلاً بعد عام 2003 إلى حين القضاء على عصابات داعش الإرهابية بأخر مغلها في محافظة نينوى.

تحرير: وائل المنوك

● بغداد، عمر عبد اللطيف

توقع مدير عام دائرة شؤون المقابر الجماعية في مؤسسة الشهداء، ضياء كريم، أن يستغرق فتح مقبرة «الخسفة» في محافظة نينوى 5 سنوات على الأقل. وقال كريم، في حديث لـ «الصباح» إن المقبرة تعد تحدياً كبيراً جداً للجهات المطاعية المعنية بهذا الموضوع، لأنه أنه لم يسبق لأي فريق في العالم العمل على نوع يشابه هذه المقبرة الجماعية. وأضاف أن المقبرة عبارة عن حفرة كبيرة جداً انتهى بنهر من



إميل جريدة الصباح
alsabaah@imn.iq
07899218536
dial: +9647899218536

العلاقات العامة
موبيل 07899174853
pr@alsabaah.iq
info@alsabaah.iq

الإعلانات
pr@alsabaah.iq
07899174853

القسم السياسي
sahab@alsabaah.iq

مسؤول صفح التعليقات
توقيع التعميم

رئيس القسم البريدي
علي الهاوي
مصطفى الربيعي

محرر التحرير
مهدى فكري
وسام عبد الواحد

مدير التحرير
نزار عبد الستار

هيئة الصباح
تحرير

إكمال الجلسة أو ترشيحات جديدة

توقعات باختيار رئيس جديد للبرلمان الأسبوع المقبل

● بغداد: شيعاء رشيد وحيدر الجابر

الجلسة السابقة والبدء بترشيحات جديدة أو التوافق بشأن السائرين ، دعاها الكتل الستة إلى التوافق على شخص يحظى بموافقة الشركاء أيضاً . وأضاف الوظيفي أن الجلسات ليست متوقعة، ولكن اختيار رئيس مجلس النواب تابع ليكون ولكنه لم تتعرض لذلك فيكون ذلك يكون هناك توافق سياسي قبل إقرار القوانين ، منوهاً بأن تعديل النظام الداخلي الذي طرح خلال الجلسة الماضية لم يتم المضي به. لعدم الوصول إلى التوافق في أي نقاش، كما أن هذا الأمر أكبر من أجل معرفة تمام الجولة الثانية لانتخاب رئيس

الجلسة السابقة والبدء بترشيحات جديدة أو التوافق بشأن السائرين ، دعاها الكتل الستة إلى التوافق على شخص يحظى بموافقة الشركاء أيضاً . وأضاف الوظيفي أن الجلسات ليست متوقعة، ولكن اختيار رئيس مجلس النواب تابع ليكون ولكنه لم تتعرض لذلك فيكون ذلك يكون هناك توافق سياسي قبل إقرار القوانين ، منوهاً بأن تعديل النظام الداخلي الذي طرح خلال الجلسة الماضية لم يتم المضي به. لعدم الوصول إلى التوافق في أي نقاش، كما أن هذا الأمر أكبر من أجل معرفة تمام الجولة الثانية لانتخاب رئيس

الجلسة السابقة والبدء بترشيحات جديدة أو التوافق بشأن السائرين ، دعاها الكتل الستة إلى التوافق على شخص يحظى بموافقة الشركاء أيضاً . وأضاف الوظيفي أن الجلسات ليست متوقعة، ولكن اختيار رئيس مجلس النواب تابع ليكون ولكنه لم تتعرض لذلك فيكون ذلك يكون هناك توافق سياسي قبل إقرار القوانين ، منوهاً بأن تعديل النظام الداخلي الذي طرح خلال الجلسة الماضية لم يتم المضي به. لعدم الوصول إلى التوافق في أي نقاش، كما أن هذا الأمر أكبر من أجل معرفة تمام الجولة الثانية لانتخاب رئيس

الجلسة السابقة والبدء بترشيحات جديدة أو التوافق بشأن السائرين ، دعاها الكتل الستة إلى التوافق على شخص يحظى بموافقة الشركاء أيضاً . وأضاف الوظيفي أن الجلسات ليست متوقعة، ولكن اختيار رئيس مجلس النواب تابع ليكون ولكنه لم تتعرض لذلك فيكون ذلك يكون هناك توافق سياسي قبل إقرار القوانين ، منوهاً بأن تعديل النظام الداخلي الذي طرح خلال الجلسة الماضية لم يتم المضي به. لعدم الوصول إلى التوافق في أي نقاش، كما أن هذا الأمر أكبر من أجل معرفة تمام الجولة الثانية لانتخاب رئيس

الجلسة السابقة والبدء بترشيحات جديدة أو التوافق بشأن السائرين ، دعاها الكتل الستة إلى التوافق على شخص يحظى بموافقة الشركاء أيضاً . وأضاف الوظيفي أن الجلسات ليست متوقعة، ولكن اختيار رئيس مجلس النواب تابع ليكون ولكنه لم تتعرض لذلك فيكون ذلك يكون هناك توافق سياسي قبل إقرار القوانين ، منوهاً بأن تعديل النظام الداخلي الذي طرح خلال الجلسة الماضية لم يتم المضي به. لعدم الوصول إلى التوافق في أي نقاش، كما أن هذا الأمر أكبر من أجل معرفة تمام الجولة الثانية لانتخاب رئيس

تحرير: علي عبد الخالق

الملوحة والانبعاثات تخنق البصرة

«مفاوضات خجولة» على المياه والغرات يتغذى على الثرار



● الجفاف وانحسار الإطلاقات المائية وتسببنا زيادة نسبة الملوحة في الأنهر

● بغداد: رغد دحام

وجه نواب محافظة البصرة انتقادات شديدة بعد ارتفاع موجة الإنبعاثات من حقول النفط وزيادة نسب الملوحة في المياه بشكل كبير خلال الفترة الماضية، ما يهدد المحافظة كأكبر ضحايا الجفاف الذي يضرب البلاد منذ أكثر من ثلاثة أعوام، وغالباً ما ترتفع نسبة الملوحة في فصل الصيف بفعل الشح المائي الذي يشهده العراق منذ سنوات بسبب الجفاف وانحسار الإطلاقات المائية. وقال عضو لجنة المياه والأعمال النيابية نائبر الجبوري، في حديث لـ الصباح : إن ارتفاع نهر الفرات يهدد بمشاكل كبيرة، وهذه الأنهر تعاني في الوقت الراهن ارتفاع الإطلاقات المائية لها وانحسار مياهها بشكل كبير . وأضاف الجبوري أن الحكومة تتحمل المسؤولية في جانب التفاوض مع تركيا وإيران ، داعياً إلى عقد مفاوضات خاصة مع إيران بشأن نهر الكارون الذي بات ميّزلاً يصب المياه الملوحة في شط العرب . وتابع أنه لا يمكن معالجة وتخفيف اللسان المالح من دون زيادة الإطلاقات المائية وهي الوحدة الكفيلة بوقف امتداده في البصرة . بينما رأى الخبير المائي تحسين الميوسيني أن ملف المياه لم يأخذ الأولوية المطلوبة له حتى الآن برغم وجود خزانات مائية

شبه فارغة ، مشيراً إلى أن ارتفاع اللسان المالح في البصرة له جملته أسباب، أبرزها قطع جريان نهر الفرات والاعتماد على نهر الدجلة الذي يعاني من قلة الإطلاقات فيه على مدار أربعة أعوام . وقال الميوسيني ، لـ الصباح : إنه تمّت تغذية الفرات من خزان الثرار وعبر مضخات عائمة، وهي حول تحمي شواطئها البحالي ترفيعة ويعيدده عن الخطط الاستراتيجية . وأضاف أن البصرة سكنون أكثر من البلاد تأثرًا بالجفاف، بسبب عدم كفاية إطلاقات نهر دجلة على تحقيق دفع للسان المالح ، عاداً أن جميع الحلول المطروحة صعبة لوصولنا إلى مراحل حرجية بسبب فراغ الخزانات .

تحتاج إلى بيئة مصرفية وتكنولوجية ونشرية مناسبة خبراء يحذرون من مخاطر الانتقال لـ «البنوك الرقمية»

حذر مختصون وخبراء في مجال المال والاقتصاد من مخاطر محتملة واقعية بشأن انتقال العراق إلى نطاق ما يعرف بالبنوك الرقمية أو «بنوك الـديجيتال» التي لا يعرف مالكوها ولا تخضع في تعاملاتها المالية إلى أية رقابية حكومية، داعين إلى الانتقال التدريجي نحو «الاقتصاد الرقمي» لأسباب متعددة منها عدم توفر البيئة المصرفية والتكنولوجية المناسبة في البلاد.

خلال وضع برنامج ومنهج علمي لإعادة الثقة بين المواطنين وهذا القطاع لبقائها منذ ثمانينات القرن الماضي، لتتمتع بشكل أسرع خلال الفترة الأخيرة نتيجة للتغيرات الكبيرة في سعر الدينار العراقي وعمليات الفساد التي حصلت ولم تواجه بإجراءات وعقوبات صارمة وواضحة . وأشار إلى أن عملية بناء الثقة بعد ذاتها بحاجة إلى وقت، فضلاً عن إعادة هيكلة القطاع المصرفي وإعادة النظر بالمدع أن القطاع من المصارف الأهلية التي لا تحاط بأغلبية لا يقوم بعمل مصرفي صحيح لشراكة الحكومة في عملية التنمية الاقتصادية وتطبيق البرنامج الحكومي . كما دعا الصنفاء إلى إعادة النظر بالتشريعات والقوانين المصرفية التي يعد أغلبها قديماً ولا يتسجم مع الواقع الحالي للاقتصاد العراقي، فيشكّل عام الاقتصاد

نتيجة تهرب مكاتب تشغيلهم من إعطائها العمل : لا إحصائية حقيقية بأعداد العمالة الأجنبية

● بغداد: بتول الحسيني

لقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، إلى عدم امتلاكها تسجيلات للأعداد الحقيقية للعمالة الأجنبية الداخلة للبلاد، نتيجة تهرب أغلب أصحاب مكاتب استقدامهم والمشاريع، من إعطاء أعدادهم الصحيحة، ممثلة إعداد خطة لتطوير آلية جديدة لتصحيح ذلك . وقال مدير عام دائرة العمل والتدريب المهني التابعة للوزارة أسامة مجيد الحفاجي في حديث لـ الصباح : إن وزارته أصدرت تعليمات خلال الأشهر الماضية، بشأن ضرورة تصحيح موقف وأعداد العمالة الأجنبية من قبل مكاتب الزوراء خلال 45 يوماً، وتم تعديدها فيما بعد بنفس المدّة، تنفيذاً لمقررات البرنامج الحكومي . وأضاف أنه وفقاً لما سبق، فلم يتم تسجيل العدد الحقيقي لإعداد العمالة الأجنبية الداخلة إلى البلاد من أجل تصحيح وضعهم القانوني، وأيضاً ذلك إلى تهرب أصحاب مكاتب الاستقدام والمشاريع التي يعملون فيها، من تسجيلهم، مؤكداً أنه وكنتيجة لذلك فإن الأعداد ما زالت غير معروفة ومعددة بالنسبة للوزارة . ولقت الحفاجي إلى ضرورة تزويد الوزارة بالأعداد الحقيقية لهم، لضمان حقوق العاملين الأجانب في البلاد والمحافظة على النسب القانونية المقررة لضمان العامل الوطني بموازاة نظرائهم الأجانب من مختلف الجنسيات ضمن المشاريع المختلفة ضمن بغداد والمحافظات . وذكر أن لجان تصحيح موقف العمالة الأجنبية، أعرت خطة لتطوير آلية جديدة بهذا المجال تماماً بالمتاح الحكومي بالتنسيق مع وزارة الداخلية وجهاز الخبرات الوطني، تتضمن إجراءات جديدة وآلية متطورة وفق مجموعة تعليمات وشروط والتي تنظّم مصداقة رئاسة الزوراء عليها بعد أن تضمنت حقها الأخيرة، إذ استشكلت هذه اللجنة بجمع تفاصيل إيجاب هذه الظاهرة، بالالتزام بقانون العمل النافذ والتعليمات الصادرة لتشغيل العمال .

تحرير: مصطفى مجيد

التخطيط: نعمل على تخفيض أسعار العقارات

● بغداد: مروة ستار

قدمت وزارة التخطيط حمزة حول استراتيجية التعامل مع أزمة الارتفاع المتزايد بأسعار العقارات في بغداد والمحافظات بالتزامن مع ما تعانيه من البلاد من اكتظاظ سكاني خانق . وقال المتحدث باسم الوزارة عبد الزهرة المهدي، في حديث لـ الصباح : إن العراق يواجه أزمة سكن متضخمة تعود إلى إضافة إلى المدن السكنية في عموم المحافظات، أسوة بالتي أقرت في باب وكربلاء المقدسة وبنينوي . وأكد المهدي أن المدن السكنية الجديدة أخذت بالاعتبار كل الظروف المحيطة سواء ما يرتبط بالبيئة والمناخ والأحزمة الخضراء وما يرتبط بطبيعة السكن والنتيجة أمرها سيكون إيجابياً فيما يتعلق بتقليل الزخم المعامل في مراكز المدن وتحقيق التنمية في المناطق التي تستلزم فيها ذلك المدن . وكشفاً عن أن الحكومة أرزمت المستثمرين بأن يعطوا مائة 20 إلى 25 بالمئة من الوحدات السكنية ومن الأراضي الخدمية لتوزيعها بين المقالت التي بحاجة لها، توافقاً مع آلية سعيته تعددها الحكومة، مشيراً إلى أنه عند إكمال هذه المدن سيتم الطلب عليها وبالتالي نقل الكلف، موضحاً أن هذه الإجراءات من شأنها أن تحقق نوعاً من الاستقرار في أسعار العقارات .

تحرير: محمد الأضراري



صراع الرئاسة الأميركية

علي حسن الفوز

تصاعد الصراع بين مرشحي الحزب الجمهوري للانتخابات الرئاسية الأميركية يكشف عن خطورة المشكلات التي ستواجه مؤسسة الرئاسة الأميركية، وعن طبيعة مسار إدارتها للملفات المعقدة في الشرق الأوسط وفي أوكرانيا، وفي الصراع التجاري مع الصين والسياسي مع روسيا.

الاتهامات بين المرشحة تيكلي هيلي السميعة السابقة للإدارات المتحدة لدى الأمم المتحدة وماكمة ولاية ساوث كارولينا، وبين المرشح الرئيس السابق دونالد ترامب تحولت إلى شكوك، ليست سياسية فقط، بل عقليّة وأخلاقيّة، وإلى لعبة في "التنازب اللطيف" حول ملفات أمنية سبق أن كانت جزءاً من تعديلات الرئاسة السابقة، فترامب يتهم كلي بفشلها في السيطرة على الاعتداء الذي تعرّض له مبنى الكابيتول خلال رئاسته، وكيلي تصف ترامب بعدم أهليته العقلية ليقود الولايات المتحدة في رئاسة جديدة.

فوز ترامب بالانتخابات التمهيدية في ولاية "أيوا" أعطى

انطباعاً ضامطاً عن الخارطة الانتخابية المقبلة، وعن إمكانية أن يحتل الفوز في ولايات أخرى، ليجعل من شعبيته

رهاناً على مواجهة تحديات المرحلة الجديدة، ومنها ما يتعلق بالتحديد

الانتخابي ضد الحزب الديمقراطي، وتقليل فرص الرئيس الحالي جو

بايدن للفوز بولاية ثانية، وهذا ما يجعل

الشعارات الانتخابية صارخة وحادة، فهيلي تختار ملف الشرق الأوسط وعم

الكيان الصهيوني، وكذلك دعم الملف

الأوكراني لكسب المزيد من الرهانات

في الداخل الأميركي، وفي مغالطة

أوروبا التي بدأت تفضي على مركرنتها

خيلاً للصراع الروسي الأوكراني، بينما يجد ترامب

المركبة الانتخابية شعاره الرئيس

في حملته الانتخابية، وفي تعزيز قوته الانتخابية، والتقليل

من الحساس لدعم الخاص بأوكرانيا التي تسعى إلى

عدم الإفراط بالخصومة مع الرئيس الروسي فلاديمير

بوتين.

ما بين هذا وذاك تبدو الصورة غامضة، والضغط السياسي

والاقتصادي والأمني سيكون على أشده، لاسيما بعد تعليق

حاكم فلوريدا رون ديسانتيس حملته الانتخابية، وتصريحه

بأنه سيدعم ترامب في هذه الانتخابات، وهو ما يعني

ضغطاً جديداً على كليتي التي بدأت تتوتر، وأكثر انفتاحاً،

وكان ما سيجري خلال موسم الحملات الانتخابية سيسهم

كثيراً من الضغط والصراع والتنازع في ولايات متنازحة،

وبين جمهور يبعث عن التغيير وسط سياسات مضطربة،

وتحديات يعتمل فيها الاقتصادي والسياسي والأمني وبهموم

المواطن الأميركي الذي يعاني من مشكلات داخلية كثيرة

جزءاً من الضخم والبطالة وغيرها من أعراض رأسمالية

الحرب.



طمر لزلزال أرضي عشرات الأشخاص في منطقة جبلة نائية بجنوب غرب الصين، أمس الاثنين، وفق ما ذكرت وسائل إعلام رسمية، مبيحة أنه تم العثور على ثماني جثث. ووقع الزلزال في قرية ليهانغشي الواقعة في مقاطعة يونان بمقاطعة جينغشيونج. ما أدى إلى طمر 47 شخصاً، بحسب وكالة أنباء الصين الجديدة (شينخوا).

أ ب

تحذيرات من مسعى صهيوني لجرّ لبنان إلى حرب مفتوحة

الاحتلال يشنُّ القصف الأعنف على غزة منذ بدء العدوان

الباسلة والشرقية، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية بالأسلحة الصاروخية قوّة إسرائيلية في محيط كتلة زرعيت، كانت تتحضر لتنفيذ عدوان داخل الأراضي اللبنانية، مما أدى إلى وقوع إصابات مؤكّدة في صفوفها.

في القاهرة، حدّيا البرلمان العربي دولة جنوب إفريقيا والدول المساندة لها وأعلن تأييده

ومساندته للدعوى القضائية التي رفعتها أمام محكمة العدل الدولية ضد الاحتلال

الإسرائيلي والتي تتهمها بارتكاب جريمة إبادة جماعية ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

وأشاد البرلمان العربي في ختام أعماله بالفاهرة بالرغبة التاريخية التي قدّمها

دولة جنوب إفريقيا أمام المحكمة، كما أكد

رفضه الكمال لأي محاولات لتجسير الشعب الفلسطيني من أراضيه وتصفيته القضيمة

الفلسطينية وفي الوقت الذي تشهد فيه

الأراضي الفلسطينية في قطاع غزة والنضف الغربية أعنف عدوان تاريخي وغير مسبق

في العالم.

الاستهداف الإسرائيلي من عمليات القصف والغارات الحربية والسيرة والاختطالات في جنوب لبنان، حدّر مراقبون لثلاثين من مسمى نتنياهو هو فتح جبهة جديدة مع لبنان للخروج من مأزقه في قطاع غزة. وأشار رئيس مجلس النواب نبيه بري، إلى "محاولات إسرائيل لتوسيع الحرب، مستغلة أن الطرف ممّات لها ربطاً مع الدعم الأميركي والدولي المتوفّر لها في حرب الإبادة الجماعية التي تشنها على قطاع غزة".

وشدّد بري في حديث صحفي أمس الاثنين، على "عدم السقوط في ما ترمي إليه إسرائيل، وجرّ لبنان إلى حرب بحسب توقيتها"، مشيراً إلى أن "هذه المحاولات

تتجلّى في توسيع دائرة اعتمادها تجاه لبنان، والتي باتت تطلّ مناطق بعيدة عن خط الحدود، إضافة إلى استفادتها

من المتعمد للمدنيين".

ميدانياً، أعلن الإعلام العربي في حرب

الله في بيان، أنه "عملاً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لتأزمته

في وجهه أخرى، ومع اتساع دائره

اشتيكات ضارية مع الاحتلال غربي خان يونس، وتصديها للاحتلال، في محيط جامعة الأقصى، وقيل ذلك، أعلنت سرايا القدس، قصفها تجمعات لجنود العدو، شرق وسط خان يونس بقذائف الهاون النظامي من عيار 60. وكانت كتائب القسام، قد أعلنت سيطرتها على طابئة مسنّرة إسرائيلية من نوع Sky tank؛ وذلك أثناء مهمة استخباراتية لها شرق منطقة جباليا البلد، شمالي قطاع غزة. وقد عرضت مشاهد توثيقية لذلك، وهي عملية متفصلة، استهدفت كتائب المجاهدين تجمعات آليات وجنود الاحتلال بعدم من قذائف "الهاون" من العيار الثقيل، شرق مدينة غزة.

إلى ذلك، أعلنت وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في غزة أن الجيش الإسرائيلي دمر

ألف مسجد من أصل 1200 بما في ذلك المساجد الأثيرة، وعشرات من المداخن في

القطاع، مع اغتيال أكثر من 100 داعية منذ

غربي مدينة خان يونس.

كذلك، أعلنت كتائب المقاومة الوطنية - قوات الشهيد عمر القاسم، خوضها

● القدس المحتلة، وكالات بيروت، جبار عودة الخطاط ● القاهرة، إسرائيل، خليفة

ذكرت وسائل إعلام فلسطينية، أن طائرات ومدفعية الاحتلال الإسرائيلي، شنت فجر أمس الاثنين، "أعنف قصف منذ بداية الحرب"، على خان يونس جنوبي قطاع غزة، وسط اشتباكات ضارية مع المقاومة الفلسطينية.

مقطع إلى أنه يتم إطلاق النار، بشكل متقطع في المناطق الشرقية الواقعة بين محافظتي خان يونس ورفح، مشيرة إلى حصول سلسلة غارات على المناطق الغربية لمدينة غزة.

وشرت وسائل الإعلام، مطع فيديو يظهر طائرة إسرائيلية مسيرة من طراز "كراو كاتيز"، وهي تطلق النار على الفلسطينيين المدنيين، في منطقة الحماسي

غربي مدينة خان يونس.

كذلك، أعلنت كتائب المقاومة الوطنية - قوات الشهيد عمر القاسم، خوضها

تايوان تردّ ستة مناطق صينية

صينية

● تايبيه، وكالات

رصدت وزارة الدفاع التايوانية، ستة مناطق صينية أخرى خلقت فوق مضيق تايوان.

وقالت، وزارة الدفاع التايوانية إنها رصدت ستة مناطق صينية جديدة عبر أحدها الجزيرة، في أحدث واقعة لرصد مؤكّدة تقول الوزارة إنها شاهدتها فوق مضيق تايوان على مدى الشهر ونصف الماضية، بينما اتهمت اليابان هذا الشهر الصين بتهديد سلامة الطيارين وشنّ حرب نفسية على سكان الجزيرة بالمناطيد، قبل أيام من الانتخابات التايوانية في 13 كانون الثاني.

ولم ترد وزارة الدفاع الصينية، على الفور على طلب للتعليق، وتعتبر الصين تايوان جزءاً من أراضيها، على الرغم من الاعتراضات القوية من جانب حكومة تايبيه، فيما أصبح احتمال استخدام الصين للمناطيد لغرض التجسس قضية عالمية في شياطين الماضي عندما أسقطت الولايات المتحدة ما قالت إنه منطاد مراقبة صيني، وردت الصين بأن المنطاد مركبة مدنية انحرقت عن طريق الخطأ.

رفع لافتة «لا علاقة لنا بإسرائيل»

الحوثي يضع شرطاً بسيطاً لعبور السفن

أنه لن يغير من موقفها المتصان مع الشعب الفلسطيني من خلال منع السفن المرتبطة بإسرائيل من المرور في البحرين الأحمر والمصري.

في سياق متصل، قال مسؤولون بالبحريين

المصريين، إنهم لن يغيروا موقفهم من

أفراد القوات الخاصة التابعة للبحرية فندا

خليج عدن كانت تنقل أسلحة إيرانية إلى

جماعة الحوثي.

وكان الجنديان المفقودان يستندان للسعود

على عن متن السفينة وسط أسواج البحر

الهاجعة عندما أنزق أحدهما من على

السلم، حسب ما نقلت الصحافة الأميركية

عندما سُئل عن هذين المثلين، وأضاف المسؤولون

في البحار الثاني عندما رأى رفيقه يسقط في الماء تحسباً للمساعدة.

في تشرين الثاني الماضي.

وتابع "لقد جلبت بريطانيا مع أميركا بحظولها المثورة وهجماتها الإرهابية على الجمهورية اليمنية الضرر الأكبر على العالم، وعلى أوروبا بشكل خاص"، موضحاً أن "ما حصل لغاية الآن قد أثبت فشلنا

عالمياً، وأثبت أنها بمسكرة البحر

البحرين العربي ومنع مرور التجارة التجارية تعدّتها على الملاحه الدولية".

في وقت سابق، أعلنت الخارجية الأميركية تصنيف "أمنصار الله" كمنظمة إرهابية

عالمية، ردّاً على الهجمات المستمرة

بالياما التابعة "لاظمة لله"، مشددة على

أنها لا يمكن أن تكون "معددة على

الاستخبارات الروسية: واشنطن تبرز

زيلينسكي

● موسكو، وكالات

كشفت رئيس الاستخبارات الخارجية

الروسية سيرغي ناريشكين عن أن

واشنطن طالت زيلينسكي بإقالة

بعض المسؤولين الذين لا يتفق بهم في

نواحيه، تتحتم تهديد نشر ملف هساد

يعاد منه، وأضاف ناريشكين

في بيان صحفي: "طالب الأميركيون

زيلينسكي بإقالة الأشخاص فهدوا قفة

اليبت الأبيض من المناصب الحكومية

القادية. وتشمل القائمة السوداء

العشرات من المسؤولين الأوكرانيين

أبرز منافسي ترامب ينسحب

من السباق الرئاسي

● واشنطن، وكالات

علّق الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، على إعلان حاكم فلوريدا رون ديسانتيس، بعد أن علّق حملته للفوز بالتزجج للرئاسة عن الحزب الجمهوري، وعزّزه ديمسه، وقال ترامب لشركة "فوكس نيوز": "إنه يشرفه للغاية" تأييد ديسانتيس له في سياق التزجج الرئاسي للحزب الجمهوري، مضيفاً أنه "يتمتع للعمل مع ديسانتيس للتغلب على جو بايدن، الرئيس

الأساو والأكثر فساداً في تاريخ بلادنا".

وأتهى ديسانتيس حملته الرئاسية عشية الانتخابات التمهيدية في نيو

هامبشاير، منهيّاً بذلك محاولته لدخول البيت الأبيض التي فشلت في

تلبية التوقعات التي حلّها نائباً الأسبوع الماضي في الانتخابات التمهيدية

للجمهوريين في ولاية أيوا، إلا أنه يمكن أن ينافس من منافسراً أن يتطلّعوا

بوقتهم ويتبرعوا بمواردهم، إن لم يكن أيدنيا سبيل واضح للنصر، بالتالي، أطلّ اليوم حملتي".

مؤيدتهم ويتبرعوا بمواردهم، إن لم يكن أيدنيا سبيل واضح للنصر، بالتالي، أطلّ اليوم حملتي".

جزء من سياسة العراق المصرفية

مختصون: الصكوك الإسلامية
بديل للأدوات المالية

● جهود كبيرة من قبل البنك المركزي لدعم النظام المصرفي

● بغداد، حسين شغب

يتصاعد الاهتمام باعتماد الصكوك الإسلامية كجزء من سياسة العراق السنترالية، كونها بديلاً مهماً للأدوات المالية الأخرى التي تعتمد الفائدة، والتي يمكن لها أن تحول العجز الذي تعانيه الموازنة العامة الاتحادية. وابتكر مركز الدراسات المصرفية في البنك المركزي العراقي خلال المؤتمر السنوي الأول للصكوك الإسلامية جزءاً من سياسة العراق السنترالية.

وشد على الإسراع في تشريع قانون الصكوك الإسلامية في العراق، كما أكد المشاركين ضرورة الاهتمام بوضع التشريعات المناسبة لأجل إنجازها في العراق، ويدل جهد إعلامي وترويجي لنشر ثقافة الاستثمار في الصكوك الإسلامية، بين المصارف والمؤسسات المالية قبل تشريع القانون.

المختص بالصكوك الإسلامية البروفيسور د. صادق راشد الشمري أشار إلى أن مزايا الصكوك عدة أهمها تمويل المشاريع الكبيرة التي لا تلائم جهة

واحدة تمويلها، وتد قناة استثمارية لاستيعاب الفائض المالية التي يرغب أصحابها في توظيفها واستردادها بسهولة، كما تسهم في إدارة السيولة في حالتي العجز والفائض فإذا كان المصرف يملك فائض سيولة استثمر ما لديه في شراء الصكوك وإذا احتاج إلى السيولة باعها بكل سهولة في السوق الثانوية أو البورصة، فضلاً عن التوزيع العادل للثروة، ذلك أنها تربط الاستثمار بالواقع والاقتصاد الحقيقي وتمكن جميع المستثمرين من الانتفاع بأرباح المشروع بطريقة عادلة، إذ يتم توزيع الثروة على نطاق واسع دون أن تكون دولة بين الأغنياء، وتوزيع استثمارات المحفظة وتوزيع مخاطرها.

وتعني صكوك الاستثمار أنها وثيقة تصدر باسم مالكا أو حاملها بثبات متساوية القيمة للإثبات حق مالكا في ما تملكه من حقوق والتزامات مالية، وأنها تمثل حصة شائعة في ملكية موجودات مخصصة للاستثمار. أحياناً أو منافع أو خدمات أو خليطاً منها ومن الحقوق المعنوية والديون والتقود ولا تمثل ديناً

في ذمة مصدرها لحاملها. وأضاف أن الصكوك والأصص صكوك الأعيان المؤجرة تتميز بأنها أداة تمويل خارج الميزانية، إذ إن الأعيان المؤجرة تعود ملكيتها لحاملة الصكوك خلال مدة الصك ويقتصر التزام حامل الصك على دفع الأجرة لحاملة الصك وهي نفقة إيرادية وعلى العكس فإنه في حالة الاقتراض لتمويل شراء بعض الأصول فإن ذلك يؤدي إلى زيادة قيمة المملوكات كونها نفقات وأسمالية، كما أن لهذا النوع من الصكوك مزايا زكوية وضريبية.

ولفت إلى أنه بإمكان الصكوك الإسلامية أن تستقطب محتاملين من خلال تقديم خدمات عالية الجودة وتوفير التمويل اللازم لهم لتنفيذ عملياتهم التجارية والاستثمارية والصناعية والزراعية، كما تقوم بتأمين السيولة الكافية والمتاحة للمستثمرين المتعاملين وهو الهدف المنشود خلق الثقة وتحقيق الأمان، أي تحقيق تعاون فعلي بين أصحاب الفائض المالية وأصحاب المشروعات المستغنين لتلك

الفوائض وعدم إلقاء المخاطرة على طرف دون الطرف الآخر عن طريق ابتكار منتجات متطورة قادرة على التقليدية على ألا تعارض مع حكم الشريعة.

وكان مدير عام مركز الدراسات المصرفية في البنك المركزي العراقي الدكتور باسم عبد الهادي حسن بين أهمية رفع مسودة قانون الصكوك الإسلامية إلى مجلس النواب، لذا فهو يحرص على مناقشة دور التمويل الإسلامي وسوق الصكوك على وجه الخصوص كأداة مالية حيوية تسهم بشكل كبير في التنمية الاقتصادية.

وأضاف أن البنك المركزي العراقي له دور كبير في هذه العملية من خلال طرحه قانون الصكوك الإسلامية وتوفير المساعدة الفنية والعملية إلى الجهات المعنية في القطاع المصرفي الإسلامي، ومن ثم أصبح من المفيد الاطلاع على التجارب الدولية في هذا المجال لاسمياً العربية منها.



الاحتيايل المالي

سمير التصيري

بسبب التحديات والظروف الاقتصادية الصعبة والمعقدة التي واجهتها الحكومة والبنك المركزي في 2023 بسبب التضخم في أسعار الصرف للدينار العراقي مقابل الدولار الأميركي وللتقلبات والتسهيلات والظوابط والعزم التي أصدرها البنك المركزي لتوفير الدولار النقدي للمساكين والدارسين خارج العراق وللتجار الصغار الذين لا يدخلون للنقصة الإلكترونية.

تم تخصيص عدد من حالات الاحتيايل المالي بإدخال وإخراج الأموال عبر الحدود العراقية واستغلال ذلك في عمليات تزيف العملة وغسل الأموال مما يدخل في باب الجرائم المالية التي يقاضي عليها القانون العراقي، لذلك أعلن البنك المركزي أنه يقوم حالياً ويحث المصارف أيضاً على القيام بعملية إعلامية وأعلانية واسعة لتحذير المواطنين من خطورة ممارسة هذه الأعمال المخالفة للتعليمات ومدى تأثيرها في الإضرار بالاقتصاد الوطني.

هنا نود توضيح تطور أساليب وممارسات الأشخاص والشركات المتورطة بالجرائم المالية أو ما يطلق عليها بالجرائم الاقتصادية في أغلب دول العالم التي يمكن تعديدها بجرائم غسل الأموال وجرائم الدفع الإلكتروني وتزيف العملة وتزوير الأوراق المالية وجرائم الاحتيايل المالي الأخرى.

إن الأجهزة الحكومية والأجهزة القضائية والرقابية عدلت قوانينها النافذة وطورت الوسائل الإجرائية والإلكترونية للحد من هذه الجرائم للمحافظة على أموالها واقتصادها الوطني.

الأجهزة الحكومية والأجهزة القضائية والرقابية عدلت قوانينها النافذة وطورت الوسائل الإجرائية والإلكترونية للحد من هذه الجرائم للمحافظة على أموالها واقتصادها الوطني.

كما يلتمز بالمعايير الدولية التي تعد من تبييض الأموال الصادرة عن (FATF) إضافة إلى جرائم التزيف والتزوير والاحتيايل التي ينص عليها قانون العقوبات العراقي والتعليمات التي تصدرها السلطة المالية والسلطة التقديمة ممثلة بالبنك المركزي العراقي ووزارة المالية لمكافحة هذه الجرائم بهدف المحافظة على أموال العراق وبشكل خاص عملة الأجنبيّة لما لتأثير هذه الجرائم في الاقتصاد الوطني

وخلق أزمات اقتصادية ومالية خائفة له وانعكاس ذلك على التنمية المستدامة.

فالأمر الخطير عدم التزام المؤسسات المالية والمصرفية بتواعد الامتثال مما يعني تعرضها إلى المخاطر المالية والقانونية وأهمها مخاطر السمعة التي تؤثر بشكل مباشر في تعاملات العراق الاقتصادية والمالية والمصرفية الدولية التي تؤثر في العلاقات الاقتصادية الخارجية للعراق مع دول العالم وبشكل خاص على التعاملات المالية والمصرفية للبنوك العربية والأجنبية المرابطة ولكن القوانين وحدها والإجراءات القضائية الداخلية لا يمكنها وحدها مكافحة هذه الجرائم المالية مما يتطلب تطوير أساليب الرقابة الاستباقية المحلية والدولية باعتماد آليات وسياسات تنظيمها انتفاقيات دولية للتعاون في الحد من الجرائم المالية ذات العلاقة بغسل الأموال وتمويل الإرهاب والجرائم المالية الإلكترونية الخاصة بعمليات الدفع الإلكتروني والتوصل إلى المستفيد النهائي.

بات تدريب وتأهيل ملاكات رقابية وثيقة مختصة في موضوع غسل الأموال وتطبيق المعايير الدولية في هذا المجال أمراً حتمياً، لذلك تقترح قيام البنك المركزي العراقي ورابطة المصارف الخاصة العراقية والقضاء العراقي بتنظيم دورات تأهيلية وتدريبية متخصصة شبيهة بالدورات التي أقيمت في الأعوام 2017 و 2018 داخل وخارج العراق شارك في الانضمام فيها الكوادر المصرفية والقضائية بشكل مشترك لتبادل الخبرات والتعاون في ما بينها للحد من الجرائم المالية والاقتصادية.

عالمياً.. الدولار يحاول الاحتفاظ بمكاسبه بانتظار اجتماعات بنوك مركزية

عواصم وكالات

يكافح الدولار الأميركي من أجل الحفاظ على مكاسبه، خلال التعاملات المبكرة، إذ أدت قرارات البنوك المركزية المتقاربة في اليابان وأوروبا وتعثرت السوق التضخمية حول خفض أسعار الفائدة

الأميركية إلى توقف صعوده المدفوع بالبيانات في أواخر الأسبوع الماضي. وكان الين الياباني هو الاستثناء البارز في التعاملات التي اتسمت بخلاف ذلك بالهدوء، وابتعدت العملة اليابانية عن أدنى مستوى لها خلال شهر واحد يوم الجمعة الماضي عند 148.80 دولاراً

وارتفعت إلى 147.74 دولاراً، كما أنها كانت العملة الأكثر تراجعاً مقابل الدولار هذا العام، إذ انخفض إلى نحو 7% في ارتداد سريع من صعوده في كانون الأول/ديسمبر الماضي إلى أعلى مستوياته في خمسة أشهر بالقرب من 140 دولاراً. وبدأ بنك اليابان المركزي أمس، اجتماعاً

يستمر على مدى يومين وقد ترجعت الزهانات على التحول من سياسة التسير النقدي في هذا الاجتماع في أعقاب الزلزال الذي ضرب الساحل الغربي لليابان في أول أيام العام الجديد إلى جانب التعليقات الحذرة لمسؤولي البنك.

«طاقة» الإماراتية تباع كامل حقتها بحقل «أتروش» في إقليم كردستان



أبرمت شركة أبوظبي الوطنية للطاقة «طاقة» اتفاقاً مع شركة «جنرال إكسپلوريشن بارتنز» البريطانية لبيع كامل حصتها في حقل أتروش النقطي في إقليم كردستان العراق.



● أبو ظبي، وكالات

شركة «طاقة» إنترناشيونال بي التابعة والمملوكة بالكامل لشركة أبوظبي الوطنية للطاقة، بحسب رويترز. وقالت الشركة في بيان ليورصة أبوظبي إنها «أبرمت اتفاقات البيع من خلال شركة طاقة إنترناشيونال بي» في، مشيرة إلى أن الصفقة تظل خاضعة للحصول على موافقات الأطراف الثلاثة. ولم تذكر الشركة قيمة الصفقة أو نسبة ملكيتها في الحقل. وأضافت أن العراق يصدر نفط كردستان عبر خط أنابيب ينقل

شركة «طاقة» إنترناشيونال بي التابعة والمملوكة بالكامل لشركة أبوظبي الوطنية للطاقة، بحسب رويترز. وقالت الشركة في بيان ليورصة أبوظبي إنها «أبرمت اتفاقات البيع من خلال شركة طاقة إنترناشيونال بي» في، مشيرة إلى أن الصفقة تظل خاضعة للحصول على موافقات الأطراف الثلاثة. ولم تذكر الشركة قيمة الصفقة أو نسبة ملكيتها في الحقل. وأضافت أن العراق يصدر نفط كردستان عبر خط أنابيب ينقل

التسليح محرك سوق السلاح تساؤل كلفة وسائل الحرب يهدد الجيوش الغربية



• دبابة ليوبارد الألمانية تنعمرها مسيرة روسية



• مسيرة 2000 سعمرها دولار

• صواريخ القسام

في عالم الأعمال التجارية يستخدم مصطلح «التسليح» لوصف انتقال مادة ما من وضعها كحاجة فائرة حكر على المترفين إلى سلعة يومية متهاودة الثمن تباع وتشتري بأيسر الأسعار. فحينما ظهرت الهواتف الذكية في الأسواق لأول مرة كانت بالتاكيد غالية لا يقوى عليها إلا المترفون، أما اليوم فإن الطرازات المسلحة منها تتوفر بأسعار منخفضة قد تقل عن 100 دولار، ولو أن المتطورة وعالية المستوى منها تبقى مرتفعة الثمن.

66

• فيليب بلكنغتون
• ترجمة: أنيس الصغار

يبدأ التسليح لا يقتصر على مواد التجارة وحدها، حيث شهدت الحروب في أيضاً عملية مماثلة بطريقتها الخاصة فساحات الحرب في القرون الوسطى مثلاً كان يتسديها الفارس النبيل، وهو رجل كامل التجهيز ومدرب على فنون الحرب منذ ولادته في الكلتار القرن الخامس عشر كانت كلفة كساء من الدروع عالي المستوى هي 20 جنبها أو أكثر، وهذا يعادل أجور نبال بسيط، يقوم بصنع النبال لمدة 800 يوم. وقد كانت هناك اعتبارات عملية وراء اقتناء كساء الدروع ذلك، فصلاوة على الحماية التي يكتفها لم يرتديه من الضربات، والخوف الذي يبعثه في قلوب الخصوم، كان دور الفارس يضي على مرتبه مهابة في عالم سوده ثقافة تنظر بإجلال إلى مثل تلك الغلاوة على ذلك، وبما أن الدروع كانت مستخدمة منذ فترة طويلة جداً خلال حروب القرون الوسطى، وبسبب تخمين أن قيمتها على المدى الطويل تبرر ارتفاع كلفتها بشكل أو بآخر.

غير أن هذا كله تغير عندما ظهرت تقنيات جديدة التي استخدمت القوس في البداية كان هناك القوس الاتكسري الطويل الذي لم يكن باهظ الثمن بعد ذلك، لكن استعماله كان يتطلب تدريباً مستمراً أطول الحياة بحكم قوة شدة العاية، وكان معنى ذلك أن تدريب حملة الأقواس الطويلة واستخدامهم هو المكلف بعد ذلك ظهر القوس المتصاب الذي أثار، بعمق أكثر، مسألة الكلفة مقابل القوس بخصوص دواع الفارس، كانت كلفة إنتاج القوس المتصاب أعلى من كلفة القوس الطويل ولكنه مقابل ذلك كان يتطلب قدراً أقل من التدريب ومع انتشار النشاع الجوي المعروف باسم القبة الجديدة، تبلغ كلفة البطارية الواحدة من هذا النظام 100 مليون دولار، وكل صاروخ اعتراضى من نوع تامر تطلقه البطارية يصل سعره إلى 50 ألف دولار.

ففي لثو استقطنا من الحساب كلفة البطارية يبقى بإمكان حركة حماس أن تنتج 91 صاروخاً مقابل كل صاروخ اعتراضى من نوع تامر، أي 177 صاروخاً بعد التعديل على أساس تعادل القوة الشرائية، المقارنة بين الكفتين هنا واضحة ومباشرة لأن الاسرائيليين يعزّون من استخدام القبة الجديدة لإسقاط كل صاروخ من نوع قسام يطلق على أراضيهم، وإسقاط صاروخ واحد من صواريخ قسام يتطلب إزاه صاروخاً من نوع تامر أو أكثر.

على غرار ذلك يبدو أن دبابات «ميركافا» الاسرائيلية مهددة بخطر الإصابة والتدمير على يد سلاح الهاينس، وهي منظومة آر بي جي تقوم بحركة حماس بتصنيعها محلياً، هذا الضعف في البداية المذكورة أمام منظومات آر بي جي، لا سيما في البيئات المدنية التي تقص بالماتني، ليس

مع بداية حرب غزة شاركت حركة حماس الفلسطينية بإطلاق أعداد كثيفة من صواريخ قسام على إسرائيل ويبدو أن تكاليف صناعة هذه الصواريخ منخفضة إلى درجة لا تصدق، تراوح كلفة إنتاج الصواريخ الواحد بين 300 و800 دولار، أما إسرائيل فإن وسيلة تصديها لهذه الأسلحة لا تتوفر تقديرات عن كلفة إنتاج قذيفة الهاينس، ولكن قذيفة آر بي جي 7 المتأخرة بقراراتها من السوق السوداء، يبلغ بقراب 300 دولار، لذا يبدو من المنطقي أن تصنع قذفتها 200 دولار نظراً لانخفاض كلفة اليد العاملة في قطاع صوري ولا كانت كلفة دبابة ميركافا، أم واحدة صراوي 3.5 ملايين دولار يمكننا القول تقديراً أن حركة حماس قادرة على إنتاج 17500 قذيفة من نوع 34155 قذيفة بعد التعديل على أساس تعادل القوة الشرائية، بالإضافة إلى أسلحة تعادل قدرتها على إنتاج 390 قذيفة من نوع قسام الأمريكية التي استخدمتها سفن الجريبات الغربية لإغترابها، بل أن هناك تقارير أخذة بالظهور منذ أن تبرّزت حقيقة أن البحرية الأمريكية قد استخدمت صواريخ تصل قيمتها إلى مليوني دولار لإسقاط طائرات مسيرة للحوثيين لا يزيد قيمتها على 2000 دولار.



• صواريخ حماس

الرضوخ، ولكن ما هو الهدف الذي سيفسّفونه بالضبط؟ فالصواريخ والمباركات المسيرة الجديدة يمكن نقلها إلى أي نقطة من مناطق سيطرة الحوثيين، ثم نضها وإطلاقها من هناك، ومن المحتمل أيضاً أن يتم الإطلاق من بعد، وخلال الوقت الذي يستغرقه البحرية الأمريكية في تعديده موقع الهدف وضربه قد يتبين أنه لا يبعد عن كونها منصة إطلاق زهيدة الثمن، أو ساحة فارغة في أحسن الأحوال.

أفضلية الساحة المحلية
كل هذا يقدر عدداً من الأسلة، من قبل من الحكمة عند مقارنة لتقاربت المسيرة بين دولة وأخرى على أساس الاتساق الإجمالي وبعده أوضحت مقالة نشرتها مجلة «ميركان فيبرز» في وقت سابق من العام الماضي المشاكل التقنية التي يتسبب عليها ذلك، وأرأت أن علينا التوقف عن استخدام هذا الخيار، بل طرح المقالة أمثلة معينة، ولكن التطورات الأخيرة أدعتنا بأملها كلفة غيرها، كما أن الأدلة التجريبية تثبت هذا الفرضية على ما يبدو بسرعة متزايدة، لذا ينبغي الكف عن أخذ المناقشات التي تقارن بين القوات العسكرية بالرغوع إلى إجمالي الاتساق فقط مأخذاً جدياً بعد الآن.

بعد ذلك هناك مسألة التصديق التي تتسم به الصناعات العسكرية الأمريكية هل التصديق ضروري حقاً لبيع الغاية المطلوبة؟ هل إن التصديق ذات التفتية العالية والتكاليف الباهظة المتواجبة لساحات التجزئة الحديثة؟ هل هناك من ضرورة صلا لسلاسل التجهيز الهائلة، المدمجة بدرجة كبيرة؟

كثير من التكنولوجيا التي تستخدم في إنتاج الأسلحة الجديدة المسلحة يمكن الحصول عليها من السوق التجارية.

فمن الممكن شراء محرك مقاتل لراك الذي يستخدم في الصواريخ الإيرانية 358 من موقع على أكسبريس أو عبر موقع هواة الطائرات المسيرة بسعر لا يزيد على بعض مئات من الدولارات.

ربما يكون الوقت قد حان لإعادة تقييم كيفية انتقالنا على الأسلحة وما الذي ينبغي أن نشتره، وقد يكون الوقت حان أيضاً لإعادة تقييم ما الذي تستطيع القوة العسكرية التقليدية تحقيقه وما لا تستطيع في ساحة الحركة التي تحولت حديثاً إلى التسليح جميع الأدلة المتوفرة توحى كما يبدو بأن هذه البيئة الجديدة تعطي الخصوم بقوة أفضلية الساحة المحلية.

منذ أمد بعيد كانت القوة البحرية هي الوسيلة المختارة لفرض السيطرة على المناطق البعيدة من العالم، لكن إذا كان بالوسع وضع هذه السفن بكل سهولة تحت طائلة التهديد بمثل هذه التكاليف البسيطة عن طريق استخدام الأسلحة الجديدة التي تحولت إلى التسليح حديثاً فإن الفائدة المتخدة منها قد تتراجع كبراً عما كانت عليه في الماضي.

عن مجلة «ني ناشنال إنترست» الأميركية NATIONAL INTEREST

التكنولوجيا التي كانت قد طورت أصلاً لأغراض عسكرية، مثل نظام تحديد المواقع العالمي «جي بي إس» والأنظمة البصرية الإلكترونية المتطورة، أعيد تصميمها لخدمة منتجات استهلاكية، وبنا أخذت أسعارها بالانخفاض، واليوم تستخدم النسخ المسلحة من هذه التقنيات في صناعة أنظمة تسليح عالية الضخامة زهيدة الثمن

تكاليف إنتاج دبابة واحدة من طراز «ليوبارد 2» في ألمانيا تكفي روسيا لإنتاج 683 طائرة مسيرة من طراز «الانسيت»، وهذا يشير سؤالاً واضحاً، هل أن قيمة دبابة «ليوبارد 2» كسلاح في ساحة المعركة تعادل قيمة ما يقارب 700 طائرة مسيرة من طراز «الانسيت»؟

متقاعدون يشكون الفوضى في القوانين: أين العدل؟



لا اعرف لماذا الاستهانة بمطالب المتقاعدين، ولماذا يتعذب الانسان في آخر عمره الى حد الازلال، فليس من حقه أن تسأل الموظف في هيئة التقاعد عن كيفية حساب الراتب التقاعدي، وليس لك حق ان تسأل عن الخدمة المضافة، وربما الأشد قهراً ان تمتد الفوضى مستمرة من قبل نقابات وجمعيات المتقاعدين، تطالب بالعدل والإنصاف، فتعالتوا معنا في (رحلة خالقة)، للذين هم على مشارف الموت بانتظار الراتب الذي لا يعادل (دنة) واحدة في مقبرة النجف).



● متقاعد لم يعد يشعر بالأمن القانوني



● مهدي الجبيري



● الدكتور أسماء الجبيري



● سатар الجبران



● سатар الجبار

السلماني) كتلة صاهون، بضرورة تعديل تشريع قانون التقاعد الموحد لوجود العديد من المشكلات والحقوق الموجودة في القانون الحالي، التي تحتاج إلى تعديل وإزالة التمييز للمستفيدين المثمنين بمائة المئوية المتقاعد، الذي خدم الدولة طويلاً فترة عمله، وحيث ان راتب المسفيد (التقاعد) بالكاد يسد رمق العيش الكريم، بالمقارنة مع متطلبات الحياة الكريمة والأزواج من نتيجة تضخم في الأسواق سواء أكانت المحلية أم العالمية، مما تتطلب معالجة المشكلات الجهرية بالتشريعات الخاصة بالمتقاعدين، لأنهم قدموا للدولة عساراً جوهراً، إذا على الدولة رعايتهم كونهم أبناء هذا البلد، وتابعت الثانية (السلماني) يجب ان نعالج مسألة الموظفين الذين لديهم خدمة (15) سنة ويتقارب سن التقاعد بسبب العمر القانوني، باعتبار أن سبب عدم حصولهم على سنوات خدمة يؤهلهم لنيل راتب تقاعدي يكفي لتجانبهم الفعالية، هي تداعيات كثيرة منها مشاركتهم في الحروب السابقة، وعلى المشرع ان يضيف سنوات الخدمة الفعلية اللازمة في الجيش إلى خدمتهم الفعلية لضمان حصولهم على راتب تقاعدي يوفر لهم حياة كريمة. وأما الذين خدمتهم (أقل من 15 سنة) والكلام (السيدة الثانية سهيلة السلماني)، فعلى الحكومة ان تعالج قضيتهم من خلال إيجاد ربطاً حقيقياً مع قانون الضمان الاجتماعي، واحساب خدمتهم في الأعمال الحرة كخدمة إضافية، سواء كانت داخل او خارج العراق، فالبلد ملزم أخلاقياً واجتماعياً برعاية أبنائه وضمان الحياة الحرة الكريمة، كما أرى من المناسب ان تدعم شريحة التقاعد، بتطوير القوانين الخاصة بهم، ومعالجة الثغرات ومتابعة اوضاعهم في كل سنة، لضمان تحقيق الحياة الكريمة لهم.



● المحرر مع الثانية سهيلة السلماني

قبل تعديل اعلانه من أقرانهم) بعد نفاذ هذا التعديل في 2019 ولغاية الآن تمت تفض هذه كسا ان المادة 13 نصت على (الذين اكملوا سن 54 سنة وديهم 15 سنة يعق لهم التقاعد، وهذه ايضا لم تفض لحد الآن، والطامة الكبرى في هذا التعديل رقم 26 سنين الصبست من لديه خدمة أقل من 15 سنة لا يستحق الحد الأدنى للراتب، أي خروجاً بسون راتب تقاعدي (يخفى حين) بينما وكما تعلمون مستفيدو رفعا، هم وأزواجهم وأطفالهم الذين يولدون مستفيدين راتب مليون ونصف المليون، هذه القسمة الميزرى التي تكلم بها القرآن الكريم.

تضخم تقريبي

وارج استاذ القانون بجامعة الفرات الوسطى التقية، الدكتور أسماء شهاب حمد الجبيري إلى الفوضى بقوانين التقاعد، انه بعد عام 2003 اصدرت سلطة الاحتلال الامر رقم 18 لسنة 2004 الخاصة بالحقوق التقاعدية، ثم بعد ذلك اصدر قانون التقاعد الموحد رقم 27 لسنة 2006 وجرى عليه تعديل رقم 69 لسنة 2007 ثم بعد ذلك اصدر القانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014 ليحل محل جميع قوانين التقاعد تلك، وارتبطت بكل هذه القوانين تعليمات وقرارات صادرة عن وزارة المالية، ومن التقاعد تفسر وتحتفظ تلك القوانين التي لم تنق، وتحت سن هذه القرارات والتعليمات أصابت



● تعدد اللوائح التنظيمية بشكل لا يؤدي إلى حماية الحقوق

تطبيق المادة 36 الخاصة بالتضخم اعتباراً من عام 2014 ولغاية الآن، إلى جانب عدم احساب السنوات المجتزأة للمتقاعدين من التعديل الأول رقم 26 لسنة 2019 بما يسمى بالتقاعد القسري. وأوضح رغم آثار التضخم نتيجة ارتفاع الدولار وانخفاض القوة الشرائية للدinar، لم تقم الدولة بزيادة الحد الأدنى للرواتب المتدنية تخفيف اثاره باستثناء الـ 100 ألف دنانير التي لم تعوض اثاره نتيجة ارتفاع اسعار المواد الاستهلاكية، لذلك بقي اغلب المتقاعدين يعانون من آثار ذلك، رغم أن هذه الزيادة لم تسد الا بعد التظاهرات والاعتصامات التي اقامتها الجمعية العراقية للمتقاعدين، والتي بلغت 18 تظاهرة خلال عام واحد. وكشف العيسى، عن أن الجمعية العراقية للمتقاعدين مستمرة بالتظاهر، مطالبة مجلس الوزراء بسرعة تقديم التعديل الثاني لقانون التقاعد رقم 9 لسنة 2014، وكذلك اضافة إلى تنفيذ المادة 36 الخاصة بالتضخم وأثر رجعي اعتباراً من عام 2014 اضافة إلى الإسراع في اقرار سلم الرواتب الجديد.

خبرية كريمة

ووصف سيد جبار البدران رئيس رابطة المتقاعدين حسرا قانون التقاعد الناخذ رقم 26 في 2019 بالقانون القاسي، فمن أجل التوضيح فإن قانون التقاعد الموحد رقم 9 لسنة 2014 خص الورقة المستفيدين من راتب معيول، الموظف، ولكن عندما سُرع التعديل الأول للقانون ذي الرقم 26 لسنة 2019 حرم المستفيدين من الورقة والمطلقات والأرامل وغيرها تفاصيل. كما ان المادة 36 من أصل القانون التي نصت على (لرئيس مجلس الوزراء تعديل رواتب المتقاعدين أو زيادتها نسبة لزيادة نسبة التضخم وارتفاع الاسعار، ومنذ العام المذكور ولا رئيس وزراء تطرق لذلك، فضلاً عن أن المادة 4 نصت على (مساواة رواتب المتقاعدين من



● ابيلد ملزم أخلاقياً واجتماعياً برعاية أبنائه وضمان الحياة الكريمة لهم

● علي غثي
● تصوير: خضير العتابي

أسبوع بوملة

يقول (الحصوب على المتقاعدين) سatar جبار مطشور من مواليد (1959) الذي شارك عمره على الخامسة والستين، وهو لغاية الآن يركض بين دائرة التقاعد ودائرته من دون ان يتسلم تقاعده أنا أحد الموظفين (عقود) من كبار السن في وزارة الاتصالات استشيرت خبراً بنيتها بقرار من رئيس الوزراء محمد السوداني الذي نص كل من له خدمة مقداره اربع سنوات بثبت بالوظيفة، ففرضنا لى هذه الفرصة لم ندم موقلاً، بل تحولت الى حزن بعد اجلائنا للتقاعد بسبب كبر سننا، ولغاية الآن، وبعد مضي سنة كاملة لم يتسلم (فلسا واحداً)، والفول كل حقيقة، أصبحنا مشغولين في الشوارع، فأنا شخصياً أصبست بجملة، ودجحة صدرية، ولدي تقارير وأدلة على اصابني، انقلنا برحمتك الله، فتحن في هذا العمر أقرب من الموت إلى الحياة. ويتفق المتقاعدان سلمان عباس جودي وعبد الرحمن خيون جبار كرم عبد الله، تمام الاتفاق مع مديهما المتقاعد سatar جبار، فهم حتى الآن لم يتسلموا رواتبهم التقاعدية، من دون معرفة الأسباب الحقيقية، فصره يقولون لهم إن الأسباب عدم وجود التخصصات المالية في وزارة الاتصالات، وأقولون لهم إن الأسباب هي هيئة التقاعد، انتظر أكثر من سنة، وهموم لا تعد ولا تحصى، وأولها المرض وأخرها الجهل بالفقار، وهكذا الحياة في خريف العمر، كما يقول المتقاعد (ابو محمد).

الثقافة الوطنية والمخالب السياسية

ريما يكون جوبلز وزير إعلام هتلر قد لاس الحقيقة، وجسد الهوية الثقافية ومدى تأثيرها في الحياة العامة. بل وفي مراكز صنع القرار السياسي عندما قال تلك العبارة المشهورة «كلما سمعت كلمة ثقافة تحسنت مسدسي، وأهمية هذه المقولة، إنها تأتي من جوبلز دون غيره، ذلك أن ألمانيا في تلك الفترة كانت في أوج عظمتها على المستوى السياسي، والاقتصادي، والعسكري، بل وحتى الثقافي، وكان العالم يشخص سطوتها، والكثير يتودد إليها ويطلب رضاها.



• ياسين المحطواني

ومن هنا تأتي أهمية الثقافة في مقولة جوبلز، فهو لم يتحسس مسدسه من خطر الصواريخ والذبابات والوراج الحربية للدول العادية التي كانت تعيد بألمانيا، بل كان يضع أسببه على الزناد عندما يسبح مفهوم ودع ومسالمة أسمة الثقافة أو المتف، وهذا اعتراف صريح وواضح من شخصية غير اعتيادية، وهي قريبة من الأجزاء الثقافية، وهي ما قوله بحق الثقافة وما تعنيه، ومن هنا جاءت أهمية هذا الاعتراف جوبلزيته.

ومن تلك الأهمية والمكانة المرموقة مفهوم الثقافة، وما تعنيه في حياة الشعوب والأمم يأتي الحديث عن الثقافة الوطنية، وأسما وتحت زرع في ماض تاريخي يتراد له أن يكون حداً فاصلاً بين حيتين متناقضتين على جميع أوجه الصمد.

وقد يبدو لبعض الحديث عن الثقافة وتجلياتها، وهي وظل التشتيات والمساواة الاقتصادية والاجتماعية، والمفاهيم التاريخية التي تتنازع البلاد الآن، نوعاً من الترفن الفكري حسب قاعدة ترتيب الأولويات، إلا أننا نتعلق من حقبة نقول إن الإزمات تجميع العبرية، وإن الإدمات الثقافية والفكرية المخلدة، قد ولدت من رحم المأناة التي عاشها الإنسان العراقي كانت التعرف الوطنية والممتدة، والأوكاش المتهورة لأجل البروحة والحواضن الشرعية لأجمل الاعمال الأدبية والثقافية، وإن الإدمات التي خرجت إلى النور، ولهذا لم يظن منتج فكري للمعان ذو قيمة من أحد البلاطات الملكية أو القصور النخمة إلا ما ندر، وهذا هو الحال مع جميع الديقين عبر العصور.

ولم نعلم مفردة لغوية قد تشعبت

مفاهيمها وتوسعت مضامينها كما هو الحال مع كلمة ثقافة، حتى باتت من أكبر الكلمات تداولاً، وحتى قبل إن التعريف لهذه المفردة قد تجاوز أئة تعريف، مما حدا بالبعض أن يعرف الثقافة، بأنها ذلك الكلك المتمد الذي يشمل المعرفة والاعتقاد والفن والشانين والأخلاق والخرف، وأي قدرات أخرى يكسبها الإنسان من والبعث عن الأصرة الحقيقية، ومنهم من يصفها بأنها صقل الذهن والسلوك وتثميته وتهذيبه، وأنها هي ما ينتجه العقل والخيال الشريي لتحقيق هذا الهدف.

وهذه سبب الشمولية لهذا المصطلح أصبحت الشفاعة اليهودية، التي انصورت في شياها كلك المفاهيم والشخصيات والانسانية، وهي على اختلاف مناشئها، وتعدد تلاويها تنهل من منبع واحد تنصب في تلك الحاضرة من القيم الجودانية ضرورية الأسان.

ويعد هذا الخاصية مفهوم الثقافة، ماذا يوسع الإنسان لاسما الذي يعانى من أزمات حياتية واجتماعية حادة ومصيرية من أن يوظف هذه القيم التعرض له التئى المجتمعية من تصرع، بفعل تلك الضغوطات والهزات العنيفة الموجهة من كاد حب وصوب.

والحقيقة أن البعض القليل من تلك الهزات أو تعرض لها أي كيان اجتماعي لأي شعب من شعوب الأرض لانهار بين ليلة وضحاها.

أما الذي حافظ على استمرارية وتماسك القيم الاجتماعية لأهل العراق ودون انهيارها هي كلك الحصانة والمناعة، التي اكتسبها بفعل القيم الثقافية الوطنية المتجددة، في هذا المجتمع ومنع انهيارها.

والحقيقة إن الإجابة على هذا التساؤل سوف يكون بالإيجاب، ولذلك لوجود

جملة من المعطيات التي تدعم هذا توجه، وإذا أخذنا أكثر الطروحات تشاؤماً، والقائلة بأن هذه البلاد فيها الكثير من التناقضات والتقاطعات العربية والدينية والاجتمعية مما يحول للمجتمع وهذا يتطلب عدم الالتفات دون حصول أي تلازم بين المكتوبات الأساسية لهذا المجتمع، وإذا سلمنا جدلاً بهذه التوجه، رغم سوداوية وما يحويه من غلو، إلا أننا يجب الروع والبعث عن الأصرة الحقيقية، التي استطاعت ليس فقط التوفيق بين كلك التقاطعات، بل وتحولها إلى حالة من التوافق والانسجام بين الأجيال المتعاقبة، من خلال بناء جسور المحبة والألفة، بعد أن تمكنت كلك الأواصر من ردم الهوة التي تحول دون إنعام عملية التلاقي بين مختلف أطراف المجتمع، ولا شك أن الفصل بين ذلك يعود إلى الأصرة الثقافية في عملية التواصل والتلاقي، ليس هذا فقط، بل كان لها من المناعة مما حال دون انتقال بعض الأمراض النفسية في الجوانب السياسية والاجتماعية والعرفية إلى كلف المشهد الثقافي، وإذا كانت هذه القيم ملعة في قبال الأيام فإنها اليوم أكثر الصأحاً لما تعرض له التئى المجتمعية من تصرع، بفعل تلك الضغوطات والهزات العنيفة الموجهة من كاد حب وصوب.

والحقيقة أن البعض القليل من تلك الهزات أو تعرض لها أي كيان اجتماعي لأي شعب من شعوب الأرض لانهار بين ليلة وضحاها.

أما الذي حافظ على استمرارية وتماسك القيم الاجتماعية لأهل العراق ودون انهيارها هي كلك الحصانة والمناعة، التي اكتسبها بفعل القيم الثقافية الوطنية المتجددة، في هذا المجتمع ومنع انهيارها.

والحقيقة إن الإجابة على هذا التساؤل سوف يكون بالإيجاب، ولذلك لوجود

الروتين في دوائر الدولة



• علي فنتة سيد

تعاني الدوائر الحكومية من روتين قاتل، ليس وليد المرحلة الرئاسية، بل هو مجموعة من التراكمات التي تسببت بها عوامل عديدة بدأتها الأنظمة ذاتها التي لا تريد لها نهضة المعنوية، ولا تنتهي الحروب والحصار والفقر وتفتش حالة المحسومية بين أفراد الشعب العراقي الواحد.

وإستسهال إعطاء الرشوة رغم الثقافة الدينية العالية التي تعد الرشي والمشتي في النار، ويضاف إلى هذا الروتين البيروقراطية التي تعتمد على الخلل في تنفيذ القوانين الإدارية والمرافية، حتى بات المواطن العراقي يكره مراجعة الدوائر التي تستهلك وقته، ليس بالمساعات الأيام بل بالأسابيع والأشهر وربما السنوات لإكمال معاملته، حتى أصبحت الحالة التي الأكثر رواجاً من كل الحلول التي يتم وضعها مع أي مسؤول في رأس هرم هذه الدائرة أو المؤسسة أو تلك، لأن الأوامر والتعليمات الجديدة سرعان ما ترد سفوتها المنطقية، التي تبرز فيها (عضلات) المسؤول في الأيام الأولى ثم يتلاشى كل شيء لتعود الحالة إلى ما كانت عليه وربما تزداد ألياً.

إستسهال إعطاء الرشوة رغم الثقافة الدينية العالية التي تعد الرشي والمشتي في النار، ويضاف إلى هذا الروتين البيروقراطية التي تعتمد على الخلل في تنفيذ القوانين الإدارية والمرافية، حتى بات المواطن العراقي يكره مراجعة الدوائر التي تستهلك وقته، ليس بالمساعات الأيام بل بالأسابيع والأشهر وربما السنوات لإكمال معاملته، حتى أصبحت الحالة التي الأكثر رواجاً من كل الحلول التي يتم وضعها مع أي مسؤول في رأس هرم هذه الدائرة أو المؤسسة أو تلك، لأن الأوامر والتعليمات الجديدة سرعان ما تبرد سفوتها المنطقية، التي تبرز فيها (عضلات) المسؤول في الأيام الأولى، ثم يتلاشى كل شيء لتعود الحالة إلى ما كانت عليه وربما تزداد أيضاً



العراق وصراع الأضداد

• سالم مشكور

لا يتفصل القصف الإيراني لمواقع في أربيل عن خارطة مقدرة من العلاقات المتاخلة بين أطراف اقليمية ودولية.

إيران تهتم العراق بإيواء تنظيمات مسلحة معارضة يجري توجيهها من أطراف أخرى وتعيداً إسرائيل والولايات المتحدة، لتفجير صيربات واعتيالات داخل أربيل أخرى تفجير مدينة كمران، الذي أدى بحياة مئة مدني إيراني وفق المصادق الرسمية الإيرانية.

تقوم إيران بالرد بصفقات أماكن داخل العراق وتركيا تهتم إيران بالتعاون مع أطراف عراقية ذات صفة رسمية لتسهيل وجود قوات حزب العمال الكردستاني التركي في الأراضي العراقية، التي يشن منها عمليات في الداخل التركي وتقوم بين الحين والآخر بصفقات مناطق في العمق العراقي، ويستغل أثره مدنيون عراقيون.

أمريكا تهتم إيران بدعم جماعات عراقية تقوم بصفقات السفارة الأمريكية وقواعد عسكرية لها في العراق، تقوم بصفقات مراكز داخل العراق بينها مواقع أمنية رسمية، ويستغل عراقيون.

يسعى ذلك كله إلى ضرب موقع هو مسكر العاص، والذي يتلقى القصف من كل أطراف العراق باختصار فقد تعاقبت ساحة صراع القوى الخارجية، وسيادة ثلاثت تحت الضربات الانتقامية لكل أطراف الصراع.

أشككتك تديد السفارة الأمريكية وهرونها إلى أربيل وتايكها مع السيادة العراقية، متماسكة أن طائرات بلاعامة قامت بالمثل نفسه قبل أسابيع قليلة، إيران التي تصفت داخل العراق قاتلة لم بغداد لم تنفذ بنود الاتفاق الأمني الأخير كاملاً قامت بصفقات مماثلة داخل الأراضي العراقية، بلوغا قالت إنها لمعارضة مسلحة بالسيادة العراقية، متماسكة أن بصفقات مماثلة لمواقع داخل إيران تقول إنها لمعارضة بالسيادة العراقية.

الجميع يقفون بذات العمل وبذات الذريعة لا تبدو بعيدة عن الحقيقة.

كل دولة منهم تستخدم معارضة الأخرى ورقة ضغط في سياق النزوم الإقليمي والعالمي، متماسكة أن ما يثير الضحك أيضاً أن الجامعة العربية نهضت من سائنها الطويل لتثور جميعها على السيادة العراقية ولتندد بالصفقات الإيرانية، لكنها غفلت عن السيادة السورية، فالصفقات الإيرانية لأربيل تزامن مع قصف مماثل لمواقع مجموعات مسلحة في مدينة أدلب السورية.

ربما يعود الموقف الجزراً للجامعة العربية إلى الموقف العراقي، الذي فاجأ الجميع بصدته وصراخته وخطواته القانونية ضد القصف الإيراني.

موقف بغداد الرسمي كان يحمل رسائل لأطراف عدة، هو انتقال من الصمت على انتهاك سيادته إلى الرد ولو كالكلام، رسالة موجهة إلى إيران كما هي لأمريكا، التي تستعد للتحوض حوار مغفل لإتهام وجود قواتها في العراق.

ورسالة إلى الاقليم مفادها بأن مرحلة عدم الاكترت بما يجري في الاقليم قد انتهت وأن العراق يحكمه بسياسته التي يحمي حكومة الاقليم، لكن ذلك يجب أن لا يتعدى التزام الأقليم بالسيادة العراقية، وعدم ترك الساحة مفتوحة أمام التفود الاستخبارتي والمبارزاتي الخارجي، بما يخالف مصلحة العراق وعلاقاته الخارجية، وذات الرسالة موجهة إلى جميعوات عراقية متضوية تحت عنوان المقاومة.

وحتى تكون رسائل الحكومة فاعلة، ستحتاج إلى تكرار موقفها حيال القصف الإيراني من أطراف حرق السيادة العراقية الأخرى.

تركيا تحل مناطق كبيرة شمال العراق ومواقفها ومؤازرة طرف عراق كردوي، ولها أكثر من ثلاثين نقطة عسكرية، بينها ثلاث قواعد ثابتة فيها قوات عسكرية تركية كبيرة وعددة.

لدى العراق أن ضغط عدة في القطاع الاقتصادي، حيث تعمل مئات الشركات التركية في العراق، والأخيرة التي التمان تجسيم العطر الأمني التركي من جانب حزب العمال.

ومع الطويلة المتحدة فإن أمام العراق مفوضات ومواقف للإنتقال على إنها، وجودها العسكري في العراق، وما يملكه وجودها من انتهاك واضح لسيادته، في استغلاله للرأي اجماع مركز عراقي لتفاس الرأي أظهر أن 74 بالمئة فقط من المستطلعة أر اعمع يكونون إنهاء الوجود الأمريكي عبر الحوار، فيما يطالب ما يقرب من 60 بالمئة منهم بإنهاء الوجود الأمريكي بشن الوسائل.

هذه النتيجة تضع الحكومة، التي لا تملك غير طريق الحوار، أمام مسؤولية كبيرة لإشراع الصراع العراقي بعيدو أسلوب الحوار دون غيره.

هذا لن يتحقق دون تعاون الجانب الأمريكي وإقدامه على دعم موقف الحكومة بصفقات كلفه سدسيفته أمام الشارع العراقي.

مهمة الحكومة العراقية مقعدة وهي بحاجة إلى التناون من الأطراف الداخلية، والبداية من تطبيق الدستور بعدم جعل العراق متطلقاً لالاسادة إلى الدول الأخرى، وفي مقدمتها دول الجوار.

مياه البحار بركان يغلي

تبدلت خلال العقود السابقتين مفاهيم المواجهة بين الخصوم، فلم تعد الحرب البرية قادرة على حسم النزاع وتغليب طرف على آخر، حتى أنه وإبان الحرب الباردة بين المعسكرين الرأسمالي والشيوعي كان لا بد من الاهتمام بالأساطيل البحرية وحاملات الطائرات، فإذا ما اشتد الوجود في تلك البحيرة القتالية في المضائق وحول الجزر ونقاط الاختناق الفاعلة، ففي ذلك حماية لسلاسل التجارة عبر البحار والخنق الاقتصادي الذي تمارسه القوى الكبرى لتفرض مشيئتها وهيمتها، وحتى وقت ليس بعيد كانت الولايات المتحدة الأمريكية هي الشرطة الحارسة لتلك الممرات المائية حول العالم



• **سئاء الوادي**

وفي سبيل ذلك أنشأت قرابة 750 قاعدة عسكرية خارج حدودها حتى نالت لقب «إمبراطورية القواعد» بجدارة فمنها ما تستخدمه لأغراض الردع ومنها ما ينظر الضوضاء لإطلاق الضربات اليومية. هذا وتوسّعت أين وانظن خلال تلك العقود على العلاقات الخصم في الشرق، فأينما كان للصين موطن قدم جارتها أمريكا لم تأنج جهداً في إعطاب طريق الحرير على امتدادها، فتحالف مع تايوان ووقعت معها اتفاقية أمنها بالدفاع عنها بوجه نيران الصواريخ، وفي حين القنبلة الأخرى ترسل المدمرات المزودة بالصواريخ إلى الجزر الاصطناعية الصينية في بحر الصين الجنوبي، فتنبئ التوترات وترسل إشارات القوة والقدرة على السيطرة على البحر في

أي وقت نشأنا ناهيك عن المحاولات المتكررة بالتهديد بتغيير شبكات الكابلات البحرية المسؤولة عن توصيل الانترنت للعالم، إلا أن هذا الوضع اختلف مؤخراً مع الذب الروسي بعد الحرب على أوكرانيا والذي رُد على العقوبات الاقتصادية الغربية بقيادة العم سام وتغيير أنابيب الغاز - نورد ستريم او 2 - تحت مياه بحر البلطيق، بفتح البحر الأسود ومنع ناقلات الحبوب من تصدير الحبوب الأوكرانية من موانئها فأدخلت أوروبا والعالم في ضائقة غذائية شديدة إلى أن كانت الوساطة التركية لاستئناف التصدير مع التزام منع دخول السفن الأجنبية التابعة لعطف التاتالي إلى مياه الأسود وفقاً لاتفاقية «ميوترو» ومع إكمام السيطرة الروسية على شبه جزيرة القرم الاستراتيجية أنهت الطموحات الأمريكية بالتهديد المباشر على أطرافها. وفي ظل الغليان الذي تشهده مياه البحار كانت

عملية طوفان الأقصى للمقاومة الفلسطينية لتمدد الغليان إلى مياه البحر الأحمر وخليج عدن والمضائق ذات الأهمية التجارية العالمية، وتصدرت أكبرها، في مسار التجارة العالمية، وتصدرت مجرياتها مضيق باب المندب عبرين وسائل الإعلام وانتشر الذعر في كل أوروبا وأمريكا، فهو الشريان الرئيس لتقليل الطاقة والبضائع من الشرق إلى الغرب بأسرع الطرق وأقل التكاليف، بعد أن كانت توجه شركات الناقلات البحرية إلى الدوران حول رأس الرجاء الصالح أقصى جنوب أفريقيا، وصولاً للتمثال مع مزيد عمليات التفرصة عند التخليج الغنبي. في بداية الأمر لم يكن من المتوقع أن تنجح حركة الحواري اليمنية، والتي تعتبر من أروع المقاومة في المنطقة من إخراج واشتلن لمشيتها في منع وصول الناقلات المتجهة للكيان المحتل، حتى يتم الصروح تحليها

في وقت الإبادة الجماعية لأهل قطاع غزة، فما هي تصرف سفينة أمريكية وأخرى بريطانية وتخطف غيرها حتى جعلت بلاد الأتوكواسيون تشتتات غضباً وشركات التأمين ترفع أسعارها أربعة أضعاف، ووسعت مسار الامداد التجاري في خطر محقق، إذا ما تصاعدت المواجهات لحرب شاملة وهذا ما جعل دولاً عديدة ترفض الانضمام للحلفاء، الذي دعت إليه واشتلن لحماية الازدهار في البحر الأحمر، وفي حين تنفيذ هجمات أمريكية - بريطانية على منصات إطفاء الصواريخ الحوية، عاد الحويطون وهاجوا السفن ومسّرات بحرية وفي ذلك إشارة كبيرة لتطور فوهم وتعزيزاً لوقفهم، من جهة أخرى أظهر ذلك مشاشة الموقف الغربي بالتحكم في نقاط الاختناق في منطقة الشرق الأوسط، خاصة بعد تدوير الجانب الإيراني بخلق مضيق هرمز إذا ما وصلت الأمور

كاتبه سيرة

ثغرة نفسية في جدار الردع العراقي

قصفت إيران فجر الثلاثاء يوم السادس عشر من هذا الشهر، بيتاً في أربيل بعدة صواريخ بالستية وطائرات مسيرة، تبثت الحرس الثوري الإيراني التصف مشيراً إلى أنه هجوم على مراكز تجسس اسرائيلية.



• **سعد العبيدي**

وتجمعات تنظيمات إرهابية معادية لإيران، وبرر السيد وزير الخارجية الإيراني الضربة، مؤكداً شرعيةها التي جاءت على وفق الاتفاق الأممي المبرم بين البلدين، الحجج العراقية من جانبها على الفعل الخلل بالسيادة، واكتفى بالسنداء السفير الإيراني، وتقديم شكوى، وبين فادته الكبار للرأي العام العراقي والعالمي أن البيت المقصوف ليس مقراً للموساد ولا وكراً للتجسس. وقصفت إيران في الوقت ذاته أهدافاً في إقليم بولستان الباكستاني بصواريخ وطائرات مسيرة، كذلك تبثت الحرس الثوري القصف، مشيراً إلى أنه استهداف لقواعد جيش الممداد الإيراني، وأشار السيد وزير الخارجية الإيراني أن الحرس الثوري لم يعلم بالقصف. زد الباكستانيون على الفور، قصفوا بالصواريخ أكثر شدة ودميراً لمناطق في إقليم سيستان وبولستان الإيراني، وضعدوا قوامهم المسلحة في حالة الاستعداد القصوى، سحبوا سفيرهم من

طهران، ومنعوا السفير الإيراني من العودة، رسالة رجع آزاد الباكستانيون بإرسالها إلى الإيرانيين، الذين يرتبطون كذلك بأياهم باقاعات وتجاهات أممية، مفادها بأنهم لا يتهاونون ولا يقبلون من السيادة، وإن قدراتهم الصاروخية وامكاناتهم العسكرية لا يستهان بها، وقد أثمرت الرسالة سريعاً بتحرك إيراني لتبريد حمى التوتر، وتفعيل الاتفاقات الأمنية على أعلى المستويات، ما يعني أن الإيرانيين قد تلقوا سريعاً معنى الرسالة، عرفوا ردود فعل الباكستانيون وقوهم التدميرية، موقف الدولتين وبعض الطرفين عن الرسائل والأهداف التي أرادت إيران تبصيرها إلى العراق والباكستاني والعالم حين دهمها أي الدولتين الباكستانية والعراقية، وطبيعة الرد تُؤشر ثغرة نفسية في جدار الردع العراقي قوامها قيود تفرضها جهات السياسة تحول دون القيام بفعل رادع، وماكنايات عسكرية محدودة لا تقوى على الرد، ثغرة تتطلب من أهل السياسة العمل على إعادة النظر في مفهوم الردع، والتوجه صوب الكسر للحتم تقيد الأمن القومي سياسياً من جهة، وتقوية القدرات العسكرية الدفاعية من جهة أخرى.

احتج العراقي من جانبه على الفعل بالسيادة، واكتفى بالسنداء السفير الإيراني، وبين قافته الكبار للرأي العام العراقي والعالمي أن البيت المقصوف ليس مقراً للموساد ولا وكراً للتجسس

مع القضاء في استقلاليته



• **القاضي ناصر عمران**

يقوم القضاء بدور محوري في التنظيم العام للمجتمع، وعلى قدر ما يؤديه هذا الدور من تعزيز ثقة المواطنين في العدالة ونزاهة القضاء، فإن ذلك ينعكس إيجاباً على استقرار المجتمع. القضاء ليس مجرد سلطة قضائية، بل هو مؤسسة حيوية تضمن حقوق الإنسان وضمان سيادة القانون ووجود قضاء مستقل. هذا المدخل حقيقي للانتقال نحو الديمقراطية، هذا الانتقال الذي يقتضي وجود مجالات داخلية حقيقية للبيئة التنظيمية في مؤسسات الدولة كافة، بشكل يتواءم مع حالة الانتقال من الأنظمة الدكتاتورية الاستبدادية إلى النظام الديمقراطي، والتي لا يمكن لها أن تحقق نجاحها، إلا في ظل سيادة القانون ووجود قضاء مستقل يراقب قيام على مبدأ الحيادية والانتقال السلمي للسلطة وحماية الحقوق والحريات.

العلاقة بين استقلال القضاء والنظام الديمقراطي هي علاقة عضوية قائمة على مبادئ متبادلة في البيئة، تصل إلى التلازم في كثير من الأحيان. بدون الاستقلال القائم على العلاقة بينهما، وتكامل وجدت هيئة اجتماعية حريصة على تطبيق القانون وإنفاذه مع ثقافة الديمقراطية، تكون الديمقراطية مجردة من مضمونها وتفتقر إلى الحياة الحقيقية. لذلك، فإن ضمان سيادة القانون ووجود قضاء مستقل ينعكس إيجاباً على الديمقراطية، فالتدبيرات التي تتخذها السلطة القضائية في ظل غياب استقلال القضاء ينعكس سلباً على الديمقراطية، وينعكس على مختلف القضايا التي تترجم عن علاقة بين السلطة والحرة والأوضاع الموضوعية بعيداً عن تدخل السلطات الأخرى.

إن منح القضاء القوة الناجحة للسلطات التشريعية والتفيذية يجعله يعكس اختصاصه على مستوى طبيعة السلطة القضائية واختصاصها مع نوافذ الشروط اللازمة لممارستها في قضاء من الحياد والمسؤولية.

فقد أكدت العديد من الوثائق الدولية على أهمية استقلال القضاء في تحقيق العدالة ومطالبته الدول باحترام هذا المبدأ وتصميته في دساتيرها وقوانينها الداخلية، ولعمل الإعلان العالمي لحقوق الإنسان كان صريحاً وواضحاً في الربط العضوي بين حقوق الإنسان واستقلالية القضاء، حيث نصت المادة (10) منه على الاتي: (لكل إنسان الحق، على قدم المساواة التامة مع الآخرين، في أن تنظر قضيتة أمام محكمة مستقلة نزيهة، نظراً عدالة علناً للفصل في حقوقه والتزاماته وأنه تامة جنائية نوجه إليه) أما عن الضمانات فقد كانت لجنة حقوق الإنسان واضحة في مؤتمر (سانتياغو) عام 1963 بالنص في مقرراتها على استقلالية القضاء، باعتبارها ضماناً أساسية لحقوق الإنسان فقد نصت على أن (وجود قضاء مستقل يعد أفضل الضمانات للحريات الشخصية، وأنه يتعين وجود نصوص دستورية أو قانونية ترصد تأمين استقلال السلطة القضائية من الضغوط السياسية وتأثير سلطات الدولة الأخرى عليها، وذلك بالحيولة بين السلطات التنفيذية والتشريعية وبين ممارسة أية وظيفة قضائية أو التدخل في إجراءات القضاء) وعلى الوثيقة ذاتها جاءت نصوص العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية عام 1966 في المادة (14) منه التي أكدت على أن (الناس جميعاً سواء أمام القضاء، ومن حق كل فرد لدى الفصل في أية تهمة جزائية توجه إليه أو في حقوقه والتزاماته في أي دعوى مدنية، أن تكون قضيتة محل نظر منصف وعلمي من قِبل محكمة مختصة مستقلة حادية، متشابة بعلم القانون)، وبعد سنوات طويلة من التأكيدات الدولية استطاع العراق بعد أن نفذ عنه مراحل غيار السلط والتكاتورية أن يقوم بالاستفتاء على دستور دائم للإعداد كمحكمة أولية للانتقال إلى النظام الديمقراطي كان من نتاجه إقرار استقلالية السلطة القضائية واعتبارها سلطة مستقلة، تعمل وفق مبدأ الفصل بين السلطات والذي يعني أن السلطة القضائية سلطة اتحاديّة تعمل على قدم المساواة بينها وبين السلطات التشريعية والتفيذية وهو ما أكدته المادة (47) من الدستور، ولم يكتف المشرع الدستوري بذلك، بل أقر تنظيم السلطة القضائية الفصل الثالث منه والذي جاء تحت عنوان (السلطة القضائية) حيث



العنف الوظيفي

• **ميادة سفر**

تعددت أشكال العنف حتى تحول إلى ظاهرة برزت في مجالات الحياة كافة، وتركت آثارها السلبية على الحياة الاجتماعية والاقتصادية والمخلة لآسراتها في النفس البشرية منها المادي ومنها المعنوي الذين قد يؤدي إلى الأخطار والتهديدات الضل، وفي بعض أشكال العنف المتعددة يبرز العنف الوظيفي واحداً من أكثر أشكال العنف تأثيراً على الفرد أولاً والمجتمع والدولة تانياً لما له من آثار عوابع على سير العمل والإنتاج، مما هو متسوك عدواني يحدث في بيئة العمل، ويشمل أشكالاً من التمييز والتهديد والتعسف في ممارسة السلطة، والمعاملة السلبية وغير العادلة بين الموظفين، ويكون أحياناً جسدياً أو لفظياً وأحياناً جنسياً، ويمكن للعنف الوظيفي أن يصدر عن الرؤساء في العمل أو الزملاء والمراجعين.

ثمة قول ينسب إلى شكسبير: «لا تفتح عن الأخطاء»، بل ابحث عن العلاج، وهو ما لا تغفل الكثير من المؤسسات الوظيفية وأماكن العمل، التي تلجأ إلى برامج التقييم والتقارير التي تصيد الأخطاء التي يرتكبها الموظفون، والتي تؤدي إلى حرمانهم من الترف الوظيفي أو قد تسيب فصلهم من العمل. دون محاولة البحث عن أسباب تلك الأخطاء، أو محاولة علاجها، أو إتاحة فرصة للتعلم من الخطأ لأن، من لا يخطئ لا يصيب، وهو ما يمنع العاملين من محاولة ابتكار أفكار جديدة، خوفاً من الوطوف في الخطأ، مما يبق الكثير من المؤسسات لا سيما الحكومية تراوح مكانها غير قادرة على مواكبة التطور أو تحسين أداها.

يعتد الوعي بظاهرة العنف الوظيفي أمراً بالغ الأهمية للتصدي للعنف، وخلق بيئة عمل صحية وأمنة، من خلال اتباع آليات الإبلاغ من حالات العنف ومساعدة الأفراد الذين تعرضوا له، فضلاً عن توعية الأفراد وتثقيفهم بهذا الخصوص، وتشجيعهم على التبليغ عن أية مظاهر للعنف والتهمير.

على الرغم من أن المرة أكثر عرضة للعنف الوظيفي من غيرها، إلا أن ما يمكن ملاحظة يشهدهه بنسباً بالانتشار العنف في أماكن العمل في كل من زيمبابوايا والبرازيل والتمرد وتأليف القصف حولها، أو على أحد المراجعين عند عند رغبتها القيام بعمل ما، وهو ما ينطبق حكماً على ما يقوم به الموظفون الذكور من ممارسة عنيفة متصل أحياناً إلى حد العنف الجنسي جسدياً كما نلاحظ على زميلات العمل أو المرجمات، وفي كل تلك العوائد تضرر الضحية في أغلب الأحيان إلى السكت، إلا خوفاً من عيبه في العمل أو مرهقة التعضلة دون تجرأها، في ظل غياب أي توجيه فرائد من أصحاب العمل أن تصفها دون أو تعرضها لشكل آخر من العنف غير الإلقاء اللوم عليها لا سيما حين تكون الضحية امرأة.

في كل مرة نحدث هبة عن شكل من أشكال العنف تصل إلى نقطة ساكنة تشبه باستحالة القضاء عليه، أمام هذا الكم الكبير من الإزهاك البستري والمعنوي والمادي والأزمات المتراكمة التي تفسح مجالاً للأفراد البهيم الضعيف منهم يصل إلى عهده وفي أقصى درجات الألم والتري، إلا أن الرعية في التخلص من العنف يكافئ أشكاله يجعل للشاردة إليه فرض واجب علينا جميعاً، فلعلنا نتكمن من تغيير شيء ما في الواقع المولم الذي يعيشه أبنا سكان هذي البلاد.



• أعداد وتحرير: شمعى جبر

مع غليان الأرض ومياهها.. موارد العالم الغذائية تتعرض لضربة موجعة

في وكالة الأرصاد الجوية اليابانية 'كانت القراءة مرهقة بشكل لا يصدق، متجاوزة بكثير التوقعات السابقة'.

غليان الأرض

وجدت الأبحاث التي أجرتها جامعة طوكيو ومؤسست أخرى أن الحرارة الشديدة كانت شبه مستحيلة بدون الاحترار المناخي العالمي، بغض النظر عن مجموعة العناصر الضارة التي تم طرحها في هذا المربيع.

تأثير آخر للاحترار العالمي هو أن نطاقات المطر على شكل خطي هي 1.5 مرة أكثر عرضة لتشكيل وجلب الأمطار الغزيرة على الصعيد الوطني.

وكانت الكوارث المرتبطة بالبنائح واضحة في جميع أنحاء العالم، فعلى سبيل المثال، تم تحويل مساحة شاسعة تعادل نصف حجم اليابان إلى رماد بسبب حرائق الغابات في كندا، وضربت موجة من الفيضانات كوريا الجنوبية والهند وليبيا، ولقي أكثر من 140 شخصاً حتفهم في الحرارة العارفة في الولايات المتحدة.

عامل آخر هو احتمال أن تصعد ظاهرة التنبؤ الاحترار العالمي للحرارة الشديدة، كما ضرب العصفار والأمطار الكارثية على التوالي أجزاء



• هناك نقص في العروض من الثمن في أوقات ارتفاع الطلب

سيميوزكي إلى أواخر تشرين الأول، وعادة ما يصعب هذا النوع من المخلل متاحاً في أيول في محافظة نيباتا وأماكن أخرى، كانت كل حبوب الأرز غير التضامنة المغفلة بالغيوم واضحة جداً خلال الصيف المنصرم أيضاً وأشار تومويوشي هيروتا، أستاذ الأرصاء الجوية الزراعية في جامعة كوشو، إلى أن إنتاج بعض المحاصيل يتضائل على الرغم من تزايد غلة المنتجات الزراعية لكل وحدة مساحة بسبب التربة الانتقائية وغيرها من التغيرات الزراعية المتقدمة وأكد هيروتا الحقيقة في أن سرعة البحث ليست سريعة بما يكفي لوكالة ارتفاع درجات الحرارة.

وسجل متوسط درجة الحرارة في اليابان رقماً قياسياً خلال الصيف الماضي، وقال مسؤول

قدم تم تاجيل الجولة الأولى من البذر بشكل استباقي تحسباً لخروج الحرارة من المخططات هذا الصيف، ومع ذلك، فإن درجات الحرارة المرتفعة لم تتخفف حتى مع وصول الخريف، بسبب الحرارة الشديدة كما لم يكن أداء البراعم جيداً أيضاً.

أدت الأضرار وأضرار الأفات إلى تفاقم المشكلة، وهشك الفلت المزروع في الجولة الأولى في التوالى إلى حجم لا يقل، كما أظهروا تغيرات في اللون الأمر الذي يسبب في تشويه الجلد التابع الميرل للضخراوات.

كان هناك نقص في العروض من الثمن في أوقات ارتفاع الطلب، يتذكر ممثل شركة Sem-mizuke المزرعية داياسو، في مدينة كويوتا، وأجبر الوضع داياسو على تأجيل مبيعات

التاس في الماء القلي، ويضيف في بعض الأحيان، سمعت الصيادين يندبون أنه لن يكون لديهم ما يبيعونه خلال العام المقبل.

التأثير في المحاصيل

كما جعلت حرارة الصيف الشديدة وجودها محسوساً في طعام شتوي شهبي في محافظة كويوتا أشار أحد المزارعين في كامبوكا، وهي منطقة في المحافظة تشتهر بإنتاج (الفت شوغوين) عالي الجودة لاستخدامه في مخلات سينماوزوكي، إلى المحاصيل المتخلفة في زاوية تبلغ مساحتها 400 متر مربع من حقله الزراعي والتي لم يكن لديه خيار سوى التخلص منها. وقال المزارع البالغ من العمر (54 عاماً) لقد تخلفت عن جني الحصاد في هذا القسم، وكان

• ترجمة: نافع الناجي

أطلق صياد الاسكلوب يانتشو ناكاوا تهيده عميقة وهو يعمل صيده الضئيل من الزريعة في سلال خاصة، في وقت مبكر من صباح أحد الأيام في أواخر العام المنصرم. نحو 30 في المئة منهم ماتوا، هتف الرجل البالغ من العمر 67 عاماً والذي كان على متن قارب الصيد الخاص به بالقرب من ميناء يوموغيتا في خليج مونسو بمحافظة أوموري، وأضاف لم أواجه شيئاً كهذا من قبل.

كان الصدور على الكثير من الاسكلوب ميتاً أو يموت فجأة، هو بمثابة أدنى نقطة في مهنة ناكاوا التي استمرت 37 عاماً كصياد، ويقول فتحت العديد من الجرار الباق، وتوقف نموها في منتصف الطريق.

ارتفاع درجات حرارة المياه

من الجانبين يا ترى؟ ارتفاع درجات حرارة المياه الناتج عن الاحترار المناخي، لا يمكن لأحداث الاسكلوب تحمل درجات حرارة تزيد على 26 درجة مئوية هذا العام على وجه الخصوص، بدأت درجات حرارة المياه في الارتفاع في وقت

أبكر من المعتاد، بسبب حرارة الصيف الشديدة التي طغت المياه الحليّة وحتى في أواخر تموز تم تسجيل قراءه تزيد على 23 درجة على عمق 15 متراً في خليج مونسو وظلت درجات حرارة المياه عند هذا المستوى لأكثر من شهرين، وكانت درجة حرارة المياه القصوى في أوائل أيول أكثر من 4 درجات فوق المستوى القياسي في بعض المواقع.

وفي وقت لاحق، قتل 90 في المئة من صغار الاسكلوب في مكان واحد، وهذا ناتج عن ارتفاع كوزوكا (42 عاماً)، الذي يرأس قسم المبيدات في محطة هيراتا التعاونية لصياد الأسماك، ويشغل منصب البحث نحو نصف إجمالي ما تحمله المحافظة، قال كوزوكا: إن تعريض الاسكلوب لدرجات الحرارة هذه يشبه استحماد

«سوني» تلغي مشروع دمج فرعها الهندي مع «زي»

تولى بونيت غوينكا، رئيس «زي» والابن الأكبر مؤسسها، المسؤولية عن المجموعة الجديدة.

لكن شركة سوني تراجمت عن هذا الأمر بسبب الجدال المتزايد بشأن غوينكا الذي يخضع لتحقيق تجريره السلطة الماثية الهندية بشأن اتهامات ستهدهه بإساءة استخدام أصول الشركة. وكان غوينكا عرض أخيراً الاستقالة بعد الاندماج، وفق ما ذكرت صحيفة ذي إيكونوميك تايمز The Economic Times الهندية، ولكن بشرط إجراء عملية مستقلة من أجل اختيار مدير عام للمجموعة الجديدة. ومن جانبها، أرادت شركة سوني تعيين إن بي سينغ، رئيس فرعها الهندي، في منصب المسؤول عن الشركة المزمع إنشاؤه بعد الاندماج.

كما أبدت سوني قلقاً من تراجع النتائج المالية لشركة «زي» منذ الإعلان عن الاندماج قبل أكثر من عامين.



تولى بونيت غوينكا، رئيس «زي» والابن الأكبر مؤسسها، المسؤولية عن المجموعة الجديدة.

لكن شركة سوني تراجمت عن هذا الأمر بسبب الجدال المتزايد بشأن غوينكا الذي يخضع لتحقيق تجريره السلطة الماثية الهندية، ولكن بشرط إجراء عملية مستقلة من أجل اختيار مدير عام للمجموعة الجديدة. ومن جانبها، أرادت شركة سوني تعيين إن بي سينغ، رئيس فرعها الهندي، في منصب المسؤول عن الشركة المزمع إنشاؤه بعد الاندماج.

كما أبدت سوني قلقاً من تراجع النتائج المالية لشركة «زي» منذ الإعلان عن الاندماج قبل أكثر من عامين.

• طوكيو، أ ف ب

أكدت شركة سوني اليابانية أمس الاثنين أنها تخلت عن مشروع الاندماج في الهند بين فرعها المحلي وعملق الإعلام الهندي زدي إنترتاينمنت إنتربرايزس Zee Entertainment Enterprises، بعد عامين شهدا مفاوضات متوترة بين الجانبين. وكانت سوني بفرعها الهندي وشركة Zee Entertainment الاندماج، وفق ما ذكرت صحيفة ذا إيكونوميك تايمز The Economic Times الهندية، ولكن بشرط إجراء عملية مستقلة من أجل اختيار مدير عام للمجموعة الجديدة. ومن جانبها، أرادت شركة سوني تعيين إن بي سينغ، رئيس فرعها الهندي، في منصب المسؤول عن الشركة المزمع إنشاؤه بعد الاندماج.

كما أبدت سوني قلقاً من تراجع النتائج المالية لشركة «زي» منذ الإعلان عن الاندماج قبل أكثر من عامين.

أكدت شركة سوني اليابانية أمس الاثنين أنها تخلت عن مشروع الاندماج في الهند بين فرعها المحلي وعملق الإعلام الهندي زدي إنترتاينمنت إنتربرايزس Zee Entertainment Enterprises، بعد عامين شهدا مفاوضات متوترة بين الجانبين. وكانت سوني بفرعها الهندي وشركة Zee Entertainment الاندماج، وفق ما ذكرت صحيفة ذا إيكونوميك تايمز The Economic Times الهندية، ولكن بشرط إجراء عملية مستقلة من أجل اختيار مدير عام للمجموعة الجديدة. ومن جانبها، أرادت شركة سوني تعيين إن بي سينغ، رئيس فرعها الهندي، في منصب المسؤول عن الشركة المزمع إنشاؤه بعد الاندماج.

كما أبدت سوني قلقاً من تراجع النتائج المالية لشركة «زي» منذ الإعلان عن الاندماج قبل أكثر من عامين.

أكدت شركة سوني اليابانية أمس الاثنين أنها تخلت عن مشروع الاندماج في الهند بين فرعها المحلي وعملق الإعلام الهندي زدي إنترتاينمنت إنتربرايزس Zee Entertainment Enterprises، بعد عامين شهدا مفاوضات متوترة بين الجانبين. وكانت سوني بفرعها الهندي وشركة Zee Entertainment الاندماج، وفق ما ذكرت صحيفة ذا إيكونوميك تايمز The Economic Times الهندية، ولكن بشرط إجراء عملية مستقلة من أجل اختيار مدير عام للمجموعة الجديدة. ومن جانبها، أرادت شركة سوني تعيين إن بي سينغ، رئيس فرعها الهندي، في منصب المسؤول عن الشركة المزمع إنشاؤه بعد الاندماج.

كما أبدت سوني قلقاً من تراجع النتائج المالية لشركة «زي» منذ الإعلان عن الاندماج قبل أكثر من عامين.

طوكيو تتحدث عن «إمكانية» إعادة تشغيل «قنص القمر»

«قنص القمر»

• طوكيو، أ ف ب



• لا يزال الوصول إلى القمر تحدياً تكنولوجياً كبيراً

بعد نزول مذهل استمر عشرون دقيقة، أعلنت وكالة الفضاء اليابانية أ ف ب وحدة تسليم SLIM (وهي الأحرف التكرارية الأولى لعبارة تعني مركبة الهبوط الذكيّة لاستكشاف القمر) هبطت في الساعة 00:20 صباح السبت (15:20 ت غ الجمعة) وتمّ اتصال معها ولكن بسبب المتحده والاحاداد السريهاتى، لن يحصل المسبار القليل مون سنابير (قنص القمر) تقدرته على الهبوط، برفق، على القمر، إلا لساعات، وفق ما حذر تومويوشي كونيكا، أحد المسؤولين في وكالة جاكسا. وقال كونيكا إن الألواح قد تعاد عليها عند تغير زاوية الشمس، بينما يعمل الفريق على إعادة العمليّة للهمة من خلال نقل البيانات التي يتم الحصول عليها إلى الأرض.

سليم SLIM واحدة من مهام كثيرة إلى القمر أطلقها أخيراً دول وشركات خاصة لكن حتى الآن، لم تنجح سوى الولايات المتحدة والاحاداد السريهاتى، والصين، وأخيراً الهند، في الهبوط على سطح القمر. وتأمّل جاكسا في تحليل البيانات التي تم الحصول عليها أثناء الهبوط على القمر لتتديد ما إذا كانت المركبة حققت مرادها بالهبوط على بعد 100 متر من هدفها. هبطت المركبة سليم في حفرة

أعلنت وكالة الفضاء اليابانية (جاكسا) أمس الاثنين أنها أوفقت إمدادات الطاقة عن مسبارها Slim سليم بعد أقل من ثلاث ساعات من هبوطه التاريخي على سطح القمر السبت الثالث، من أجل توفير الطاقة في بطارياته لإعادة تشغيل محتمل وأشارت الوكالة إلى أن هناك إمكانية لإعادة تشغيل الوحدة اليابانية سليم التي واجهت مشكلة في الألواح الشمسية.

وقالت إمدادات الطاقة عن مسبارها Slim سليم بعد أقل من ثلاث ساعات من هبوطه التاريخي على سطح القمر السبت الثالث، من أجل توفير الطاقة في بطارياته لإعادة تشغيل محتمل وأشارت الوكالة إلى أن هناك إمكانية لإعادة تشغيل الوحدة اليابانية سليم التي واجهت مشكلة في الألواح الشمسية.

وقالت إمدادات الطاقة عن مسبارها Slim سليم بعد أقل من ثلاث ساعات من هبوطه التاريخي على سطح القمر السبت الثالث، من أجل توفير الطاقة في بطارياته لإعادة تشغيل محتمل وأشارت الوكالة إلى أن هناك إمكانية لإعادة تشغيل الوحدة اليابانية سليم التي واجهت مشكلة في الألواح الشمسية.

خاصية جديدة في شاشات غالاكسي S24

• سيول، وكالات

وتعد خاصية Adaptive Color Tone الجديدة نسخة مطوّرة من خاصية حماية العين Eye Comfort Shield التي توجد في الكثير من أجهزة سامسونغ، والتي تعمل على إضافة مرشح لوني في الشاشة للحد من الضوء الأزرق وتقليل إجهاد العين. وتقلل تلك الخاصية بناءً على الوقت في أثناء اليوم. وتستخدم الخاصية الجديدة الكاميرا الأمامية والخلفية كليهما في هواتف غالاكسي S24



• عملت سامسونغ على تحسين شاشة هواتف غالاكسي S24

كشفت شركة سامسونغ عن خاصية جديدة أدرجتها في شاشات سلسلة هواتف غالاكسي S24 الجديدة، تطلق عليها اسم «درجة اللون التكيفية» Adaptive Color Tone. وهي مشابهة لخاصية True Tone التي تستخدمها آبل في أجهزتها.

حکمت السعدي.. القرية جعلتني فناناً

الحظ وقدرته على توظيفه جمالياً، كما أن بعض لوحاته تحمل توقيعاً للغة الانكليزية. للسعدي أعمال كثيرة في تجارب فنية أخرى من المدارس التجريدية والانطباعية والسريالية، الأخرى، فهي فتاغته أن الفنان الذي لا يستلهم موضوعاته من الواقع ويتفاعل معه لا يمكن أن يحقق شيئاً فيما في التجارب الحديثة، معتبراً أن الفنان الذي يتجنب الحداثة من دون أن يكون له باع طويل في الواقعية، سيضع نفسه في مأزق لا يعرف ما إذا يفعل، وماذا يقول عن لوجه، وتعب بذلك حلقة يوصل بينه وبين المثقف

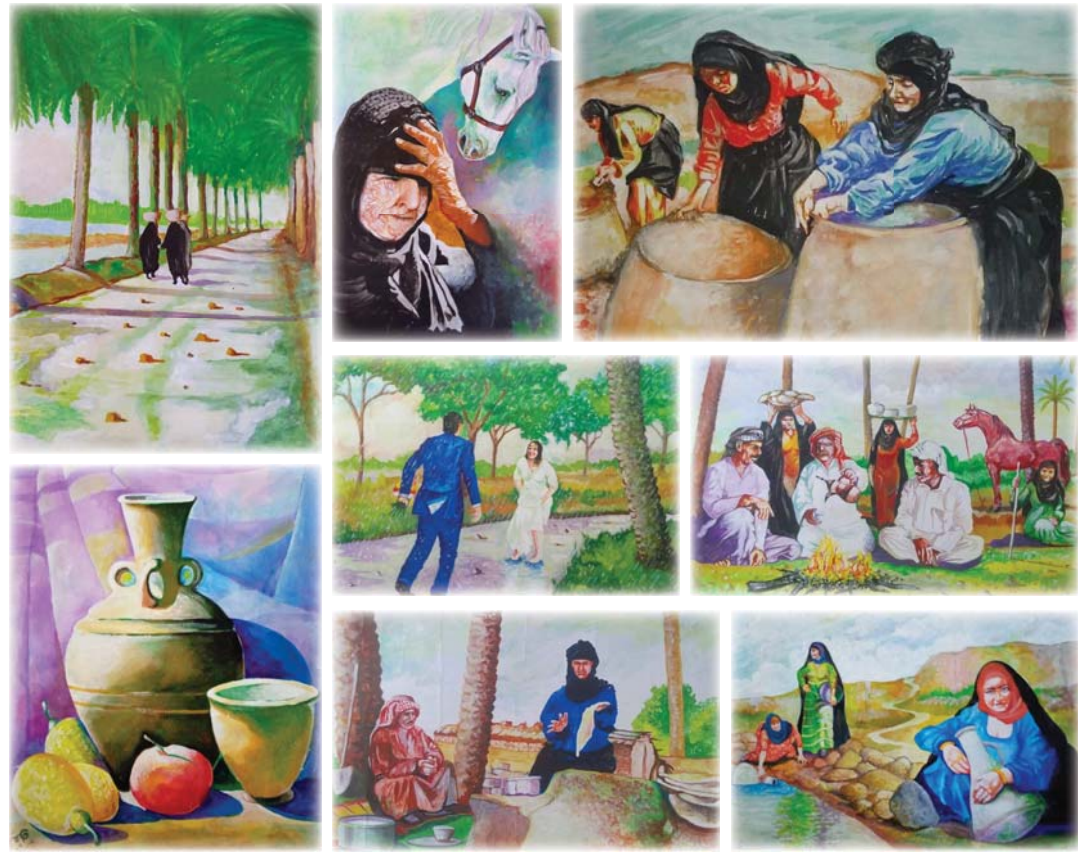
ليس ناعماً كارتيز، بل هو- كما يبدو- في الواقع ليس مستقيماً، ولا يخلو من حسي بمختلف الأقسام، أما الوجود في بورترياته فهي لم تخضع للفلاتر والتجميل، بل أشد ما تكون من الواقعية، خاصة في ندياتها وأثار الزمن المتروكة عليها. لا يكتفي بالسعدي، في استخدام التقنيات الفنية والمدارس المتنوعة، خاصة في أعماله الأخرى خارج المعرض، بل يصل التسوع إلى توقيع على تلك اللوحات التي يستخدم فيها أشكالاً مختلفة من الخطوط العربية، مستعنياً بخبرته وإتقانه لقواعد

تعود من حيث لا تشعر لرحلة فنية بكل يومياتها وتفاصيلها وتقائدها وأعرافها بدءاً من دروب البساتين وضفاف النهر ويوميات المزارعين من نشر البذور والحصاد وحرث الأرض، فضلاً عن التركيز على حياة النساء ومهامها، سواء كمزارعات، أو ربوات بيوت، وأساسية في معظم أعماله، فالريف بالنسبة له مصدرعطاء حياتي وفني. لوحة عند السعدي مع كونها وحدة متكاملة، إلا أنها تمثل مجموعة من اللوحات الصغيرة المشبعة بالتفاصيل الدهشة، فاطريق مثلاً،

عاشها في القرية، مستعنياً بمختلف التقنيات والأساليب ليعبر عن المشاهد المتراكمة في ذاكرته وحنينه الشخصي لأجواء القرية قبل أن تتأثر بالأحداث الإهامية والتراجع الاقتصادي والجفاف. يقول السعدي إن القرية بما تتضمنه من جمال وسماطة وغنى في المشاهد الألوان هي من صنعت منه فناناً، وما كان وسطه المائي المهم بالرسم والفنون إلا دليلاً ساعده في اقتحام أكاديمية الفنون الجميلة وبرز منذ الثمانينات كأحد أبرز فناني ديان التشكيليين. اللوحات التي ضمها المعرض بلغت 48 لوحة

● أحمد نجم

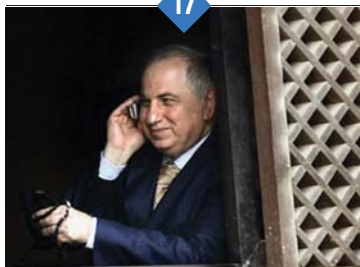
لا يزال حكمت السعدي وفيها فنياً لقرية التي نشأ فيها وتركت في أعماقه تأثيراً لم تمحه العقود الستة التي عاشها والتجارب العديدة التي خاضها. فخلقت قرية زاغنية الصغيرة شمال عقوبة دريمه بعلمها السري جسدياً وفنياً وكان هذا هو الانطلاق الأول المستلهم من عنوان المعرض الشخصي الثامن للسعدي كحكاية قرية، الذي افتتح مؤخراً على قاعة نقابة الفنانين في بناية السراي وسط عقوبة، وظف فيه الفنان ما تحتضن به ذاكرته وتجاربه التي



● ذكراة الحنين.. أعمال فيها تقنيات فنية ومدارس متنوعة

أحمد الجبلي: الرجل الذي دفع أميركا لتغيير النظام

في البدء أود أن أقول إنني اخترت عنواناً يحاكي عنوان الكتاب، الذي يتناول مسيرة السياسي أحمد الجبلي، ذلك لأن كتاب أحمد الجبلي الرجل الذي دفع أميركا إلى الحرب يمثل وجهة نظر من زاوية أخرى، هي زاوية المؤسسات الأميركية التي لم تتقبل الجبلي ومشروعه السياسي. حيث تحاول هذه المقال تقديم وجه نظر مغايرة للكتاب الذي يقول وكما عبر الجبلي في يوماً ما أن معرفة أميركا تعتمد على فهم الصراع والتكامل في المؤسسات الأميركية. لا سيما وزارتي الدفاع والخارجية، ولذلك لاحظنا أن محتوى الكتاب اعتمد على الجانب المناهض لعمل وزارة الدفاع التي كان الجبلي قريباً منها، وعلى الرغم مما حققه الجبلي، إلا أنه ونتيجة لهذا الصراع ظل مشروعه مثار جدل ونقاش، ولعله يرتبط بعدة أسباب منها تغير 1958، حرب الخليج الثانية، انصافه عن سيافة الاجتماعي والقمسي، واضطراره إلى التقليل بين أكثر من مكان، جعله ينظر إلى السلطة والمجتمع في العراق برؤية مختلفة اعتمدت على القوة ومعانيها المادية والمعنوية والقدرة على مخاطبة العرب.



17

السّر في ديمومة فن جواد سليم وخلوده

كانت حركة الفن تمتد وتتجدد من دون أن يكون في دوراتها ما يشير إلى مساهمات الإبداعات، إلا في حدود ما تأتي به التجارب الرائدة من تأليفات تشكيلية مستوحاة لم تكن قادرة تماماً على استيعاب صورة الإنسان العراقي في تحولاته الوجدانية والفكرية. كما أنها لم تستطع التفتاد إلى أعماق مجتمعه الذي بدأ يتغير.

كانت هناك نظائر أسلوبية من أشكال جواد، سبت وكأنها محاكاة بحضوره الزماني أو موسومة بروح منهج إلهامه السعدي، ولم يكن ممكناً أن تستمد تلك الأشكال ديمومتها من محيط التأثير البحت، من دون أن تفقد الشيء الكثير من غنايتها التي كانت تتناسب ثقافياً في أعمال الفنان الابدع، ولكنها برغم ذلك، صارت هذاً لإرسال أصوات لبعض الفنانين حالة التوازن مع العالم، كما منحت البعض الآخر روح الألفة بالإنسان، وهذا هو السعدي في يومه فن جواد سليم وخلوده، لأنه، بمعنى ما، يحمل في طياته روح الموروث الرافديني، والزمن الراهن، ومعطيات الزمن الاتي. رحل جواد من بيتنا جسداً، وبقي عمله الواهب الابدع، كل ما صيئه من جيب، وجسده من خشب، وما نحتت من حجر.

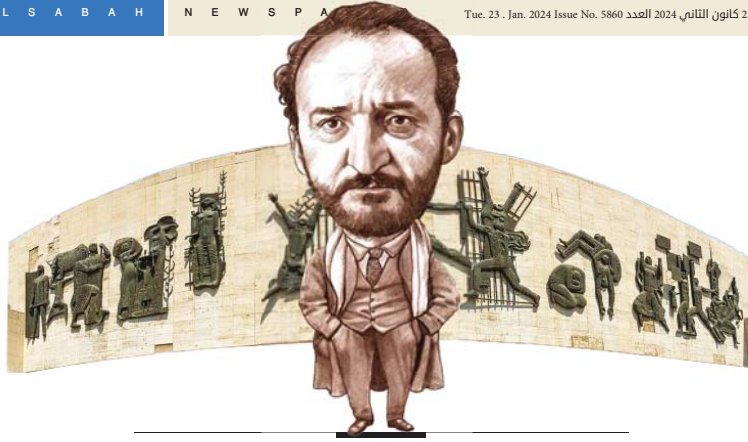


15

منطق المعرفة

صدر عن دار الفتح بغداد كتاب يُعنى بالمناقشة الفكرية بين العلم والفن مؤلفه د. محمد الكفاني ويواقع 324 صفحة من القطع المتوسط، ويضم خمسة فصول يرسمه مع مباحث فرعية توصل إلى الهدف المطلوب، إذ أثر متلازمة العلم والفن التي تعجز أروها داخل فضاء المعرفة المعاصرة في ضوء جدل العلاقة القائمة بينهما سواء اتسمت بالتساوق أو الاختلاف، إلا أن مبدأ (الغيب والمخبر) وسجل حضوره الأکید على الضفاف المتطورة لكل منهما، مثلها مثل الثنائيات المتعارضة التي تحكم حركة العلم الخارجي وفوائده التي تتراوح بين الثابت والتحول، متضادة مرة ومتعاينة في أحيان أخرى، لم تتصغر ملامح صراعها بشكل مباشر، وإنما تتسم بالتعقيد في ضوء هذا التعاضد بين التهور والتراجع لأحد حدي هذه المعادلة أو تلك، لكنها تظل شائنة مترابطة لا يمكن فك الاشتباك بينها أو الخلاص من أحدهما من دون الأخرى.

16



في ذكرى الرحيل

السيرة في ديمومة فن جواد سليم وخلوده

سليم، تستعيد الأوساط الثقافية والفنية متجددة الفنون وتحولات التجديد فيه على مدى سنوات عمره القصير. ومن الآثار جداراً من أوجع هذا المتجر الفني، متفحة تماماً في أهمية هذا المتجر الفني، إذ غالباً ما تتباين الأفكار وتختلف الآراء حول أهم مشاهير الأقطاب والفنانين، رغم أن العالم تغرّب عميقاً، طوال هذه الحقبة الجديدة لا يزال الزمن يسببان.

إن استعادة هذه الذكرى، هي استعادة في الوقت نفسه لوجود من أهم صفحات تاريخ الفن العراقي المعاصر. إنها الألبان والعين والبرونز والخشب، وسعر المحطات هذا التسليم السعيد، وهي التاريخ والصور الجميلة لماضٍ شكّله وود النهضة العراقية. بظل متقدماً في فضاء حياتنا اليومية، متأقفاً في أعماله، مفروساً فيها حتى هذه اللحظة.

أشعة الحكمة هنا، وتساب منها ينابيع الحياة هناك، تبقى أبداً مألوفة أمام ضوء الشمس سامخة ما مولودة توارث.

لا بد من الاعتراف من أن حركة التجديد في النحت العراقي ارتبطت بتجارب جواد سليم، وجعل آخر من طلبة تأثر بأسلوبه ومنهج في النحت، وهناك تجارب نخبة سبقت جواد والرحال ومحمد غني، لكنها في الغالب لم تحقق كاملها الفني المطلوب، تلك التجارب كانت تغدو وتعاكس النضاج الفكري من دون إبداع بينما تخصصت بقية جواد سليم وجيه في استعادة الماضي، فكان النحت العراقي منذ خمسينيات القرن الماضي يعكس حقيقة التطور الاجتماعي، إذ وجد عدد من النحاتين أنفسهم إزاء أسئلة العصر، عن معنى النحت، ووجهه في الحياة، والبحث بخلق واضح عن الشكل الرمزي لطموح الفنان في تحقيق شخصيته لتتسجم وروح العصر. بمعنى

الثقافتين حالة التوازن مع العالم، كما منح البعض الآخر روح الألفة بالإنسان. وهذا هو السر في ديمومة فن جواد سليم، كونه، لأنه، بمعنى ما، يحمل في طياته روح الموروث الرافديني، والزمن الراهن، ومعطيات الزمن الآتي.

رحل جواد من بيننا جسداً، وبقي عمله والهاجس البديع، كل ما صهته من حبس، وجسده من خشب، وما نحتته من حجر، كل ما جنحه من أخيه وما أحياه من أفكار ورموز تمثل حقيقتنا الزمنية القاهرة التي نعيشها داخل أسوارها المحيية مأسورين، غير أن الأسوار لا تفتأ تمنح في فن جواد، بل تتلمع الزمن بالإنسان، وتقدم الحياة في نظير أي منا أجمل وأمتع، ولعل موضوعاته الكبيرة التي أنجزها في نحتها هي صفة في الفن، كالتجارب التي كانت تستمد أن تتسجد في أعماله، كما أنها لم تبدأ بتغير.

كانت حركة الفن تتجدد وتتجدد من دون أن يكون في دوراتها ما يشير إلى مسافات الإبداع، إلا هي حدود ما تأتي به التجارب الرائدة من تأليفات تشكيلية مستحدثة لم تكن قادرة تماماً على استيعاب صورة الإنسان العراقي في تحولاته الوجودية والفكرية، كما أنها لم تستطع التلذذ إلى أعماق مجتمعه الذي بدأ يتغير.

كانت هناك نظائر أسلوبية من أشكال جواد، بيد وكأنها محاولة بخصوره الزماني أو موسومة بروح منهج الهامه السعري، ولم يكن ممكناً أن تستمد تلك الأشكال ديمومتها من محيط التأثير، من دون أن تفقد الشيء الكثير من غنايتها التي كانت تشابه تلقائياً في أعمال الفنان البديع، ولكنها ورغم ذلك، صارت قناة إصصال أعادت لبعض

جمال العتايي



● أعماله ارتبطت بالثرات

● كل شيء في نحت الحرية وما حوله يمثل حكايات شعب

● أسس فرع النحت في معهد الفنون الجميلة

عزاب الشباب

التحوتة أو التفتش البارز، عملاً يمثل كل طبقات هذا الشعب وخاصة الفئة الثائرة منه، كما عبر عنه الأديب العالمي جبراً إبراهيم جبراً بوصفه للقصبة بقولته هو انتمصار لتطبيق الحرية العامة.

التصانح كان جواد سليم مصوره، هذا الرجل الذي حقل حياته ذكريات من التفرقتل التركي ولد والباسمين الموصل، نشأ واللحن البغدادي حيث ينتمي الإبداع ودرج النقامة الإيطالية، لقد صنع النصب، وأشرف على صب القطع بنفسه ذهاب فيه، وأورث ذواته هذا للبريطانية زوجته التي أكلت عمله بعد رحيله.

كل شيء، في نصب الحرية وما حوله يمثل حكايات شعب صنعها فنان منه، جعله شاهداً على تاريخ شعبه السياسي والاجتماعي والثقافي، ولم يبرح هذا الشعب تأذرت حتى انتهى بكل جهله إلى هذا الجمال الذي يهته، أكاد أجزم أن لم يوتر نصب في في تاريخ أي شعب، ولم يهته كما مثقنا نصب الحرية وشهد تاريخنا وعاش حاضرنا ومازال عمداً يسابق خطو الشباب نحو أحلام المستقبل.

إنها مسؤولية وطن تحملناها جميعاً فلنكنا حكايات تقديراً وما صنع جواد سليم ولم يكن عاملاً وحسب بل في كل زمرة من زملائه الأربع لمحة مستقلة بفرقتها عن جاراتها ومرتبطة معها بذات الروح، وكأنها أراد سليم أن ينحت انتماء لحضرة عظيمة احترامه لقبه في الزمن بها إيمانه بالوطن، وطبقات شعبية التي أحيه قيادته الأخير خلود.

بغداد للفن البعثية (1951) وبحسب الفضل له في أنه أسس فرع النحت في معهد الفنون الجميلة. اعتمد جواد سليم في رسوماته وتخطيطات على البحث والتجريب في الحياة الاجتماعية، ونظم لنا سيلا من النصوص التي تستمد إلى توظيف البيئة والاجواء اليومية مع العودة لرموز التراث كالأقواس والألحان، وفرض في تلك الإشارات التراثية قوة ارتباط إضافية بحيث لن نفل عن حقه ارتباطه بالتراث، وهو ما يواكب خطاب الفن يوهما.

لقد تدارك الانزلاق للبعادة ومقولاتها الغربية وواكب في جمع بين الأصالة والمعاصرة ونجح أسلوبه بعد أن أصبح شديد الحساسية بمرحلة انتقالية أسس لها في الفن العراقي مع أسماء أخرى والفتت هنا أنه من الرعيل الأول من جاعته استعاروا قوة الثقافة في الفن وجعلوا مرجعيات التراث والتاريخ صورة ثقافية وأكثرت ضرورة للعلاقة مع الخطاب الفني الجديد وما نفل القول إن مخيلة وفوق بصوره ما من أعمال تعد ذات ووجهة حقيقة في استنهاج الومييات ومرقبة واقع الحياة وتوظيفه فيها.

لقد فقد هذا الفنان إلى قوة الإبداع، ظم يمثل الوهم والتمسح في الرسم، بل لجأ إلى تاجات ميسطة ولكنها عميق الدلول، وكانت الحاجة للعلمية هويدا، تكن في التحول الجمالي والتعبيري الفعلي الواقعي إن يقيوم من مؤسسين للفن العراقي.

في كل وقت نستحاج إلى معرفة ما مله فن جواد سليم من اعتبارات وجدوى لقيمة التحول في الإبداع العراقي المعاصر، نعم كان رحيله المبكر خسارة لن تنسى إن خبر تاريخ الفن العراقي ولن فهم مظاهر الرسم الحديث ومهمها كانت الحاجة برحله عائلته في اذخامتنا، إلا أن الذي يقع له مداراً أعماله الحثية ورسوماته، وحتى يومنا هذا، فهي محل تقدير عند الغالب من النقاد والفنانين من بعده، لم لا وهو لوجوده مدرسة فن تجسده فيها الأصالة والمعاصرة، ولن يكون من العدمتد رسوماته أو التصل عن أهمية اسمه الفني.

هل رحل صاحب نصب الحرية؟

وإعاد بغطاء الواقعة إلى مناطق الإرث ليكون توجهه مرعياً وذات استقلالية يصبح فيها الإبداع الفني على أتم الاستعداد للنشر مبادئه وصياغة مفهوماته التعبيرية، بحيث تجد رعداً لا تحيد الانتماء وهو درس بليغ عن كيفية أن يكون الفنان مسؤولاً عن فرضيات وعيه والتعبيري، إنه يظهر انتماء للماضي العجيد، ولكن ما يميزه خطاب وتوجه فمفاته السمي لأداء فن قابل للتأويل والملتق بالنسبة لنا تلك المفارقات التي اعتمدها اليوسس لارتباط جويي يجمع الفن القديم مع جوهه العداة، وبالطبع لم يكتف بالتمحولات، بل قدم عشرات الأعمال والتخطيطات ذات التوجه التراثي البغدادي وما جعل أسلوبه محصناً هو قوة التناغم مع ما يديه من طروحات وتصورات حيال الفن عموماً، وموازاة هذا التصرف سعى إلى فكرة تأسيس الجماعات الفنية، وكان مثلاً على ذلك (جمعية أصدقاء الفن عام 1949) لكن مشاركة الأهم كانت عبر (جماعة

خضير الزيدي

لا يملك إضواء جواد سليم في أي نقاش يتناولته دارسو تاريخ الفن العراقي، ولكن أهمية اسمه من خلال تجديد خطاب الفن العراقي المعاصر أولاً، والاهتمام بالثراث البغدادي، والتسليم للفن الرافديني فما قدمه من توظيف وتشكيل لإضواء جمالي وتعبيري عبر أعمال النحت والرسم كان مناسبة للتذكير به وبتقواته الفنية ودراسه والإطلاع عليه في كل مرحلة من مراحل البحث التقني والأكاديمي، نعم يأخذنا الحديث لأهمية متجزه وما وصف بالريادة والرسم الحديث وما تم كشفه على يديه من قيم جمالية وتعبيرية لتضحت لنا أن مستكن يارث التاريخ القديم وقدره استلهامه للشعائر والمقوس، وتأكيدها من ضمن أليات فن تشكل بإحسان مرهف وصياغة تعبيريّة أكثر طلاقة بما يقدمه غيره من مجابليه. فما الذي جعلنا نحب جواد سليم؟ هل لأنه صاحب نصب الحرية ويمثل الأهمية أم كونه صاحب الرسومات التي تتفرد في محلات بغدادية ذات عراقة لها نغم نعية للتعبير بجزءه في ذكرى وفاته؟ لتؤكد بأن دهشتنا باسم جواد سليم أكثر من اعتبار، لأنهم طريقة التجديد في الرسم والتخطيطات وريزية إنجاز تكوينات متشكك خزان معرفة ومهارة بعيدة عن أية انكسارات وتشويه وفيها، وتأنيمها العودة إلى التوفيق والشعائر والفن السومري، وقدم هنا أعمالاً لم تزل في ذاكرة المثقف، بالإضافة إلى كيفية مواجهة العداة الغربية ضمن محيط إنساني ملتب بالمقوس والشعائر والإرث التراثي الشرقي، وهي معادلة صعبة أن يتم التوافق بينهما من دون إنجاز أعمال بترشح الأخر، وأيضاً لا بد أن تأتي احساسه في التعامل الموسوعي الجاد لا يدع به إلى مناطق العداة من دون العودة للأصول، وقصد هنا النحت السومري واللاصري مستفيداً من دروس النحت في باريس عام 1938، وفي روما عام 1940، جواد لم يكتسب في تيار معين، بل تعقب مراحل فن الغرب

● عزاب الشباب

● عزاب الشباب

● عزاب الشباب

● عزاب الشباب

ما رأيك بنرجسية المثقف العراقي؟ هل تسير على وفق مسارات إيجابية تستند إلى مفهوم معرفي معين؟ أم أنها تمثل ظاهرة مرضية تستشري بالمشهد الإيديولوجي وتضرب بصيغته وأمله؟ هل تمثل جزءاً من حياة الثقافة العراقية، وتتركز إلى تاريخها؟ أيمن أن نعد النرجسية العالية عند بعض المبدعين ردة فعل على الانحطاط المعرفي المحيط بهم اجتماعياً؟ هل وجدت ما يمكن أن تتعمده أو تتنقده من نرجسية المبدع العراقي؟ أين ومتى؟ ما رأيك بجذور تلك النرجسية عبر تاريخ الحضارات الوافدية على مستوى الشخصية القديمة إبداعياً وسياسياً؟

انحطاط سياسي ومعرفي وأنوات متضخمة

تساؤلات عن جذور نرجسية المثقف العراقي وأغصانها



• حاتم عباس صيدية



• فاضل شامد



• عبد الحسين خلف النعمي



• حسن البحار



• رياض الغريب



• إبراهيم سبتي

• صلاح حسن السليوي

مرضٌ معرّف به الكبر
القاص إبراهيم سبتي، يرى أن أجمل ما في شخصية المثقف هو تواضعه وقدرة على ما يبديه وهي رسالته في حياته التي يحاول جامداً إيصالها إلى الناس، وأن أسوأ ما في شخصية المثقف هو نرجسية الزائفة وكبره واستعلاءه على الآخرين.

مشيراً إلى أن النرجسية هي مرض الشغف الذي يصرح به الكثير من الكتاب والأدباء علناً ودون وعار من استهزاء واذمات الآخرين.

وأن الشخصية الطبيعية النرجسية عامة، تشعر بالفراغ والفرق بين بطور العظمة والمجد والرفعة، ناهيك عن عشق طامع لذات والشعور دائماً بأنها لا مثيل لها في محيطها أو للآخرين على حد سواء.

وأضاف سبتي مبيّناً أن المثقف النرجسي هو إنسان معيق من الداخل إن كان إبداعياً أو اجتماعياً، ولديه شعور ضخم بالنقص في كل مفاسله فليجأ للتعويض بطريقة سيئة للتعويض من ذاته، الأمر الذي يجعل من التعامل معه أكثر صعوبة.

وأن النهاية الطبيعية حمًا مستكون، تركه لوحد يعيش عالمه المتخيل دون ناصر أو معين، وأنه مريض يؤدي بصاحبه أحياناً إلى الاعتقاد بأنه شخص نادر الوجود، وما ينتج عنه لا مثيل له وأن كتاباته على سبيل المثال لا تصل إلى مستوى الإبداع حسب رأيه أي أحد في العالم، مسبباً عن ذلك المثقف الذي يتسلخ عن واقعه ويذهب بعيداً نحو الهاموي والهازيير الذي يتخلى عن مكانه الطبيعي، إنه يبحث بمواقفه وبتصرفاته وإكتفائه عن احترام وتقدير عالمي المستوى لأنها تعالج جزءاً من شعور السليبي الذي يمتلكه ويجعل من أن يثبت نفسه مكاناً خاصاً لكثيراً لا تأتي أبداً، أي واقفاً ثقافياً المعرفي، لا تمثل النرجسية أية نقطة تحول نحو الامتلاء الإبداعي، إن حالة تراجع للألسف تشل حالة غير سوية في التديوين الثقافي الذي يسجل التاريخ.

إن المثقف عند المثقف العراقي، هي بدأ يتحول إلى حالة ملازمة للبعض ولا يعرف إلا بها وهي جزء من السلوك الشخصي، تاريخياً يمكن اعتبار بعض الأدباء من هذا النوع عالمي النرجسية وأدوا بصعوز علناً على الناس من خلال إعطائهم الشهرة التي ظلت تتجلبب بارتعابهم الشخصي كما في بعض أشعار الأبرار التي تقول كما بأن لا أحد يربطه في المكننة والمستوى وبالتالي فهو الأفضل على طول المدى وبالتالي كما أحببت أن أذكر أنها إحدى النرجسيين الذين تبين النرجسية بكل وضوح وغير قابلة للتأويل، أرى أن المثقف المعرفي الذي يفرغ من النرجسية لا يمثل إلا نفسه ولا يكتب التاريخ الثقافي العراقي، ويشترك به، لأنه لا يرى غير نفسه ويملائته لا يقترضها وتعاونه والآخرين ولا يلم بأنه يشترك في مدونة الانحطاط والاحترار والتقهقر والهبوط التي تتصاحب مع مرور الأيام مومضاً للسخرية والتعجب من قبيل الآخر دائماً

التحطاط الثقافي والسياسي
الشاعر رياض الغريب ابتدأ رأيه

وحبها والتفاخر بها أمام الآخرين، قد تكون النرجسية مرضاً مدمراً لذات المثقف وتوقع به العزلة وعدم الإبداع الحقيقي وبهذا يخسر ذاته وينتهي.

تضعف الأنا والله الأخر
الشاعر عبد الصنصن خلف النعمي ذهب بإجابته عن أسئلة إلى أنّ النرجسية موجودة في جميع الثقافات البشرية ولكنها تختلف من بيئة لأخرى وتتكون بشكل غير واضحة ولكنها مكان وجليه في مكان آخر ولها امتداد تاريخي متجدد في الثقافة العراقية مشيراً إلى أنّ الأنا ووضوحه في الأنا كتب التراث والشعر العربي والأخص العراقي كشوكة كقول المتنبي (لا يقومي شرفك بل شرفوا بي بنفسي فخرت نظراً لأسمى إلى أي أدي وأسمعت كمناني من به صمم) وقول أبي العلاء المعري (وإني وإن كنت الأخير زمانه لآت بما لم تستعمله الأوائل) والفارئ يُعزى بين جنون الأنا والأنا السوفوية الثابتة من نحن والتي تشكل فعلاً جليلاً ومؤثراً.

وأضاف النعمي بقوله وفي السياسة تتجلى لنا نرجسية الحجاج والذي هتفه أخيراً جيتسفا فال: (لا لنشيطان طيفا وإن السلطان سيفاً) إنني أرى رؤساءً الذين أُنبت وحان قفاها والتي لصاحبها) فعند الحجاج تضعفت أنا النرجسية حتى انتهت به إلى الجنون، وقد قال عنه الخليفة عمر ابن عبد العزيز بعد موته (لو تخايلت الأمم قامت كل أمة بغيباتها وجنتها والحجاج وحده فغلبناها)، فالنرجسي مهما بلغ فهو مدعوم مدحور ولو بعد حين ولن أردنا دراسة نرجسية بالاشواهد من بطون التاريخ لما استوعبتنا القراطيس ولجفت الماد ولم تبلغ غايتها بعد فهي مرض خفي لم يتقوى على خلاف جسد المجتمع تنتشر فيه الأناوية والتعبد والغربة والجبس والتبايع والتحاسد والغربة ومحاولة إنشاء الآخر بأقبح الوسائل.

لأنسي سوير أن المستهدف متميز في نتاجه الأدي أو ينضم للشعري أو عمله المهني أو لأنه عصامي في سلوكه يشار إليه بالنبان.

وقال أيضاً: أما بالنسبة للجذور التاريخية للنرجسية فيمكن أن يرجعها إلى بدء الخليقة حيث يبشّر الإنسان قصة الصراع بين (قابل وهابيل) حيث ظهرت ملامح النرجسية حينما ضحك قابيل بشلّ الزواج من توأم هابيل لأنّها حينها من زوجة هابيل فطبع الغرّة ودورها فتلا نار الجسد، وبذلك قلب بين قابيل وشلّ (قابل) فسقام بقتل أخيه (هابيل)

وهو نائم ومنذ ذلك الحين تراكمت النرجسية البشرية كافة بصورة تبينها من هذا وقد ولد ذلك بنداً تضعفت لدى الأجيال في الملوك والحكام الذين انقلبوا على حكم رعيتهم بالقهر والجزمان فسخرهم لإنجاز ما نسيمه اليوم بد (العجائب السبع) التي ثبتت بسواعد طبقات الشعب الكادحة والسوءية والمهانة كما وأن أغلب النزاعات والحروب كان من أهم أسبابها الغيرة والتحاسد والتبايع والتفاخر بين حريفين كل منهما يسعى إلى ثقافة بلاد موطنه فلعنعة (جلجامش) التي تعد من أقدم الأعمال الأدبية في بلاد ما بين النهرين نرى النرجسية فيها واضحة في البحث

النرجسية في الحضارات طبعاً موجودة وقد جسدت تماماً بالأنا العراقية التي اختصت بالخلود بينما الإنسان خص بالمولد والفاء كما تجلّت في الشخصيات القوية تاريخياً والمتسلطة سياسياً

في واقفنا الثقافي العراقي، لا تمثل النرجسية أية نقطة تحول نحو الإمام ابدأ، انها حالة تراجع للألسف تمثل حالة غير سوية في التديوين الثقافي الذي يسجله التاريخ

الذي احقر الضعفاء، ويألبون بأطماعه الاستعمارية وموسولني وغيرهم. في الحضارة العربية والاسلامية حدث مثل هذا في قتل المتصوفة ومثهم الخلافة واضطهاد الفلاسفة مثل ابن الهيثم صاحب كتاب كلىة ومدمنة وكل هؤلاء المثقفون لا يوجد ولا مبدعون ثانياً وعلى مستوى الشعر تظهر النرجسية واضحة عند المتنبي وانشاء المعاليمة والجزاهري ويزر أو قبانين وقد ترجمها كل بطريقته وصدرت دراسة أكاديمية خاصة بعنوان النرجسية في أدب نزار طربوش الإبداع الخاصة في العملية الإبداعية.

ما دون العظمة
الروائي حسن البحار قال يقبض الصلوص والتفكير والتباح والتخيل لا تصرف منطقى وهو حق من حقوق الإنسان، كذلك البحث عن التجوية والرفعة والمناصب الاجتماعية العالية، والغنى والتفوق كلها حاجات طبيعية للبشرية، وهي أساس التنافس وطبقات العمود الهيمان في بناء حضارة البلد والشريف في الجميع ليظهر لنا عالم أو مدعي في مختلف مجالات الحياة، لكن الإبداع في حجب الأنا المتضخمة التي تتحول دون إدراك أو إدراية مقصودة إلى تضعف الذات والطن أن العظمة التي أصبل، تلك هي (النرجسية) التي تصعب على فريد ولا حها بسبب العظمة حين فال حسب ما نذكر: (النرجسية شعور بالمعظمة والكبرياء وهي إحساس الشخص بإنه غير عادى ونداء الوجود ولم يزل من القلق عن بشبهه)

يقبض النرجسي لا يهتم إلا في نفسه ولا يعنيه الأخرى أو الأعداء ذلك هو يبتغى بغير اعتماد أو بنحون في حوله في هذا النوع من إنه إلى الوحيد، بين الفضل العميز ومن تركه قد غار منه لأنه الأفضل.

في الوسط الثقافي والذي لا يختلف عن باقي الأوساط والأشطه الانسانية الأخرى هناك من تجد في سقط في بئر التقصير والأخطاء فيها فيفقد الألق الذي ناله من إبداعه أو نشاطه، لا يمكن أن نعدّ هذا المرض ظاهرة مرضية أو حالة مشتركة بين المثقفين والكتاب ولا يعني أنها مازت ألبعض أجزاء الكتاب عزجى هو متخضة من الوسط الثقافي نفسه.

في الوسط الثقافي الذي لا يختلف عن باقي الأوساط والأشطه الانسانية الأخرى هناك من تجد في سقط في بئر التقصير والأخطاء فيها فيفقد الألق الذي ناله من إبداعه أو نشاطه، لا يمكن أن نعدّ هذا المرض ظاهرة مرضية أو حالة مشتركة بين المثقفين والكتاب ولا يعني أنها مازت ألبعض أجزاء الكتاب عزجى هو متخضة من الوسط الثقافي نفسه.

في الوسط الثقافي الذي لا يختلف عن باقي الأوساط والأشطه الانسانية الأخرى هناك من تجد في سقط في بئر التقصير والأخطاء فيها فيفقد الألق الذي ناله من إبداعه أو نشاطه، لا يمكن أن نعدّ هذا المرض ظاهرة مرضية أو حالة مشتركة بين المثقفين والكتاب ولا يعني أنها مازت ألبعض أجزاء الكتاب عزجى هو متخضة من الوسط الثقافي نفسه.

في الوسط الثقافي الذي لا يختلف عن باقي الأوساط والأشطه الانسانية الأخرى هناك من تجد في سقط في بئر التقصير والأخطاء فيها فيفقد الألق الذي ناله من إبداعه أو نشاطه، لا يمكن أن نعدّ هذا المرض ظاهرة مرضية أو حالة مشتركة بين المثقفين والكتاب ولا يعني أنها مازت ألبعض أجزاء الكتاب عزجى هو متخضة من الوسط الثقافي نفسه.

في البلاد زاد عدد الشعراء والقائمين والمسرحيين الآن هذه الزيادة أثرت سلباً في كل المشكلات والجماليات الفنية. منهم براغماتي ومنهم ذاتي (تربسي) ومنهم فوضوي.

وتطهروا سلطة وهيمته على بعض الحكومة أيضا وزارية أو منافذ المشكلة الأخرى أيضا وزارية أو منافذ حكومية لها علاقة بالفنون. هذه الإدارة خلقت شخصيات ذات طابع (أنا وما بعدي الطوفان) معتقدة أنه يمتلك زمام السلطة وبشدة الاختيار للمهرجات والمعارض دعوات خاطئة، لذلك حدثت اشكالية كبيرة في تغيير نظم أو سلوك إدارة المؤسسة في تغيير على الجانب الثقافي وتغيير الصورة باتجاه بناء مؤسسات ذات طابع حاد

كل هذا مما أدى إلى إبعاد المثقف المنتج. وأيضا كانت بغداد أن تصبح هي وحدها ومتخفيا بعيدا عن المحافظات إلا ما الرسالة الفنية والأدبية هي مشتركة لا يمكن بناء بلد بدون الاثنين فهما العمودان الهيمان في بناء حضارة البلد وتقدمه. وإذا سلمنا أننا النرجسية نكون قد وافقتا سلفا على مبدأ التدمير.

نرجسية تفهك حقوق المثفي
الشاعر حاتم عباس صيدية أشار إلى أنّ النظر للنرجسية على وفق المفهوم الطبيعي، أمر بشري لا يعلم منه إنسان، ولكن عندما تضعف النرجسية ويبلغ صاحبها بتفخ بالبنوع ذاته فإنها بالضرورة تتحول إلى مرض نفسي. وأضاف صيدية بقوله: يمكن أن نرى الصورة الإيجابية للمثقف حين يكون خلافاً لمأزله تقسوي إبداعية خاصة تضعفه في نرجسية ما لتتحقق الغالب الإبداعي وتدخل في هذا معطم المذهب الفنية بعد الكلاسيكية التي كانت تصفق الذات للمبدع الخلاق.

النرجسية المرضية هي الثقافة العراقية ظاهرة واضحة للمنتع من خلال السلوكيات المرضية، ذات الأنا المتضخمة التي ترى نفسها فوق الجميع وهذه مشكلة خطيرة أثرت في المجتمع العراقية خاصة حين تتسلم الشخصية نرجسية سلطة ثقافية معينة. يمكن أن تكون النرجسية رد فعل على هوان الحياة الاجتماعية التي يعيش فيها المثقف وهي صمدى للحياة السياسية التي دائما صرقت ذات المثقف فيكون رد الفعل إعادة هيبتها بالشمع والكبرياء غير أن هذه النرجسية لاتصدي حدود إتيات الذات المطلوبة أو المنتهكة.

الحقيقة لا أحد ما يعمد في نرجسية المثقف إلا قليلاً غالب الأجيال من نرجسية المثقف بانهاك حقوق المثقف والتمتع عليه في المجتمع العراقي. أما الجانب الإيجابي يكاد يكون منقرضا لأنها من الناحية الأخلاقية والاجتماعية مفروضة تماما.

النرجسية في الحضارات لها ملبما موجودة وقد جسدت تماماً بالأناة العراقية التي اختصت بالخلود بينما الأجيال خص بالمولد والفاء كما تجلّت في الشخصيات القوية تاريخياً والمتسلطة سياسياً وفي العصر الحديث اطلقاً على نماذج كثيرة مثل تيربون أخرق روما وهنتر

بهر من الأزمات الذاتية

الفتان التشكيلي فاضل شامد، أقت برأيه إلى وجود الشعور بالنرجسية وامتداده بين الحالات الفنية. وضرب مثلا على ذلك بعدم مشاركة الأدياء للتشكيك في فعاليتهم والعكس وكذلك وأيضا تشكيك شعورهم بأنهم قد بلغوا غاياتهم وما هو الأهم اللاوعي لديهم وتفشتكشكس وما لا وهم لو بعد حين فهم محضاي نرجسيتهم التي باتت على سلوكهم المنفرجتهم عن أقرب الناس

بهر من الأزمات الذاتية
الفتان التشكيلي فاضل شامد، أقت برأيه إلى وجود الشعور بالنرجسية وامتداده بين الحالات الفنية. وضرب مثلا على ذلك بعدم مشاركة الأدياء للتشكيك في فعاليتهم والعكس وكذلك وأيضا تشكيك شعورهم بأنهم قد بلغوا غاياتهم وما هو الأهم اللاوعي لديهم وتفشتكشكس وما لا وهم لو بعد حين فهم محضاي نرجسيتهم التي باتت على سلوكهم المنفرجتهم عن أقرب الناس

الفتان التشكيلي فاضل شامد، أقت برأيه إلى وجود الشعور بالنرجسية وامتداده بين الحالات الفنية. وضرب مثلا على ذلك بعدم مشاركة الأدياء للتشكيك في فعاليتهم والعكس وكذلك وأيضا تشكيك شعورهم بأنهم قد بلغوا غاياتهم وما هو الأهم اللاوعي لديهم وتفشتكشكس وما لا وهم لو بعد حين فهم محضاي نرجسيتهم التي باتت على سلوكهم المنفرجتهم عن أقرب الناس

الأنا قد تضخمت إلى أن أصبحت مرضاً وبائياً أصيب به أغلب أبناء جيلنا الحاضر الذي أصبح نرجسيا حد التخاص فكّل يبتغى الوصل يلبلي يبتغى الوسائل لينال مبتغاه من الأنا

الانتكاسة الواضح في مجمل نشاطاتنا الثقافية لأن الهامش قد تقدم على البلانا فتراجعت الثقافة في بلانا بالرغم من الكم الهائل من الإصدارات والكتب الثرية والشعرية في ظل غياب الرقابية (الفتلثة) على ما ينشر بسهولة النشر على جميع الصعيد

• اعداد وتحرير: حسن جوان

منطق المعرفة

ومعاريها التي تتغير عبر الإضافات والتراكمات التوجيهية على صعيد التجربة واستنادها إلى معايير برهانية واقتراضات الاستنتاج، والتحليل، والاشتقاق) وغيرها من أسس التجريب، ليضيف الحداني والمعاصر إلى القديم أبعاداً جديدة قائمة على إلغاء القديم وتجاوزه وإحلال الجديد بدلاً عنه، مع بقاء الأول جزءاً من الذاكرة العلمية التي لا يمكن تجاوزها.

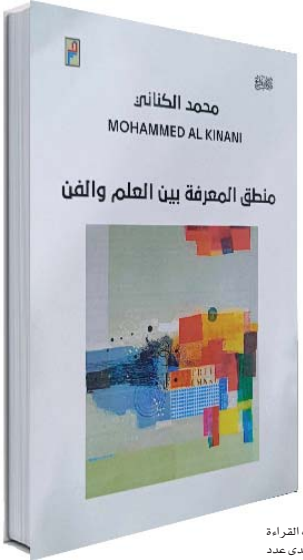
يبدأ أن معايير المعرفة في المنجز الفني تتحرك من نسق آخر وبحسب الاحتمالات الزمنية وما يحمله من خصائص استمولوجية تثقي بطلانها على المنجز الفني المتحقق مهما كانت صيغته ومنهجه ودرجة تمثيله للواقع أو مستوى الفعل المعاكسات له، إلا أنه يظل متمصلاً بالواقع والعالم الموضوعي فيه وهذا التباين الناتج عن الأسس التاريخية وتخطيها على جبهة الفن وتعلقاتها الفكرية

ولعل الموجبات الحديثة والمعاصرة جلبت معها خصائص فن جديد سواء على مستوى التشبيد الرئي، أو على صعيد القراءات التأويلية بدأ من بدايات القرن العشرين والنموذج التي أشتهاها الشكلانية على العصر في حلولةا بدلاً من المضامين وضوح الشكل بكل ما يحمله من طاقة حسية في خضم الألفية، فضلاً عن المنافع الحديثة التي حاروت واستماعت دمج التفكير الفلسفي والصوراه بالثقافة التشبيد لتكون سمة لعصر آخر، استثماراً لعنق البنات المعينة والتكويينية وعلاقتها الجدلية المترابطة مع البنات السطحية لتنتج بنية شمولية مكتفية

بذاتها، وتجسيداً للعقولات السيميائية التي نظرت إلى العالم بوصفه علامات تقتزن برمجيات متعددة تمد أنساعها في الثقافي والاجتماعي والنفسي والبيولوجي والأسطوري، واشتراط أفق العلامة في التنظيم الدلالي وتجميعها بكل ما رصدته في أعماق التاريخ التقني، وصوره داخل النصوص الدينية والأدبية، ومن ثم النصوص الفنية التي تفتح على الحياة وأفاقها الواسعة.

تلك العقولات التي فرضت سلطتها على ذاكرتنا الثقافية والأكاديمية بقوة المنهج ومكوثها على مدار المعرفة الحي، ومعاييرها للتطورات والتحولات الاستمولوجية التي مرت بها الإنسانية انتصاراً لفكرة الذاتية وتحويلها لتنتج بنية شمولية أضحيت جزءاً من سمات كهذه المناهج وطرائق التفكير النقاد، وبناء مفهوم الصورة التي عادت إلى توظيف الوماش المنسية في أحيان كثيرة واتخاذها سبيلاً لوجوها الجديد في حياة اللوحة والمعلم الفني، والاعتماد على الذاكرة بوصفها مادة أساسية لهذا البناء التصوري المتناقل مع الجميع.

ولذلك فإن هذه المحاولة التقنوية بجوانبها التطورية والاجرائية، التطبيقية تعد من المسالات الجادة التي تفتح الباب واسعاً للتفكير في أفق يحتمل الإضافات المعرفية، وكشف الأمل كبره، أو المسكوت عنه في ضوء هذه المقاربات والبس المجاورة كثيرة تتحول إلى بنى فاعلة في أحيان كثيرة من خلال تصورها للمرجعات القائمة في الفن، بما يضاهف القيمة الجمالية له، مع احتمالية التيش في العقولات العلمية الأخرى التي يمكن استثمارها في تجريب أدوات العلم، وفوائده، ومعانها الإيجابي التي يمكن خلل التجريب، في الرفع من وقوع الأخرى (الفنون) في منطقة التخيل والحوسب التي يرفضها العلم أو يحاول تهميتها على أقل تقدير.



(الأسبقيات) كما يدعوه (ميشيل فوكو) واختلافها من عصر إلى آخر طبقاً لخصائص الواقسي والتراكمات المعرفية التي تصمم بها تلك الأسبقيات، أو الجزئيات المعرفية وسماها التي تشكل بنية النظرية الكلية وبالعودة إلى سمات النظرية العلمية

وتماقها مع العلوم الإنسانية بمختلف توجهاتها واقتنائها بالعلوم الأخرى مثل (الاجتماع والنفس والرياضيات) وسواها، من أجل تشبيد خطاب بصري يحمل خصائصه الجمالية وينضوي تحت صيغ اللعب البصري، في الأهداف المطلوبة، وقد نتهى به الأمر إلى بلوغها أحياناً، وما الأشياء المرئية إلا أمثلة جزئية في الوجود الكلي، لتتبع من داخل النفس البشرية لإرهاصاتها، أو ما تفرضه عناوين الحياة والواقع المعيش على الذات الإبداعية الخلافة، أو تحو به صوب عناوين مجردة تكمن في الخيال والبياتيفيزيا وسلطانها على المنجز الفني وتشكله بروية جديدة، ويمكن لنظرية المعرفة (الاستمولوجية) أن تضع حلولاها المعرفية المتحركة، لكي تصل إلى يقين جمالي في جوهره، ومتحرك، وواحد التجسد على مستوى الأداء الإبداعي أو القراءات التأويلية العديدة له، في ضوء الانتفاع المعرفي للنظرية على كل من العلم والفن وعلاقة الحدس الإنجازي بكليهما الذي يتجلى في الخطاب المرئي، انطلاقاً من نقطة البداية التي أشارت إليها الفلسفة الأديوتية، وسؤلا إلى آخر زعادت القراءة التأميلية المتمثلة في فلسفة الرض لدى عدد من الاستمولوجيين الذين يقف (فاستون بابلار) في مقدمهم، ومبدأ الإلتزام المعرفي القائم على أسس التكوين الاستمولوجي. ولعل الإضافات المعرفية قائمة أيضاً على تعميل قيمة الزمن وأثره، وترديداته الأكيدة والمتواليات النظرية المعرفية التي تختلف من عصر لآخر، من حيث مفارقة العناصر الجزئية

• د. جواد الزبيدي

صدر عن دار الفتح بغداد كتاب يعنى بالفارقة الفكرية بين العلم والفن مؤلفه د. محمد الكتاني ورواقه 324 صفحة من القطع المتوسط، ويضم خمسة فصول رئيسة مع مباحث فريضة توصل إلى الهدف المطلوب، إذ أثر منازلة العلم والفن التي تحفر أثرها داخل فضاء المعرفة المعاصرة في ضوء جدل العلاقة القائمة بينهما سواء اتسمت بالتساوق أو الاختلاف، إلا أن مبدأ (التياب والحضور) أو التوافق بين العلم والفن الذي تتطوره لعلها مثل التناقضات المتعارضة التي تتحكم حركة العالم الخارجي وقوانينه التي تتراوح بين الثابت والمتحول، متضادة مرة ومتعاينة في أحيان أخرى، لم تتطهر ملامح صراعها بشكل مباشر، وإنما تسم بالتخفي في ضوء هذا التناض بين الظهور والتراجع إلى حدٍ لا يدرك هذه المعادلة أو تلك، لكنها تظل ثابتة متميزة لا يمكن فك الاشتباك بينها أو الخلل من أحداهما من دون الأخرى، بفعل قوانين الوجود التي تسمح بذلك، أو على الأقل المنطق الذي يحكمه وفقاً للمعنى.

كما يفتقر المنطق المعرفي حواراً أو صراعاً بين العلم والفن وتحديد أولوية أي منهما وتوقفه على الآخر، أو الأخذ منه والتأثر به أو التأثير في أحدهما، أو الفصل بينهما، بما يملك كل منهما قوائمه الخاصة وقدراته المؤثرة على الآخر.

وعيداً عن الشمولية أو المعرفة الكلية التي ينضوي تحتها كل من العلم والمنطق، فإن الخوض في الجزئيات والتفصيل هو ما تكمن به أسس التشاكل أو الاقتران والانتقال من خصائص الفلسفة المجردة والفكر النقدي إلى المعرفة العلمية المتعاقبة القائمة على جوهر اليراع الفني الذي يعرف من الصيون، صوب العلم في بعض بصراته وتقنياته، وصوب الحدس الذي يعبره ميمياً في بنية المضامين

كوميديا المواطن اليومية

هو التمد هذا! إنك ميت في السجل، ليس بوسعنا أن نعلمي الميت بطاقة شخصية) 37، بالرغم من أن تاريخ الوفاة الموثقة بالسجلات تشير إلى أنها حدثت بعد أربع سنوات من زواج أي أو أني وفي ذلك اليوم نفسه الذي تزوجت فيها، يقول والد يشار، سيكون في الرابعة من عمره في عام 1915، تاريخ الاستشهاد المزعوم، متى كبر الطفل الذي عمره أربع سنوات، ومضى التحق بالجيش حتى يستشهد في عام 2015) 38.

من جهة أخرى يوازي الكاتب بين مسرح الرواية وهو السون، إذ يفض حكاياته على التلازم فيه كل ليلة، مع بلده تركيا بشكل عام، موجياً بشكل غير مباشر إلى أن بلده كلها عبارة عن سجن كبير، وأن المواطن التركي ليس إلا تزيل في هذا الوطن المفقوت.

إن سبب إصغافهم إلى حكايات يشار بكل هذا الاهتمام هو أنهم يجدون فيها أنفسهم، فقد عاشوا بدورهم أحداثاً مماثلة إلى هذا الحد أو ذلك.

إن ما يحكيه لهم يشار هو الشيء المشترك في حياة كل منهم، وكان يشار يجمع هموم الجميع ويوحدها في نفسه، ثم يحكيها باعتبارها همومه الخاصة من 148.

في تركيز الكاتب على أهمية دور البطاقة الشخصية في كل جوانب

• أحمد البغدادي

يعيش ويمش ولا يحس رواية الأدبي التركي الشهير، عزيز نيسن، الذي ولد عام 1915 وتربى عن عمر يناهز ثمانية عقود، ووصف بعاصفة من الأنظمة الدكتاتورية في بلاده على مر العصور.

نقل الرواية إلى العربية بكر صدقي، وهي في الأصل مجموعة قصصية مترققة نشرت في مجلات عديدة ثم جمعتها، وتجميع من أصدقائه الكاتب، في مجلد، ليتطور الأمر لاحقاً إلى إعادة صياغتها وعرضها على شكل مسلسل تلفزيوني من 12 حلقة، بناء على طلب أحد الخريجين، ثم تحولت إلى مسرحية، حيث لاقى كل من المسلسل والمسرحية إقبالا منقطع النظر، ثم تطور الأمر ثانية ليعمها ويعيد صياغتها، بعد إلحاح القراء لم يفضأ نيسن أن يكتب رواية تستمد مادتها من قصص سبق نشرها، لكن رغبة النزاه وضغوط المحيط غلبته، حيث رأى أن تلك القصص كتبت بعداً جديداً بأجسامها معاً، فقرر كتابة مسرحية 9

الرواية مليئة بالكوميديا السوداء، إذ يشكو أبطال الرواية أمامه، في سجنه، من الغلق الأبواب أمامه يخطف عليه أحد التزلام مصعب السجين لا تهتم يا بني، إذا ألق الله يا ابنه فاشبع آخر، فيجيب يشار لا باب يفتح أمامي سوى باب السجن، فردد عليه أكبر نزل، المجمع سنأ كن مصعباً، فقد أنتج أرباحك أمالك كذلك باب مفتش المجانين ص 81.

إلا أن هذه الحكايات في الوقت نفسه تأخذ منحى سياسياً، بامتياز، إذ تتعرض حكايات كثيرة تدور حول جوانب الحياة الخفية يكون بطلها يشار بسبب ما عاناه لعدم اتكانه بطاقة شخصية، إذ تم من طريق الخطأ بطف اسمه من سجل الأحياء في السجلات الرسمية باعتباره قد استشهد في إحدى المعارك مع أنه لم يزل طفلاً، ولأن هذه السجلات حساسة لا تحمل الخطأ في نظر الحكومة ومسؤوليها، مما يوقعه في مشكلات ومواقف ومقالب متنوعة في مجالات الحياة المتنوعة، أدت في النهاية إلى دخوله السجن، ليستثمره الكاتب بذلك حداقة في إبراز مناحي الفساد والبيروقراطية في مسارح تلك الحكايات وتماقيلها (حزب الموفق يشار ليقضته مثبراً لسعاية غيار أخرى



فن القراءة



• كاظم الحسن

في هذا الكتاب يكتب مانفويل عن بورجون ونسب غيفارا، ويشكل كتاب عن آينس في بلاد العجايب لخص كارول، التي يعتبرها شركته في المبر والأكتر قرأ الأجب.

يكتب عن الرهابة والفضول الفكري، وعن فن الترجمة وتاريخ الصفحة، الفنون المثالي من المكتبات.

وفقاً لمانفويل، يمكن للكلمات أن تضفي تماسكاً على العالم وتوفر وضعة أمكنة أمنة تشعنا مآوى أثناء رحلتنا عبر الغابة الجهرولة والمظلمة.

أثرت أن استهل عرض هذا الكتاب البحوار الذي دار بين جيفارا والكولونيل اندريه سيبيلش الذي أسره في بوليفيا ومدته خمسة وأربعون دقيقة كان فلة الذين يعرضون عن ساعات جيفارا الأخيرة، بعد صمت دام تسعة وعشرين عاماً، سمحت أول مرة لسبيلش أخيراً لتتصفي الأميركي جون لي اندرسون بنشر هذه الأبرار أو الجوار.

أبها القارئ أراك كثيراً بعض الشيء قال سيبيلش هل يمكنك تفسير انطباعي هذا؟ أنا شئت، أجب جيفارا، كل شيء، انتهي.

وهذا يروقك لي بهذا الحال.

هل أنت كوي أم أنجيتني؟ سأل سيبيلش. أتأ كوي، أرنجيتني، بوليفيا، برونسي، كما أوي، ما الذي جعلك تنزرق القمامة بعليبات في بلدنا؟ ألا ترى الحالة التي يعيش فيها الملايون، سأل جيفارا، إنهم تقريباً يشبهون الدايكين، يحيون في حالة الفقر، ترمع الكافة في النفوس، لا يمكنون سوى قرفة واحدة بناموس فيها ويطبخون، عراى مهجورين مثل الحيوانات.

لكن الشيء نفسه يحدث في كوي، رة سيبيلش، لا، هذا ليس صحيحاً رة جيفارا يثقل، أنا لا أذكر أن الفطر موجود في كوي لكن على الأقل لدى الفلاحين هناك وهم بالقدم، في حين يعيش البوليفيون بلا أمل، تماماً كما بوليد، يموت، من دون أن يرى يوماً تحسناً في الحالة الإنسانية، هذه التجربة الإنسانية تكاد تحمل نفس أهم الإنساني الذي رأى الأمل، الحسني في واحة الطفل، هذا فنل يشبه إلى حد ما عمر بن سعد، دفعته الغزوات المألوية وأعلن موثته سيئة الصيت، شهدوا لي عند الأمير في أول من رمى.

في حين لم يبق من جيفارا إلا العدد الأقل والشيء نفسه مع الحسين هكذا هي

أحدث الذهاب إلى المدرسة قالوا إنشي ميت، وحين أراوا تجنيدى قالوا بأنني حي، وعندما أن أراوا تشريعي عاودا يقولوا بأنني ميت ص 57.

الجدير ذكره أن الكاتب يمد أحد أفضل كتاب الأب لساخر، وثالث المعجم من الجوائز، مثلها جزاء السعة الدمية من إيطاليا عام 1956، وجائزة الجمع الفلوي التركي عام 1969.

ترك أكثر من 100 عمل في الرواية والمسرحية والقصة القصيرة.

استخدم الكاتب اسم عزيز نيسن (اسمه الحقيقي محمد نصرت نيسن) وعرفه فيها، كما سمع كزوج من الحياة ضد مفارقات الأمن السياسي في تركيا، ويرغم من ذلك فقد دخل السجن مرات عديدة.

بعد نيسن واحداً من أفضل كتاب ما يعرف بالكوميديا السوداء، أو ما نسميها بالقصص الضحكة المبكية، والضحكة المبكية في حياته أنه ورغم شهرته الواسعة في كل أرجاء العالم كبيع قد إلا إلا بلده الأم تركيا لم تعطه من حقه سوى القليل.

صدرت الرواية عن دار نيووي للدراسات والنشر والتوزيع في سوريا عام 2002 وتقع في 360 صفحة من القطع الوسط.

الإغراءات العقائدية انصارتها قليل، ان الكرام قليل ريماً القارئ سوف يقول العنوان لا يتسق مع هذا المحور، لكن الكتاب مجموعة مقالات، المكتبة مثلاً هنا يروي البرنو مانفويل عن مكتبته في فرنسا قبل بقول للسنوات السبع الماضية، سكنت في بيت كاهن ججري قديم في فرنسا، جنوب اللوار فال، في قرية يطنها أقل من من عشرة آلاف نسمة، اخترت المكان لأن بجانب البيت تنسمة حظيرة مهذمة جزئياً عمرها فزون، وكبيرة بما يكفي لتأوي مكتبي التي تناهز الثلاثين ألف كتاب، الجمعة على مدى ستة عقود سرمدية، عرفت انه حالاً تجد الكتب مكانها، ساجد مكاني.

نهاية القراءة قد يحمل هذا العنوان بعض الغرابة لكن الكتاب مانفويل قد يفتح القارئ كما يطره تلك، الحقيقة هي أن القراء كما عرفناهم لم تعد ضرورة شاملة، ويجب أن تعجز المكتبات وأوعية النصوص التيلية إنما المعنى تلك التي ندعوها كتاباً، وتنبني النص الالكتروني الآن وإلى الأبد، كما هجرت فيما مضى ألواح اللين ولفائف البرشمان لصالح المخطوطات.

أقبلوا بالمحتم، زمن غوتمبرغ ولى يطره المؤلف سولاً اشكالي وهو أساساً في لحظة معينة من حياته، تفضل ورقة كتاب على الدفر ليقضته مثبراً لسعاية غيار أخرى

● مسؤول الصحة، ماب عامر

أحمد الجليبي: الرجل الذي دفع أمريكا لتغيير النظام 1968 - 2003

في اليد أود أن أقول إنني اخترت عنوانا يحاكي عنوان الكتاب، الذي يتناول سيرة السياسي أحمد الجليبي؛ ذلك لأن كتاب أحمد الجليبي الرجل الذي دفع أمريكا إلى الحرب، يمثل وجهة نظر من زاوية أخرى، هي زاوية المؤسسات الأميركية التي لم تتقبل الجليبي ومشروعه السياسي، حيث تحاول هذه المقالة تقديم وجهة نظر مغايرة للكتاب الذي يقول: وكما عبر الجليبي في يوم ما عن معرفة أميركا تعتمد على فهم الصراع والتكامل بين المؤسسات الأميركية، لا سيما وزارتي الدفاع والخارجية، ولذلك لاحظنا أن محتوى الكتاب اعتمد على الجانب المتأثر لعمل وزارة الدفاع التي كان الجليبي قريبا منها. وعلى الرغم مما حققه الجليبي، إلا أنه ونتيجة لهذا الصراع ظل مشروعه مثار جدل وتقاش، ولعله يرتبط بعدة أسباب منها تغيير 1958، حرب الخليج الثانية، انفصاله عن سياقه الاجتماعي والنفسي، واضطراره إلى التنقل بين أكثر من مكان، جعله ينظر إلى السلطة والمجتمع في العراق برؤية مختلفة اعتمدت على القوة ومعانيها المادية والعموية والقدرة على مخاطبة الغرب.



● ما بعد عام 2003

لماذا قام الجليبي بكل هذا الجهد؟ كان من الممكن له الاكتفاء بما لديه من ميراث اجتماعي واقتصادي يفتخيه عما مر به من محطلات، وصعوبات كادت تزيجحه من الحياة مستقبلة الاجتماعي والسياسي



تحت وطأة التأثير العامل الإقليمي والصراعات الحزبية والداخلية، ولكن مع هذا الأفق الذي حصد منجز التغيير قوى المعارضة الإسلامية من العمل والانجاز وكان لم يتم بشيء يذكر قبل 2003.

استطاع القول إن من منح الجليبي من قطف ثمار الجهد وجهه في ثلاثة عوامل الهوية المذهبية، السنية، المجتمع القريب إلى الأجزاء الأكبر من الجليبي السياسي قبل 2003 انصب على وضع الجليبي السياسي من العراقيين الشعبية والقبول التي تمنح مشاركتهم في الحكم وإدارة الدولة، لقد عمل من يمتثلون هذه الهوية من قوى سياسية حزبية على تضيق مساحة حضور الجليبي سياسيا واجتماعيا، عبر استعمار تضخم الهوية المذهبية، لأسباب سياسية، والتي من خلالها وضع الجليبي في توصيف يضعف من شأنه، في السياسة وممارستها في العراق، ربما غاب عن ذهن الجليبي أنها قائمة على روابط عشائرية ومناطقية وحرز بها، وهنا استعمل يمدى قوة هذه الروابط في تحديد مواقف المجتمع السياسية وخياراته الانتخابية، أما المجتمع فقد اقتطع الجليبي عن المجتمع العراقي منذ خسينيات القرن الماضي، تركه فيه ملامح حضارية وطبقية وسطح ذات تعليم جيد، وعاد إليه وهو متفك اجتماعيا ونفسيا، بسبب الاستبداد والحرب والجدوع وتغيير بشكل كامل ملامحه، حيث أخذت العشيرة والطائفة والقومية هي من تشكلت أسلوب تعامله مع الأفراد والحياة والسياسة.

وعلى الرغم مما أثاره الجليبي من جدل حول شخصيته ودوره في تغير النظام البعثي، ولكنه يبقى تجربة ملته بما جاحه الفهم، لعلنا نصل عبرها إلى رؤية نخلها بما تناقضات العراق ومجتمعه ومحتده في الاستقواء، التي باتت تمارس عبر المال والسلاح والاستقواء الإقليمي.

الجليبي وما بعده، فهذه تسميات القرن الماضي حين زاد نشاط الجليبي وفعله من أجل إسعاد الغرب أن نظام صدام بات خطرا على الخليج العربي، وجدت المعارضة العراقية أنها أمام تحدي الحاقق بما يتوهم به الجليبي، يمكن لتسليم جهد الجليبي أن يكسبه من مؤثرات وعوامل، التي أسهمت في إصدار الكونجرس الأمريكي قانون تحرير العراق العام 1997 والذي أثبت أن للجليبي دورا غير قليل في الوصول إلى هذا القرن.

الجليبي بعد 2003...خارج السطحة

منذ أن عاد الجليبي إلى العراق وهو وواجه تحدي مصادرة جهده الذي قام به قبل 2003، وكأنه أريد له القول لقد انتهى دورك، والآن ماذا تفعل ما حصل له بعد التغيير؟ يطرح البعض ثنائيات من أجل تفسير ما مر به الجليبي من تهميش وإبعاد عن السلطة، هذه الثنائيات تحتاج إلى إيضاح وهي العلماني/ الإسلامي و العربي/ الشيعي.

مع هذه الثنائيات التي طرحت أضيف لها محاور الصراع الذي جرى في العراق بعد 2003 أبرزها محور الصراع الإيراني - الأمريكي، الذي يتابع حركة الجليبي بعد 2003، يشعرون أن الصعوبة التي واجهها في العراق أكثر وأصعب عليه، حيثما كان يعمل من خارج العراق على إزاحة النظام، إن من أشق على فهم الجليبي الجليبي ثلاث ثنائيات الأولى التي كانت تشاركه الهوية المذهبية والسياسية وهي الأشد عليه، والثمة الثانية التي حملته المسؤولية تغير النظام، والثمة الثالثة الجانب العربي الرسمي الذي أرى فيه شخصا أهم في تغير منظومة سياسية استمرت، لأكثر من خمسين عاما في العراق العربي، واجه الجليبي بعد 2003 تحدي الحصول على قبول اجتماعي يقضي إلى شرعية سياسية تمتع مكانة يمكن بواسطتها دوره وجهه قبل 2003، لقد عاد الجليبي بعد 2003 فردا بزخم الميراث، الذي كونه خلال عملية تغيير النظام المستبد، وهذا غير نافع في مجتمع تضخم فيه الهويات الفرعية، وأصبح لا يأخذ بنظر الاعتبار العلاقة بين الإنجاز والحصول على موقع داخل السلطة، فمفهومه تقارن بين الجليبي والإنجاز، وما قامت به قوى المعارضة قبل 2003 لتجد أن فرد مع مجموعة محدودة استطاع أن يؤثر ويشكل توجه وصل به إلى لحظة التغيير، أما قوى المعارضة فكانت واقعة



● العراق في العام 1958

إلى محنة العمل المصرفي والتحول إلى العمل في السياسة، قد نجد بعدة غير مئة من حياة طرحها سابقا وأثر هذه التحولات في حياة الجليبي، استطاع الجليبي الاندماج بالثقافة وتوجه نحو صياغة ما يريد عمله مع حينما تقارن بين عمل الجليبي وقوى المعارضة العراقية، نلتم تقيرا قبل

الجهد معرفته و قدرته على مخاطبة الغرب، وبالذات الولايات المتحدة الأميركية. وظف الجليبي ذكاه وإطلاعه وصلاته، لكي يصبح المؤثر الوطني منسوبة سياسية وتوجه اجتماعية شخصيات وبكرات سياسية. أن مشروع المؤثر يذكرنا بأطروحة المجلس الأعلى الإسلامي العام 1981، التي كانت مقابلة له وسبقته في التأسيس وتحمل نفس الوظيفة السياسية في السعي لمعالجة شتات المعارضة العراقية، ولكن المجلس لم ينجح في مساعده لأنه تحول لإطار عائلي، ديني ثم بعد ذلك أصبح تقريبا وندا لحزب الدعوة، وعلى العكس من المجلس الأعلى، عمل المؤثر على جذب الأشخاص وليس الأحزاب وبذلك تخطى العائلية، ولكن المؤثر الموطني كرز بأسلوب العمل السياسي الشخصي، والذي أصاب أغلب أحزاب السياسية المعارضة وعلى الرغم من تقبل الغرب - بريطانيا وأميركا - لما طرحه الجليبي حول تغير النظام السياسي في العراق، رفض الجانب العربي بوجهاته القومية ذلك الطرح وراه إنجازا وميلا لتصورات الجانب الغربي، وأنه يأبى على حساب أولويات الصراع مع إسرائيل وإيران؛ لأن نظام البيت ينظر للتوجه القومي هو من كان يمثل الطرف العربي في الصراع. أخذ تكتمل ملامح الصورة الأولى للجليبي في سياقها الغربي، ولكن بخلفية فيها الكثير من التحولات غير مكتملة بدءا من تغيير 1958 والتخصص في مجال الرياضيات



● علاء حميد إدريس

ولهذا يأتي عمل منشورات دارين من باب عرض الوقائع والحجريات، التي راقت تغيير النظام السياسي في العراق بعد 2003 بطوله ومره يشبه عمل الجليبي السياسي تاريخ العراق بعد 1921، إذ ما زالت ملامحه غير واضحة، وتحتل الكثير من الجدل والنقاش من دون الوصول إلى صورة محددة. الفتى في عنوان الكتاب الرجل الذي دفع أميركا إلى الحرب هو كيف أن رجلا استطاع جعل أميركا تغير نظاما، وتعيد تركيبه على أسس جديدة مختلفة عما أسس عليه عام 1921، إذن ما هي القدرات التي يمتلكها هذا الرجل.

هذا النص من مقدمة كتاب منشورات دارين، المترجم عن الإنكليزية الذي يتناول دور الجليبي ومكانته في مشروع تغيير نظام البيت، والذي يجعلنا نتأمل في ما قام به الجليبي منذ 1958 وإلى 2003، حيث نلاحظ التلازم الطاهر والخفي بين تغيير 2003، وأحمد الجليبي 2015 -

بما قام به من عمل وتأثير من أجل الإنجاز هذه اللحظة، المثلت بعد تحقيق التغيير حصل شبه انفصال بين الطرفين الجليبي - النظام السياسي الجديد، وبات الجليبي يبدل جهدا من أجل ضمان وجوده في دائرة النظام، وكأنه انتقل من علاقة التلازم إلى الصراع من أجل البقاء فيه، قد يصعب فهم هذا الحال، الذي وصل إليه الجليبي دون النظر إلى جهده قبل 2003 وعمله بعد ذلك، إلى درجة أنه حتى الكتاب الذي من المفترض أنه ينقل وجهة نظر مغايرة لوجهة أحمد الجليبي في أحداث 2003 يعترف ضمنياً ابتداءً من العنوان أن دوره أساسي في تغيير النظام وإقناع أميركا بذلك.

وقب تنقني ما فعله الجليبي في العديد من التناقضات، والتي تضمنها في سؤال دائم، لماذا لم يزل الفاعل الأهم في إنجاز حدث 2003 شيئا، وعلى الرغم من أن خلفه دوافع وأسبابا مهدت لتغيير النظام السياسي السابق، إذ ظل الجليبي بعيدا عن مركز النظام الجديد، إن مقارنته قبل الجليبي قبل وبعد التغيير تكون أمانا صوريين لرجل واحد، ليس من السهولة العزير على صلة تجمعهما.

شكل تغيير 1958 جزءا كبيرا من تصورات الجليبي عن السلطة والمجتمع في العراق، وأضاف التنقني أبعادا مختلفة لذهنيته، جعلته يفكر باسترجاع الذي ضاع منه قبل 1958، ولم يكن بالضرورة الذي ضاع ماديا، وإنما كان الانفصال عن سياقه الاجتماعي والتنقني، فضلا عن ذلك فقد ان الكانكة والدور الاجتماعي الذي حظيت بهما العائلة منذ 1921 المتغير الأبرز في حياة الجليبي حصل بعد استيلاء الجيش على السلطة في العراق. وأمسحت حثته تدفع نحو ثبات تلك الصورتين، حيث يجمعهما التاريخ وتفرقهما السياسة، هذا الجمع والافتراق يصنعان معنى ودلالة التناقض، والتناقض هنا لا يدل على دلالة والوجود والصحيح والخطأ، ربما نكتشف معنى التناقض في الصورتين من خلال الإجابة عن التساؤل الآتي، لماذا قام الجليبي بكل هذا الجهد؟

كان ممكن له الاكتفاء بما لديه من ميراث اجتماعي واقتصادي يفتخيه عما مر به من محطلات وصعوبات كادت تزيجحه من الحياة في تلك الفترة أو تضيق على مستقبله الاجتماعي

والسياسي.

ظهرت الصورة الأولى للجليبي في مرحلة التسميات وكانت بملامح سياسية، تعززت بعد حرب الخليج الثانية والذي عمل فيها الجليبي على صياغة مشروع المؤثر الموطني العام 1997، وجعله إطارا يتخطى به خلافات المعارضة العراقية في المهجر، وأثبت هذا

المجلس لم ينجح في مساعده لأنه تحول لإطار عائلي - ديني، ثم بعد ذلك أصبح تقريبا وندا لحزب الدعوة، وعلى العكس من المجلس الأعلى عمل المؤثر على جذب الأشخاص، وليس الأحزاب وبذلك تخطى العائلية



● بغداد، الصباح الرياضي

تقام اليوم الثلاثاء 5 لقاءات ضمن منافسات الدور الثاني من بطولة كأس العراق لكرة السلة في بغداد وكربلاء وذي قار وكركوك والنتيجة، حينما يابل الجماهير أمام الكهراء، وسولاف الجديد بمواجهة زاخو، ويحل الدفاع الجوي ضيفاً على الشطرة، بينما يحل نطق الشمال الرجال من أجل ملافة السماوة، في حين تتحضر قاعة الشعب مهيأة لفرق آليات الشطرة وتظهير النطق، وكانت نتائج أمس قد أسفرت عن فوز الحشد الشعبي على التجارة بنتيجة (76-96)، بدوره تمكن دجلة الجامعة من اجتياز متحديه فريق الفرات (48-87).



مزيداً من الثقة

خالد جاسم

● من المؤكد أنّ الحديث عن الفوز التاريخي الذي حققه منتخبنا الوطني على نظيره الياباني في الجولة الثانية لمواجهات كأس آسيا الجارية في قطر الآن سوف يبقى مفتوحاً لأحد غير محدد بالنظر لما أنطوت عليه تلك المواجهة التاريخية من معانٍ ومدلولات تستحق التأشير والتوقف عند ثيماتها المتعددة، فهذا الانتصار البطولي أمام خصم مصنف دائماً كأقوى منتخبات القارة الصفراء وأحد ألق منتخبات العالم في المونديال الأخير الذي استضافته الدوحة جاء بعد 39 عاماً متواصلة لم تتذوق فيها طعم الفوز على رجال الساموراي كما هو الحال في البطولة التي حسمت مصير منتخبنا الوطني ومنحته الشرف التأهل إلى الدور ربع النهائي للنهايات الآسيوية وبغض النظر عن نتيجة المواجهة الثالثة والأخيرة أمام منتخب فيتنام بعد يوم الأربعاء في دور المجموعات.

ومن هنا وجب التقدير بالحدود واعتبار مبرارة الفد مع فيتنام لا تختلف في جوهرها عن مواجهة اليابان لأن صدارة المجموعة بكامل العلامات لها حسابات مختلفة في صراع دور الستة عشر كما ينبغي التذكير بأن الفريق الفيتنامي ليس لديه ما يخشعه بعد أن صار خارج البطولة رسمياً وعليه حزم حقايب السفر إلى بلاده بعد انتهاء مبارياته ومنها بالفوز من أجل تأكيد الجدارة الميدان كترقي قوي علينا التحضير رسمياً وعليه

يتبقي

التذكير

بأن الفريق

الفيتنامي

ليس لديه ما

يخشه بعد

أن صار خارج

البطولة

رسمياً وعليه

حزم حقايب

السفر إلى

بلاده بعد

اتتهاء مبارياته

معنا

بأسلوب تنبكي بارع مع خلق توفيق رائعة ومتكاملة من التجوم والموهوبين الذين كانوا كلة واحدة من التجانس والتناغم والانضباط والتقدير الصارم بتوجيهات المدرب وخطته الفنية مع تميز بدني متقدّر للاعبينا الذين كانت مناسيب لياقتهم البدنية عالية طوال زمن المباراة برغم تطويقهم أسلوب الدفاع والهجوم الضابط على لاعبي اليابان وما يتطلبه هذا الأسلوب التنبكي من قدرات بدنية عالية وهذه الحالة تكاد تكون من بين أهم المؤشرات وفق وجهة نظري التي أفرزتها مباراة الساموراي بعد أن كانت سمة الانخفاض التدريجي في الاحتياطي البدني للاعبينا سمة بارزة قبل مواجهتي أندونيسيا واليابان في الدوحة، وما انتفاه جيمياً وبعد غلق صفحة اليابان وكسب جولة الفد مع فيتنام هو النهضة التامة لمواجهات الدور ربع النهائي التي لا تحتل أي أخطاه مهما كانت بسيطة لأن الخامس لن يجد التعويض ويصبح خارج حسابات البطولة رسمياً وكنا ثقة وتقاليم بمنتخبنا الوطني في الخضي بقوة حتى حطت النهاية من الله التوفيق.

ch.editor@alsabah.iq

Tue. 23 . Jan. 2024 Issue No. 5860 العدد 2024

تغييرات بالجملة في قائمة الوطني لملاقاة فيتنام



● النوحة، بلال زكي

يسوي الجهاز الفني للمنتخب الوطني لكرة القدم بقيادة الإسباني خيسوس كاساس القيام بتغييرات بالجملة على القائمة الأساسية التي سيبدأ بها لقاء يوم غد الأربعاء أمام فيتنام لحساب ختام مرحلة المجموعات انتهائيات أم آسيا المتواصلة فعالياتها في دولة قطر وتستمر ليلية العاشر من شباط المقبل.

وحسب معلومات شبيهة مؤكدة حصلت عليها (الصباح الرياضي) من مصدر موثوق مقرب من عثة المنتخب الوطني، فإن التشكيلة التي سيتم اختيارها لمواجهتنا فيتنام مغايرة تماماً لتلك التي خاضت لقاء اليابان، إذ من المتوقع أن يتم إبقاء الحارس جلال حسن على وكة البداية وسبعوضه بزيمه أحد باسلي، أما الخط الخلفي فسيثبت من إمام هاشم وزيد تحسين والآن محيي الدين وميرخاس دوسكي، بينما سيواجه خمسة لاعبين في منطقة خط الوسط وهم أسامة رشيد وزيدان إقبال ومنظر ماجد وبشار رسن وأحمد علي، وسيكون مهاجم ويميلون الانكليزي علي العمادي وحيداً في خط الهجوم، وأشار إلى أن استمرار الملوك التدريبي بعملية الماورة والتبديل في التشكيلة من مباراة إلى أخرى هدفه غايتان، الأولى تتدرج ضمن إطار التناوذة وخطم الأوزاع على بقية المنافسات نظراً لصعوبة التكنم بالخيارات المتاحة للمدرب الإسباني كاساس، والغاية الثانية إراحة الأسماء التي خاضت المباريات الأولى أمام اندونيسيا واليابان والحفاظ عليها من تعبات الإجهاد أو الإصابة لا سمح الله.

● منتخبنا يتشكيلة مغايرة أمام فيتنام

مباراة فيتنام المقبلة ضمن إطار مباريات الجولة الثالثة لفريق المجموعة الرابعة لمنافسات كأس آسيا 2023 والتي ستعقد من 23 إلى 27 كانون الثاني أو الخامس أو السادس) ومن المؤمل أن يعقد في الساعة 11:00 من

مباراة فيتنام المقبلة ضمن إطار مباريات الجولة الثالثة لفريق المجموعة الرابعة لمنافسات كأس آسيا 2023 والتي ستعقد من 23 إلى 27 كانون الثاني أو الخامس أو السادس) ومن المؤمل أن يعقد في الساعة 11:00 من

صراع الصدارة يحتدم في دوري محترفي الصالات



● بغداد، أوس عبد الستار

يبدو أنّ الصراع على صدارة دوري المحترفين لكرة الصالات سيستمر بدءاً من لقاءات الجولة الحالية المقبلة، وذلك عندما يلاقي المتصدر نطق البصرة اليوم الثلاثاء، نظيره نطق الوسط ثالث الترتيب، في حين يلعب الوصيف الشرطة أمام الدفاع الجوي السابع، ضمن منافسات الدور 13. وسيكون حامل لقب البصرة اليوم مطالباً بالفوز إذا ما أراد مواصلة رحلته الدفاع عن لقبه والحفاظ على الصدارة، على الرغم من صعوبة المهمة كونه سيلتقي نطق الوسط بطل النسبة ما قبل الماضية، في المقابل يلعب عدليب الفرات إلى استعادة ألقه واسترداد مكانته في قمة الترتيب.

المباراة الثانية التي لا تقل أهمية عن سابقتها يسعى فيها الوصيف الشرطة إلى تحقيق الفوز على منافسه الدفاع الجوي السابع، أملاً بانتزاع الصدارة وانتظار ما تسفر عنه نتيجة لقاء المتصدر ونطق الوسط، في المقابل لن تكون مهمة الدفاع الجوي سهلة، لكنه يتطلع لأن يكون نداءً قوياً للفئادة ويحدث المفاجأة.

القضاء الثالث الذي يجمع الموارد المائية وأمانة بغداد ستكون فيها المطمحات متساوية لخطف النشأ التامة من أجل ذلك الرابع والثاني في المركز الخامس ولكن منهما 23 نقطة.

وفي بقية مواجهات اليوم يلتقي مصافي الوسط مع القوة الجوية في قاعة الشباب، ويلعب الشرقية أمام نظيره غاز الجنوب في قاعة الشهيد ميثم، ويلاقي بلدية البصرة الحشد الشعبي في قاعة نطق البصرة، في الانتظار هذه الجولة.

تسمية قائمة منتخب النس

تحضيراً لكأس ديفيز

● بغداد، حيدر كاظم

سعى الجهاز الفني بقيادة المدرب البرتغالي لوس دي سوزا قائمة منتخبنا بنيتي تحت 14 عاماً (بين-بنات)، تحضيراً للمشاركة في تصفيات كأس ديفيز وقال رئيس اتحاد اللعبة سيف العكيلي لـ (الصباح الرياضي) إن اتحادهم أقام اختبارات في محافظة أربيل لتلاعبين واللاعبات تحت إشراف البرتغالي سوزا، استعداداً لخوض غمار تصفيات كأس ديفيز، مضيفاً أن الجهاز الفني اختار الأفضل لتمثيل البلد بالحفل التقاري المقبل، بعد الإطلاع على مستويات الجميع.

وأشار إلى أنّ قائمة منتخبنا لفة تحت 14 عاماً (بين-بنات) ختمت مصطلق ميثم وشاهين زودشت ويزن سيف ولى لوي والاه ناصر وشكلك، بينما تألفت تشكيلة فئة 16



● مشاركة مرتقبة للاعب التنس

كأس أمم أفريقيا 2023				كأس آسيا 2023			
08:00 مساءً	غامبيا	vs	غانبيا	02:30 ظهراً	أستراليا	vs	سوريا
	الكاميرون		السنگال		أوزبكستان		العهد
11:00 مساءً	موريتانيا	vs	أنغولا	06:00 مساءً	إيران	vs	هونغ كونغ
	الجزائر		بوركينا فاسو		الإمارات		فلسطين



الصناعات الكهربائية يخطط للعودة إلى دوري نجوم العراق



● الصناعات الكهربائية يسير يخطى ثابتة

● بغداد: الصباح الرياضي

تسعى الهيئة الإدارية لتنادي الصناعات الكهربائية بقوة لإعادة فريقها الكروي إلى مصاف دوري نجوم العراق في الموسم المقبل. مشيرة إلى أنها ستستوفى مستلزمات العمل والنجاح للمدرب قصي هاشم الذي بدأ بإعادة ترميم صفوف التشكيل من خلال استقطاب المزيد من اللاعبين المحترفين.

وقال عضو المكتب التنفيذي للتادى سيف التميمي في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن "هدف الإدارة هو العودة إلى مصاف دوري نجوم العراق من خلال تكليف المدرب قصي هاشم الذي أخذ على عاتقه اختيار اللاعبين المناسبين لتشكل الفريق في الموسم الحالي".

مبيناً أن "فريقه فقد تقاطع مهمة في الأوزار الأولى بسبب أخطائه بسببها ويأمل المدرب الحالي في تجاوزها لاحقاً". وأضاف أن "جهود الإدارة والطواقم الفنية تكثفت بالارتقاء من المركز السادس إلى الثالث بعد الفوز على الكوفة برباعية والعودة بنقطة مهمة بظفر الفوز من كركوك أمام غاز الشمال وأخراً الفوز على البحري".

ورأى أن "الفريق الأخرى تسعى بقوة إلى حجز إحدى البطاقات الأربع عن كل مجموعة وهذا حق مشروع من خلال استقطاب اللاعبين المحترفين على مستوى عالٍ لذلك يصعب نتاج المباريات". وعن تحضيرات الصناعات الكهربائية لبطولة كأس العراق، أوضح أن "الفرقة أوقفت فريقه لمواجهة البشمركة على أرضه وبين جماهيره إذ سيقام اللقاء يوم السبت المقبل. وختم حديثه بالتول إلى "الطواقم التدريبي قرر التوجه إلى محافظة السليمانية غداً الأربعاء بغية التكيف مع الأجواء وإجراء التدريبات هناك مما يفسح المجال للاستشفاء من مباريات الدوري والتخلص من جهد السفر".

كرة بغداد يختم تحضيراته لمواجهة سامراء بكأس العراق



● وسام طالب مدرب أمانة بغداد

● بغداد: الصباح الرياضي

اختتم فريق أمانة بغداد تحضيراته لبطولة كأس العراق بكرة القدم بالتعاون السليبي مع ضيفه النجيف ضمن استعدادات التاينيو لوجلات المظلة من منافسات دوري نجوم العراق بكرة القدم والتأهب فنياً لمواجهة سامراء يوم الجمعة المقبل.

مدرب كرة أمانة بغداد وسام طالب قال في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن "فريقه خاض اللقاء الرابع ضمن فترة توفيق منافسات الدوري حيث اتبعت لنا فرصة ترتيب الأوزار ومعالجة الأخطاء التي راقت الفريق في الأدوار الماضية". مؤكداً أن "أمانة بغداد متاهب لخوض منافسات كأس العراق التي من المأمّل أن يواجه فيها سامراء يوم الجمعة المقبل في ملعبه وبين جماهيره".

ولفت إلى أن "فريقه فاز على نادي حيفا 3-0، وتعادل مع فريقى نغف وميسان ونقظ بغداد، محمد عبد الباقي وعلي رحيم وجور العباس مهدي راضي مع تجديد الثقة بلاعبين شباب النادي يأتي في مقدمتهم حسين ضياء وجعفر أباد إلى جانب انضمام الحارس المزارع عبد السلام جماد قائماً من الإنباء والتوقيع مع المحترفين طوران ديديه كوري من ساحل العاج وايرست ثوري أنتاج من الكامبون وعبد الله كريم دودوا من النيجر والضمري محمد أحمد".

وفي ختام حديثه، أشاد طالب بـ "تسعى الهيئة الإدارية لفريقها الكروي وحرسها على توفير مستلزمات النجاح والتامة المسترة لوجلات التدريبية والمباريات الرسمية إذ إن هذا الأمر يرفع من الروح المعنوية للاعبين والكوادر الفنية".

يشار إلى أن أمانة بغداد يحتل المركز السابع عشر برصيد 11 نقطة بفارق الأهداف عن صاحب المركز 16 فريق الكرخ ويفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز 15 فريق أربيل.

راضي شنيشيل:

لاعبو الأولمبي قدموا مباراة خطوية أمام مصر



● تائق الأولمبي أمام مصر

● بغداد: نبيل الزبيدي

وصف المدير الفني لمختبنا الأولمبي بكره القدم، أداء لاعبيه الأخير بالميز وقد اتسم بالجاناب الخططي العالي خلال اللقاء التجريبي أمام نظيره المصري والذي كسبه العراق بهدف نظيف خلال مسكره التدريبي امام حالياً في الإمارات ضمن التحضيرات للتحديات الآسيوية التي ستصيفها العاصمة القطرية الدوحة شهر نيسان المقبل وتعد موله إلى أولياد باريس 2024، حيث أوقعت الفرقة أولمبينا في المجموعة الثالثة إلى جانب السعودية وتايلند وهاجيكستان.

وأثنى المدرب راضي شنيشيل على الأداء العالي الذي قدمه لاعبو الأولمبي خلال اتصال هاتفي الصباح الرياضي مع "مركزاً أن"

مستوى هذا اللقاء كان متصاعداً من جميع جوانبه الخططية والهاوية وقد طيق فيه السالعين الواجبات والأدوار التنكيبة على أتم وجه وحافظوا على تركيزهم طيلة دقائقه.

وأضاف أن "الفريق المصري بعد حالياً من أبطال القارة الأفريقية ويمتلك لاعبين بمواصفات تقنية عالية وأن البعض منهم يلعب في الدوريات الأوروبية".

مبيناً أن "الفئات التجريبية الودية عادة ما تكون فرصة مثالية لاكتشاف الأسماء الجديدة والخامات الواعدة. وأشار إلى أن "التفكير بنتائج المباريات التجريبية يأتي في الدرجة الثانية من سلم أولوياته التدريبية لاسيما أن الهدف منها الإفادة الفنية والتعرف على الثغرات التي تحدث في صفوف الفريق مع وضع الحلول اللازمة لها".

ورأى أن "ملافة المنتخبات القوية خلال فترات التحضيرات تعزز من مكانة اللاعبين الشباب لاسيما الذين يشاركون لأول مرة وكانت تجريبية مصر فرصة مثالية لتجريب مجموعة جيدة من أجل رقد الأولمبي بالدماء الجديدة وإيجاد روح المنافسة بين جميع اللاعبين في كل المراكز والبقاء عليهم في أجواء التفرقة".

وأكد أن "أولمبينا سواجاه الإمارات ودياً في ثاني مبارياته في أبو ظبي إذ يعد الأخير من الفرق المتطورة آسيوياً في هذه الفئة إذ استطاع تحقيق نتائج جيدة ومنها الفوز على المنتخب السعودي".

عمومية اتحاد الدرجات تناقش منهاجها السنوي

● بغداد: الصباح الرياضي

ناقشت الجمعية العمومية لاتحاد الدرجات الهوائية مناهج التناشطات والفعاليات الرياضية للعام الحالي 2024 خلال الاجتماع السنوي الذي عقد بحضور ممثل اللجنة الأولمبية القطرية أحمد صبري الأمين المالي والمستشار الفني للاتحاد ورؤساء الاتحادات الفرعية وممثلي الأندية الرياضية المشاركة في مناهج التنافس للدوري للموسم الماضي.

وقال رئيس اتحاد الدرجات الدكتور علي حميد في تصريح خاص به "الصباح الرياضي": إن "الاتحاد شهد المصادقة على التقريرين الإداري والمالي من قبل الهيئة العامة وطرح المواضيع العاصمة بمشاركة اللاعبين وألية المشاركة وجدول انطلاق المراحل ومكان إقامة المسابقة فضلاً عن تحديد أهم التعديلات القانونية بمجال التحكم وتوزيع كراس العمل للعام الحالي".

وشدّد على "ضرورة إعداد لاعبين جدد وتطوير الطاقات الفنية وصقل المواهب للرياضيين في جميع الفئات العمرية وإقامة السوريات التدريبية والتكيفية في بغداد والمحافظات الأخرى. وأشار



● الإعلان عن أنشطة اتحاد الدرجات

البشمركة والجولان يتمسكان بصدارة ممتاز الكرة



● البشمركة يحافظ على الصدارة

● بغداد: الصباح الرياضي

حافظ فريق البشمركة على صدارة المجموعة الأولى برصيد 12 نقطة بعد فوزه بالأسموع السابع على ضيفه الانتصارات بهدفين مقابل هدف، بينما تفكك الجولان بصدارة ترتيب الثانية رغم خسارته أمام غاز الشمال بهدف نظيف لتجمد رصيده عند النقطه 15. وسجلت نتائج المجموعة الأولى فوز عنك على سامراء بهدفين دون رد، وتكثف التنافس على فريق الحسين بهدف واحد، بينما انتهى لقاء ميسان ومصافي الجنوب بالتعادل السليبي، وحقق الشرايط التماماً على الكريمة بهدف واحد نظف.

وأُسفرت لقاءات المجموعة الثانية عن تعادل أصحاب الأرض والجوهور الرمادي مع الصناعات من دون أهداف، كذلك خطف الكوفة انتصاراً خفياً من ضيفه البدويّة بهدفين مقابل هدف، وحصد الصناعات الكهربائية النشامة الثلاث بعد تخفيه القادم من البصرة فريق البحري بهدفين مقابل هدف، وفوز العراف على المصافي بهدف واحد.



AFC ASIAN CUP QATAR 2023

لا بديل لسوريا وفلسطين عن الفوز

الإمارات يطمح لفك عقده أمام إيران

يحتاج الإمارات إلى نقطة واحدة في مواجهته أمام إيران اليوم الثلاثاء لضمان بلوغه حسابيا ثمن نهائي كأس آسيا لكرة القدم في قطر، في حين لا بديل لسوريا وفلسطين عن الفوز على الهند وهونغ كونغ تواليًا، لتعزيز أمانهم ببلوغ الأدوار الاقتصادية للمرة الأولى.

●الوحدة: أ ف ب

الفرص، لا سيما في الشوط الثاني الذي خاضه الإمارات بمشورة لاعبين ومن المتوقع أن يجذب مدرب فلسطين التونسي مكرم دويق قوته بمهاجم شارلوترو البيلجيكي عدي الدباغ الذي أبله بلاء حسنًا في مواجهة الإمارات، ولمعارفة، وإذا انتهت المباراة بفوز احد الطرفين، سيكون الأول له في النهائيات الآسيوية.

سوريا بحاجة للهجوم

الأمر سيان بالنسبة إلى سوريا الذي يلتقي مع الهند على استاد البيت في مدينة الخور الشمالية ضمن منافسات المجموعة الثانية وكان فريق سوريا استغل مشواره في البطولة بتعامل سلب مع أوزبكستان، قبل أن يخسر أمام استراليا 1-0 في الجولة الثانية. رغم الخسارة، لا زال فريق سوريا يملك الأمل في بلوغ الدور الثاني للمرة الأولى، بعد إخفاقه في مشاركته الست، وذلك في حال فوزه على الهند، حيث سيرفع رصيده إلى 4 نقاط ويعزز حظوظه، أما الهند فحضر مبارياته أمام استراليا 0-2 وأمام أوزبكستان 0-3، وعلى استاد الجنوب يلتقي فريقا استراليا وأوزبكستان في مباراة تحديد هوية متصدر المجموعة في نهاية دور المجموعات.

على استاد المدينة التعليمية، يطمح الإمارات إلى فك عقده مع إيران عندما يلتقيه ضمن الجولة الثالثة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة، بحثًا عن مرافقته إلى الدور الثاني. وضمن إيران المتصدر برصيد 6 نقاط تأهله بعد فوزين، في حين يحتاج الإمارات (4 نقاط) إلى الفوز أو التعادل لمرافقته كأول أو ثاني المجموعة، دون البحث عن حسابات الصعود ضمن أفضل 4 منتخبات تحتل المركز الثالث. لكن مهمة الإمارات لن تكون سهلة أمام إيران بعدما خسر 10 أهداف ومرات وتعادل 3 مرات في المباريات الرسمية الـ13 التي أقيمت بينهما. كما أن الإمارات عجز عن التسجيل في آخر 5 مباريات جمعتها مع إيران. ويفتقد الإمارات اليوم إضافة إلى العمادي، مهاجمه الشاب سلطان عادل (19 عامًا) وهدافه في النسخة الحالية يهدين بعدما تعرض لإصابة بتمزق في رباط الخضروف سيستدعيه بين 6 إلى 10 أيام حسب ما أعلن الاتحاد المحلي. وستكون الفرصة سانحة للظهور لأول الأهداف التاريخي للإمارات في ميخوت (33 عامًا) بعدما فضل المدرب البرتغالي بالوتينو مشاركة عادل أمام هونغ كونغ وفلسطين. وفي المجموعة عنها، يرفع فلسطين شعار الفوز عندما يواجه هونغ كونغ، ومتى فلسطين بخسارة قاسية أمام إيران 4-1 في مباراته الأولى، لكنه قدم أداءً بطولياً أمام الإمارات في الثانية وكان يستحق الفوز لكنه اكتفى بالتعامل 1-1 في مباراة أهدر فيها ركلة جزاء عن طريق تاسر صيام واضع كما هائلًا من

ألكراس يعبر إلى ربع نهائي أستراليا للتنس

وكافحت لاعبة الإكرانية (23 عامًا) لتفادي خسارة المجموعة الأولى قبل أن تصهبا بعد شوط كسر التعادل 6-8، ثم كسرت إرسان منافستها المصنفة الأولى عالمياً سابقاً في المجموعة الثانية لتفوز بها 4-6 وتحتسب ربع وضربت باستريمسكا موعداً في الدور ربع النهائي مع التشلبيكي ليندا نوسكويكا غير المصنفة المتأهلة بفوزها على الإكرانية الأخرى إيلينا سفيتولينا، التي أهدرت 19 اندسحاب الأخيرة بسبب إصابة في الظهر.

في مليون بعد أن توج مرتين ببطولات "الفراند سلام" في بطولتي الولايات المتحدة المفتوحة عام 2022 وبيمينديون 2023. ولدى السيدات، أفضت الإكرانية دايانا ياستريمسكا الـ93 نظيرتها البيلاروسية فيكوريا أزارينكا الثامنة عشرة وحاملة اللقب مرتين في الدور الرابع 6-7 (8/6) 6-4 في



البريطاني كامبرون نوري التاسع عشر، بعد مباراة احتاجت لخمس مجموعات قبل أن يخسرها في شوط كسر التعادل 7-6 و6-3 و5-7 و6-3 و6-4 و7-6 (10/3) 6-6 وهذه المرة الأولى يبلغ فيها ألكراس (20 عامًا) ربع النهائي بعد أن غاب عن النسخة الماضية بسبب الإصابة. ويبحث ألكراس عن باكورة القارة

●مليون: أ ف ب

واصل الإسباني كارلوس ألكراس المصنّف الثاني عالمياً مشواره بنجاح في بطولة أستراليا المفتوحة الأولى للبطولات الأربع الكبرى في كرة الضرب، بعد أن تخطى عقبة منافسه الصربي ميومير كيتسانوفيتش بسهولة 6-4 و4-6 و4-0 في ثمن النهائي. وضرب ألكراس موعداً في ربع النهائي مع الألباني ألكسندر زفيريف السادس والفائز بصعوبة بالغة على

تشلسي يأمل تعويض خسارة ذهاب نصف نهائي كأس الرابطة

●تلتن: أ ف ب

يستقبل تشلسي اليوم الثلاثاء ميدلزبره من المستوى الثاني (تشانمبيونشيب) في إياب نصف نهائي كأس الرابطة الأكلتزية، بعد أن سقط أمامه ذهاباً بهدف. ويعني تشلسي الحفاظ على أماله الأكبر في الخروج بلقب ما هذا الموسم عندما يلتقي ميدلزبره في ملعب ستامفورد بريدج. وبعد خسارته مباراة الذهاب بهدف، يأمل البلوز تفادي نكسة جديدة لمدربه الأرجنتيني ماريوسيو بوكيتشو، حيث يجد نفسه في المركز التاسع بالدوري، لتتخسر أماله في التتويج هذا الموسم بسماقتي الأسي.

ويلتقي تشلسي أيضاً نظيره أستون فيلا في الدور الرابع لكأس االليكترا الجمعة المقبل. وقال بوكيتشو بعد الفوز الأخير في برمينغهم في فولهام، 0-1، من المهم بالنسبة للفريق، في الطريقة التي تبني بها هذه العملية، أن يشعر بالثقة، أن يتقبل الانتقاد أيضاً. ورغم هيمنته على لقاء الذهاب من خلال 18 تسديدة، عجز تشلسي في هز شبك منافسه في ريفرسايد، ليهدي هدف هاين هاكني ميدلزبره في الدقيقة 37 للفوز. ولا يزال يعزل بوكيتشو على إتمام كأس الرابطة فرصة لرفع المعنويات وشحن الهيم في الفترة المتبقية من الموسم، إذ يتخلف فريق غرب لندن بفارق نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد السابع، سيكون ميدلزبره على موعد مع التاريخ في حال تمكن من بلوغ النهائي، علما أنه سبق أن توج باللقب عام 2004 على حساب بولتون. وانسحرو، بعد أن بلغ نهائي 1997 و1998.



يوكيتش يقود ناغس لتخطي ويزاردز

●واشنطن: أ ف ب

تعلق النجم الصربي نيكولا يوكيتش مرة أخرى بتسجيله 42 نقطة من 12 متابعه وفاد فريقه نغس حامل اللقب للفوز على مضيفه واشنطن ويزاردز 113 - 104، ضمن دوري كرة السلة الأميركي للمتفرجين ونجح يوكيتش، الفائز بجائزة أفضل لاعب في الدوري مرتين، في 15 تسديدة من أصل 20، و12 رمية حرة من أصل 14، كما أضاف إلى إحصائياته المميّزة 8 تمريرات حاسمة و3 صدات (بولك شوت). وجاء تألق يوكيتش تحت أنظار زوجته وابنته اللتين تابعا المباراة. وقال يوكيتش، إنه أمر مذهل. عائلتي تعني لي كل شيء، إنه شيء أتأ فخره فيه جداً، وأضاف: أيتما ذهبا، ومهما فعلوا، أعرف أنهم أي كل جانبي، وفاد لاعب الارتكاز اللائقي كريستيان بورزينغيس (32 نقطة) وديريك وايت (21 نقطة و13 متابعه) فريتهما بوسطن سلتيكس للفوز على هيوستن روكتس 116 - 107. ورفع سلتيكس رصيده إلى 33 فوزاً مقابل 10 خسارات، لتعزيز صدارته للمنتقة الشرقية بفارق 3.5 مباريات على حساب ميلووكي باكس. وتأتق نجم فينيكس صنز كيفن دورانت مع 40 نقطة ليقتود فريقه للفوز على إنديانا بايسرز الذي غاب عنه تايريز هالينجوتون بسبب الإصابة 117 - 110. وعوض توم انجليس كيليزر تأخره ليهزم بولكاندن تشر 114-125. كما فاز توم انجليس ليكرز على بولتلاند ترابل بلايزرز 134 - 125.



● نيكولا يوكيتش

الجزائر والكاميرون يواجهان خطر الخروج من المسابقة الأفريقية

●أبيدجان: أ ف ب

تسمى الجزائر، حاملة اللقب مرتين، للفوز على موريتانيا وضمان التأهل إلى دور الـ16 لتفادي خروج ميكرو أو أي حسابات ممتدة، اليوم الثلاثاء في الجولة الثالثة الأخيرة من دور المجموعات لكأس أمم إفريقيا في كرة القدم المقامة في ساحل العاج، وعلى غرارها تجرت الكاميرون المتوجة خمس مرات عن تخطي بداية مجبلة عندما تلاقي غامبيا المتواضعة في المجموعة الرابعة، تعادلت الجزائر مرتين أمام أنغولا 1-1 ثم بوركينا فاسو 2-2 في الرشق الأخير. تتحصن ثقتين فقط خلف أنغولا وبوركينا فاسو (4 اللذين يتواجهان في الوقت عينه في معركة الصدارة ويات "تالاب الصحراء" بحاجة للفوز على موريتانيا (بدون رصيد) لتفادي الخروج من دور المجموعات مرة ثانية تواليًا. على ملعب السلام في بواكي، سيؤول مسيرة الجزائر حامل بلعاضي على مهاجمه ونجمه الأبرز في البطولة بعداد بونجاح (32 عامًا). لا سيما إنه أحرز أهداف التفریق الثلاثة بالبطولة حتى الآن. ولا يزال الجزائر بطلة 2019 بانتظار الفوز الأول لها، منذ تخطي السنغال في نهائي 2019 في القاهرة وحساب نفس المجموعة، تتصلطم بوركينا فاسو، التي كانت على بعد فرقان من تحقيق فوزهم على الجزائر، بأنغولا المجتهدة.



ويسعى الفريقان للفوز وضمان صدارة المجموعة، لكن التعادل يكتفيهما لضمان الصعود حسابياً. في المجموعة الثالثة، تلعب السنغال حاملتة اللقب ضد غينيا في مباراة هدية حسم الصدارة لـأسود النيران-الذين يمتؤون النفس بلقب ثان في فترة ذهبية لكرة السنغالية. ضمننت السنغال (6 نقاط) الصعود لكنها تتصلطم ببينيا المجتهدة (4) في مباراة ستحسم صدارة المجموعة. وستحتاج السنغال إلى التعادل فقط أمام غينيا للتأهل بالصدارة. في حين أن فوز الأخيرة يعني التأهل لحظوظ الكاميرون بالتأهل ووصيفة أما أسود الكاميرون "غير المرؤضة"، إحدى القوى التقليدية في إفريقيا والفائزة بالبطولة 5 مرات، فواجه خطر الخروج المبكر للمرة الأولى منذ 2015، إذا عجزت عن تحقيق الفوز أمام غامبيا. وقد لا يكون التعادل مع غامبيا كافياً للصعود لثمن النهائي.

● اعداد وتحرير: شريا جواد



التوابل والبهارات بجميع أنواعها في معرض بغداد الدولي
● تصوير: صباح الامارة

في مثل هذا اليوم

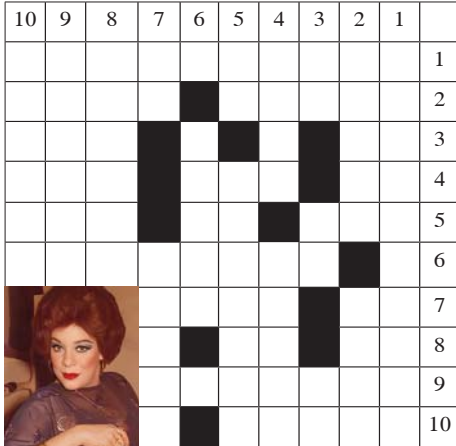
23 كانون الثاني

- 1997 صباح الجزائري، ممثلة سورية من مواليد هذا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون يعين مادلين أولبرايت اليوم، وزيرة للخارجية في مطلع ولايته الرئاسية الثانية خلفاً لوارن كريستوفر.
- 1989 وفاة سلفادور دالي، رسام إسباني.
- 1984 آرلين روبين، لاعبة كرة قدم هولندية من مواليد هذا اليوم.
- 1943 القوات البريطانية تستولي على طرابلس في ليبيا وذلك أثناء الحرب العالمية الثانية.
- 1845 استسلام الأمير عبد القادر الجزائري لقوات الاحتلال الفرنسي.
- 1955 أول معرض لكتاب الدولي بداية الاحتفال بالألفية.

كلمات متقاطعة

أفقياً

- 1 - صاحبة الصورة فتاة عربية ورحلة
2 - الغريون، موسيقي عراقي (م)
3 - متشابهة، طريق
4 - للنداء، حروف من ياميا، ثلثا يداعب
5 - شخصية كرتونية، متشابهة، ثلثا اللبس
6 - من الدول العظمى.
7 - نغم بالانجليزية (م)، كثير الزوجع إلى الله
8 - حبس، نصف تام
9 - إحدى شخصيات سندباد
10 - عملة عالمية
- عمودياً
- 1 - رئيس وزراء عراقي سابق
2 - علم، مذكرين، جيلين
3 - متشابهة، بئر، مرض معدى
4 - مادة سائلة في الفم، جمع متر(م)
5 - متشابهة، فاحش الثراء
6 - دولة في اروبيا
7 - خاصتي، من الحيوانات
8 - البلاوط
9 - من أشهر العلامات البريطانية
10 - لاصع كرة قدم أرجنتيني



حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

الثور



وقت غير مجد في كثير من المواضيع حذار من الانتقال إلى سكن جديد خلال هذا الوقت أو بيع أو شراء منزل أو الدخول في جدل مع الآخرين فقد تأتي النتائج لاحقاً مخيبة للأمال.

السرطان



وضع تكويني يندرج بمحاكاة استمع مضطربين لخسارة المال خلال هذا الوقت من خلال تحرير سكوك أو كفالة مالية قد تزيد من متاعبكم خصوصاً إنكم بعاج في المحافظة على مكاتكم.

العذراء



بعد من الأوقات ذات التأثير السلبي نفسياً وجسدياً وغير مشجع حيث الضغوط تصعب بكم دون ترك الفرصة لكم للتخلص من هذه الأوضاع غير المرضية لتتخلصوا.

العقرب



تبدلون الكثير من الجهد وقد تكرر محاولتكم في سبيل تحريك وضع أعمالكم المعطلة فقد لا تأتي بنتائج إيجابية عليكم تحمل أعباء جديدة وعدم التمسك بالواقعي الحالي ليس في مصلحتكم.

الجدي



عليكم الانتباه لمصرفاتكم المالية وعدم إهدار المال ومحاولتكم قد تأتي بنتائج إيجابية إذا استلتمت التحرك بشكل دقيق وعدم التجمل في اتخاذ قرار له صلة بالجانب العاطفي.

الحوت



تشعرون بمتور على الصعيد النفسي وقد تراجع قدرتكم على الاستمرار في تأدية أعمالكم لا تزال بحاجة لأخذ مزيد من الراحة وتنظيم أوضاعكم الأخذة في الإرياك.



الحمل

قد يدفعكم الضغط التكويني للتعامل مع أولادكم بقسوة أو بطريقة عنيفة تزيد من تدهورهم وقد تبدو تصرفاتهم أكثر عدوانية كما عليكم الانتباه لوضع نخص المال وتجذب الدخول في شراكة مالية فقد تشغلون في الوصول إلى نتائج مرضية



الجوزاء

من الأفضل الحفاظ على مستوى الطاقة المرتفع لكم لهذه الفترة المتقلبة وعدم القيام بسفر لأجل العمل أو لأجل السياحة فقد تصابون برد فمل سلبى عليكم عدم إغارة مواضع لها صلة بعب مع الأخوة أو الأصدقاء فلا يعد وقتاً مشجعاً لذلك كونوا أكثر سرية



الأسد

من الأجواء الإيجابية التي تحتم عليكم القيام بمبادرة و تحرك بعض الأمور المعطلة على الصعيد الشخصي وضمتكم بحاجة الكثير من الحذر في أي خطوة أو تحرك والانتباه باستمرار لما قد يصدر منكم من كلام.



الميزان

عليكم الحذر من تسرب الأخبار من محيطكم حتى لمقربكم فقد تصابون بهذه الأخبار قد شاعت مما يضرب بسمتكم وقد يكون مصدرها أحد محبيكم البعض قد تصله دعوة لحضور احتفال تنصحه بالاعتذار فهو الأفضل



القوس

حاولوا عدم اتخاذ قرار متعجل في مواضع لها صلة بالهجرة أو السفر البعيد أو في مواضع تخص متعلقات لها صلة بهجرات وتقسيم تركه أو استعادة ديون من مؤسسات خارجية فقد لا تخرج محاللاتكم.



الدلو

انتم متضنون وقتاً سلبياً في الجانب العاطفي وقد يؤدي بكم موقف عاطفي إلى تدهور كبير في نوع العلاقة مع الحبيب وربما كانت النتائج غير سعيدة من حيث النتائج لذا عليكم أن تضخوا ذلك نصب أعينكم

سارة جروتشالا تفوز بجائزة المرأة في الكتابة المسرحية

● ترجمة: شريا جواد

في لندن في أربعينيات القرن التاسع عشر والتي يعرفها الرجال باستمرار ولكن في تطور غير متوقع من القدر تجد لوفليس نفسها تجسد من جديد بشكل منكر وتحصل على فرصة لحالة الشهرة مرة أخرى، أولاً في دور جريس هوبر (مبتكرة كويول) في أمريكا في الأربعينيات، ثم في دور ستيف جوبز في وادي السيليكون في الثمانينيات. كانت أدا لوفليس الحقيقية التي عاشت في الفترة من 1815 إلى 1852، عالمة رياضيات وكاتبة إنجليزية، اشتهرت في المقام الأول بعملها على الكمبيوتر الميكانيكي للأغراض العامة الذي اقترحه تشارلز باباج، وهو المحرك التحليلي وكانت أول لوفليس تشكل مهمة نفسها كاملة جادة من أدرك أن الآلة لها تطبيقات تتجاوز

فازت مسرحية «دكا» التي تدور حول تساع شخصية رائدة الحوسبة الفكتورية أدا لوفليس من أربعينيات القرن التاسع عشر بجائزة المرأة للكتابة المسرحية لهذا العام وهي من تأليف سارة غروتشالا (51 عاماً) الكاتبة المسرحية أنجلو-بولندية. تم إطلاق جائزة المرأة للكتابة المسرحية في العام 2019 وأنتجها إيلي كيل وباينز بلادر. وهي الجائزة الوطنية الوحيدة لدعم الكاتبات المسرحيين الذين يعرفون بأنهم نساء أو غير ثنائيي الجنس وحصلت جروتشالا على نحو 12000 جنيه إسترليني مسرحية ذكاء تتبع فيها جروتشالا محاللات لوفليس لتشكل مهمة نفسها كاملة جادة



حالة الطقس

بغداد	البرصة	نينوى	اربيل	بابل	النجف
9	16	8	9	11	12
24	27	16	17	26	25



عبدك عوفى

الثلاثاء وحلاق أشبيلية

مفيد عباس

غالباً ما تراقق الأسماء، أسماء الناس والأشياء والأيام والأشهر... صورة تلمع للخيال لحظة سماع ذلك الاسم. قد تكون هذه الصورة مرتبطة بحدث معين اختزنه الذاكرة صاحب ذلك الاسم، فمثلاً حين أسمع اسم التهران لا تخضرنني معركة التهران الشهيرة التي قاتل فيها الإمام علي بن أبي طالب المحكم، أو الفوارج، وإنما تخضر صورة ودية التقطت لنا، أنا ومصمومة من مليلة إعدادية لتأميم، ونحن ترتدي بدلات الجيش الشعبي المرطبة حاملين أسلحة كلاشكوف كنا قد سقنا لمسكر تدريبي في التهران سنة 1987.

وحين أسمع اسم أسد أو أرى أسداً في التلفزيون أو في حديقة الحيوانات أضحك متذكراً مقطعاً شهيراً لمادل إمام في مسرحية شاهد مشافش حاجة واقترب منه الأسد فقال (أنا بخاف من الكلب بيظلمني أسد) لكن لا أظنني سأضحك عند رؤيته وأحياناً، وإنما هو من سيضحك إسبوعاً وربما أكثر.

عندما اتصل بي رئيس تحرير جريدة الصباح الفراء الشاعر أحمد عبد الحسين، طالباً مني كتابة عمود إسبوعي فيها، سألته يا يوم من الإسبوع؟

- ليكن الثلاثاء، فرحت وارتفع مؤشر التناول، فالتأشاه بالنسبة لي من أجمل أيام الإسبوع، لأنه يوم مؤيد البدري، رحمة الله، وبرنامجه الأثير (الرياضة في إسبوع)، وهنا لا بد لي أن نعرض

فرصة كهذه وأقول بحقه شيئاً يصفه نوعاً ما، لاسيما ونحن نعيش أيام انتصارات كروية في المفضل الآسوي.

ليس من الإنصاف أن نخصر مؤيد البدري، بلقب (شيخ الملقين) لأن البدري كان وما زال حتى بعد وفاته، هو ألب الروح للرياضة والرياضيين العراقيين، هو الذي علمنا الرياضة وقوانينها، من (فتح عيوننا) على الدوريات الأوروبية وعلى رياضات لم تكن نعرفها لولا برنامجه، وهو من كان يعلق على مباريات المنتخب وكان اللاعبيين أثناء فارتبطت هذه النسقونية باسمه وعنوان برنامجه. مؤيد البدري، هو يوم الثلاثاء، ويوم الثلاثاء هو مؤيد البدري.



فهد شاطبي

فهد شاطبي: طموحي أن تدور عدستي في الدراما الصح

الكوت، محمد ناصر

وأكد، حصيتي الدرامية كمخرج في العام 2022 مسلسل نت فلورسك صوّر بتلاطين حقة، وهو من بطولة عبد الناصر درويش وأحمد العوان وعرض على قناة اس بي سي السعودية، سبقها العمل كمساعد مخرج ومخرج منفذ طيلة السنوات الماضية، مضيفاً نال هيلمس القصير، خمس عشرة جائزة عالمية، توزعت بين إيطاليا وكندا وأمريكا والهند.

ولفت شاطبي أنا شخص طموح، أحاول أن أتعلم واكتسب الخبرة لزيادة المعرفة. الأهم أن أخرج عملاً جميلاً فيه لمسات احترافية بغض النظر عن عنوان أو طاقم المسلسل، أريد أن تدور عدستي في المكان الصح، ويكون عملي نقطة فارقة في الدراما الخليجية والعربية إن شاء الله.

ينسغل المخرج الخليجي فهد شاطبي بطرح عمل جديد ضمن السياق الرمضاني المقبل، وقال شاطبي لـ الصباح: يجري العمل حالياً على تصوير مسلسل سحلية بنت عديم، وهو عمل تراثي فنتازي، أسطوري مبنى على قصة سحلية أم الجلاجل الشخصية الخيالية الشهيرة التي تقض الأمهات سيرتها على الأطفال لتخويفهم، أما الأحداث فهي مستوحاة من الأساطير الشعبية، وليس لها مكان أو زمان في واقعنا الحالي، متأبعا فريق العمل بضم الكاتب بندر السعيد، وبطولة زهرة الخرجي وعبد الله الترمكاني وميس كمر وأسامة المزعل وتاد الحساوي وحصة التيهان وعمد العماني ومحمد فايق.

الثقافة العراقية رسالة حضارة عريقة

عمان، يعرب السالم

(س ع)، وبيت الثقافة والفنون، وصالون الثلاثاء، والملتقى الثقافي العراقي، ومركز رجال الأعمال العراقي في الأردن، كلها أسهمت بالتعريف بالجزء الفني والتراثي والثقافي العراقي أمام بقية الجاليات، وعكس صورة مشرقة عن حضارة العراق وتاريخها، وهذا المنجز أسهم فيه متقنون وقانون عراقيون من كلا الجنسين، وقدم رسالة حضارية عميقة المعنى عن تاريخ العراق.



الملتقى الثقافي العراقي

الساتر الغربي

بغداد، الصباح

انتهى الفنان مازن محمد مصطفى،

من تصوير دوره في مسلسل، الساتر الغربي، تأليف مهدي الطيب وإخراج محمد جعفر، إنتاج الطيب

برودكشن.. وقال الفنان مصطفى الصباح: العمل مديني حديثة ضد الإرهاب، أودي فيه دور قائد وطني يسهم بتحرير الأراضي التي إحتلتها عصابات داعش.



مازن محمد مصطفى

كاريكاتير



تبادل واسطية عامرة بالجمال

ليالي الفن الواسطي

الكوت، الصباح

يستعد فرع نقابة الفنانين في واسط لإقامة مهرجان ليالي الفن الواسطي خلال الأسابيع المقبلة، داعياً الراغبين بالمشاركة إلى إرسال تواجهم، في الرسم والنحت والخط والتصوير والمسرح والموسيقى والغناء والسيمفonia، لعرضها على لجان التحصن والفرز والتقييم، لبيت بمشاركة الصالح منها.

فنانو الموصل يسهمون بقيادة الثقافة العراقية

الموصل، شروق ماهر

الموصل، تواصل معه كفتانين نلتني شغف مجتمعنا بالحب والتقاليد والأمل وأشار التدريسي في كلية الفنون الجميلة بجامعة الموصل سمير رياض ممدوح، إلى أن ورشاً أكاديمية تنظمها الجامعة لتعزيز وتطوير العمل المسرحي في نينوى والذي ما زال خجولاً، ولت المخرج السينمائي هيثم صالح للعمل الفني دور مهم في معالجة قضايا ومشكلات المجتمع، مفيداً: تسلط ضوءاً على مفاهيم خاطئة نصحها بأعمال فنية متوجهة للأفراد.

ونؤه الفنان ياسر القحطاني: أعداد كبيرة من فنانين مسرحيين شباب ما زالوا ينتظرون إعمار المسارح وقاعات التمثيل لأخذ مواقعهم في قيادة الثقافة الموصلية والإسهام بثقافة العراق كله.

عزا رئيس فرع نقابة الفنانين في نينوى تحسين خداد، تراجع الفن في الموصل، إلى الظروف العامة، وقال: ننتظر اكتمال عمليات الإعمار، التي تشمل الهيئة التحضيرية الفنية التي تعرضت للتدمير، مؤكداً: دشرت عصابات داعش الإرهابية مسارح وقاعات أسير الموصل والأمين وفضت على الجانب الثقافي في المدينة، مخرجة خمسة مسارح عن الخدمة بعد تدميرها بالكامل.

وأوضح رئيس فرع جمعية التشكيليين في نينوى، د. خلف محمود الجبوري، عدم الاستقرار السياسي والأمني الذي تخلفته نينوى، أيقظ الدقة جماليةً لشغلة لدى الجمهور.



الافتتاح أكبر مسارح العراق في مدينة الموصل بعد إعادة تأهيله، أرشيف